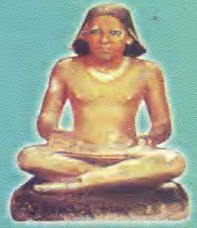


الوزارة والوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

د. محمد عبد الغني الأشقر



تاريخ المصريين

٢٨٩



هذا الكتاب

هو كتاب مهم لباحث جاد، له عديد من الدراسات في تاريخ مصر الإسلامية، وقد تمكن في الكتاب من سد ثغرة كانت كبيرة في تاريخ مصر الإسلامية، حيث تعرض لتاريخ نظام الوزارة في العصر المملوكي، مع التقديم لذلك بلمحة سريعة عن تطور نظام الوزارة في العالم الإسلامي بصفة عامة، وفي مصر قبل العصر المملوكي بصفة خاصة، فاستعرض في هذا الكتاب أنواع الوزارة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ، كما عرض لتطورها في العصر الأموي ثم العباسي، وكذلك في مصر إبان العصر الطولوني والإخشيدي وكذلك الفاطمي والأيوبي.

ولم يكتف بالحديث عن نظام الوزارة وتطورها، بل بذل مجهودًا زائدًا في إعداد ثبت بكل من شغل منصب الوزارة في العصر المملوكي، والإشارة إلى تاريخ التولية والعزل والوفاء، وكذلك أهم المصادر التي ترجمت له وأشارت إلى أعماله.

الوزارة والوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

سلسلة

تاريخ المصريين

رئيس مجلس الإدارة

د. أحمد مجاهد

رئيس التحرير

أ.د. محمد صابر عرب

مدير التحرير

د. عماد أحمد هلال

سكرتير التحرير

مصطفى غنايم

الإشراف الفني

صبرى عبد الواحد

أسس هذه السلسلة

الدكتور / عبد العظيم رمضان

وترأس تحريرها

من ١٩٨٧ إلى ٢٠٠٧

الأشقر، محمد عبدالغنى .

الوزارة والوزراء فى مصر: عصر سلاطين

الماليك/ تأليف: محمد عبدالغنى

الأشقر .. القاهرة: الهيئة المصرية

العامه للكتاب، ٢٠١١.

٢٠٨ ص ، ٢٤ سم. (سلسلة تاريخ المصريين)

تدمك ٢ - ٨٧٢ - ٤٢١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - الوزارت

٢ - مصر - تاريخ - عصر الماليك

(١٢٥٠-١٥١٧)

رقم الإيداع بدار الكتب ٨٧٠١ / ٢٠١١

I.S.B.N 978-977-421 - 872 - 2

ديوى ٣٥٤,٥

حقوق النشر محفوظة بالكامل

للهيئة المصرية العامة للكتاب

ويحظر إعادة الطبع دون إذن مسبق من هيئة الكتاب

المالكة لكافة حقوق الطبع والنشر

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة - جمهورية مصر العربية - كورنيش النيل - رملة بولاق

ص . ب : ٢٣٥ - الرقم البريدى : ١١٧٤٩ رمسيس

ت : ٢٥٧٧٥٢٢٨ / ٢٥٧٧٥٠٠٠ - فاكس ٢٥٧٥٤٢١٣ (٢٠٢)

www.egyptianbook.org.eg/e-mail:info@egyptianbook.org.eg.

الوزارة والوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

تأليف

د. محمد عبد الغني الأشقر



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠١١

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	على سبيل التقديم
٩	المقدمة
١١	تمهيد
١٧	الفصل الأول
	نظام الوزارة في العالم الإسلامي نشأتها وتطورها
٣١	الفصل الثاني
	الوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك
٤٧	الفصل الثالث
	رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر
	عصر سلاطين المماليك
٦٩	الفصل الرابع
	تدهور الوزارة في مصر عصر سلاطين المماليك
٨٧	الفصل الخامس
	ثبت بأسماء الوزراء في مصر عصر سلاطين المماليك
١٧٥	الخاتمة
١٧٧	قائمة المصادر والمراجع

على سبيل التقديم

لم تهم سلسلة "تاريخ المصريين" منذ نشأتها بنشر الدراسات التاريخية الخاصة بمصر في العصور القديمة والوسطية، وكان جل التركيز على تاريخ مصر الحديث، الذي صدر عنه أكثر من ثلثي أعداد السلسلة؛ ولذلك سعينا منذ تولينا مسئولية هذه السلسلة إلى إيجاد نوع من التوازن بين عصور مصر التاريخية المختلفة، فنشرنا في مجال تاريخ مصر القديم كتابين هما: الحزب في مصر القديمة، وتطور العقيدة الدينية عند قدماء المصريين. وفي مجال تاريخ مصر الإسلامية نشرنا كتابين هما: زي أمراء الماليك في مصر والشام، والموانئ والثغور المصرية منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي. وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو ثالث تلك الكتب، وهو ليس آخرها إن شاء الله.

وهذا الكتاب (الوزارة والوزراء في مصر في عصر سلاطين الماليك) هو كتاب مهم لباحث جاد، له عديد من الدراسات في تاريخ مصر الإسلامية، وقد تمكن في الكتاب من سد ثغرة كانت كبيرة في تاريخ مصر الإسلامية، حيث تعرض لتاريخ نظام الوزارة في العصر المملوكي، مع التقديم لذلك بلمحة سريعة عن تطور نظام الوزارة في العالم الإسلامي بصفة عامة، وفي مصر قبل العصر المملوكي بصفة خاصة، فاستعرض في هذا الكتاب أنواع الوزارة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ، كما عرض لتطورها في العصر الأموي ثم العباسي، وكذلك في مصر في العصر الطولوني والإخشيدي وكذلك الفاطمي والأيوبي.

ولم يكتف بالحديث عن نظام الوزارة وتطورها، بل بذل مجهودًا زائدًا في إعداد ثبت بكل من شغل منصب الوزارة في العصر المملوكي، والإشارة إلى

تاريخ التولية والعزل والوفاء، وكذلك أهم المصادر التي ترجمت له وأشارت إلى أعماله.

وختاماً لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر إلى أسرة تحرير سلسلة "تاريخ المصريين" على ما بذلوه من جهد في إخراج هذا الكتاب، وأخص بالشكر الدكتور عماد هلال الذي قام بمراجعة الكتاب وأشرف على تنسيقه وإخراجه بهذا الشكل الطيب.

والله وتاريخ أمتنا من وراء القصد

د. محمد صابر عرب

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ أشرف المرسلين وخاتم النبيين وبعد... كان الدافع من وراء إخراج هذا البحث، هو ما نلمسه من تقدم في نظم الحكم والإدارة في مصر عصر سلاطين المماليك، خاصة بعد أن نشر باللغة الفرنسية الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق بحثه بعنوان:

Le vizirat et les visirs d' Egypte au temps des Mamluks, Annales Islamologiques, le,caire , 1980, pp. 168 – 232.

مما جعلني أشعر أن المكتبة العربية بحاجة ماسة إلى هذا الموضوع الذي لم يتسنى لأحد أن يطلع عليه، إلا إذا كان يجيد اللغة الفرنسية، لهذا وضعت نصب عيني تقديم هذا الموضوع بصورة يتسنى بها للمهتمين بالتاريخ الإسلامي وخاصة الباحثين منهم الاطلاع عليه.

فهذا البحث يتناول، نظام الوزارة في العالم الإسلامي ومفهومها ونشأتها وتطورها وأنواعها، ثم التعرض للوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك، كذلك رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر عصر سلاطين المماليك واستعراض الأسباب التي أدت تدهور هذه الوظيفة وتعطيلها وتوزيع اختصاصاتها.

دكتور

محمد عبد الغني الأشقر

تمهيد

عرف عصر سلاطين المماليك ثلاثة أنواع من الوظائف عسكرية ودينية وديوانية، يهمنها منها وظيفة الوزير التي يصنفها القلقشندي في المرتبة الأولى ضمن الوظائف الديوانية فهي من أجل الوظائف وأرفعها رتبة وربما ثاني السلطان لو أنصف وعرف حقه " على حد تعبير القلقشندي ^(١).

والباحث في هذه الوظيفة سوف يلاحظ أنه رغم أهميتها لم تحظ باهتمام الباحثين مع أن وظيفة الوزارة كانت تعد من ارقى وظائف الدولة في الحقيقة، لو لم تخرج عن موضعها، ويعدل بها عن قاعدتها، كما كانت تأتي بعد الخلافة فهي أم الخطط السلطانية والرتب الملوكية على حد تعبير ابن خلدون ^(٢) ورغم ذلك فإن أغلب الدراسات التي تناولت هذا العصر بالبحث والدراسة لم تتعرض لتلك الوظيفة إلا بشكل مقتضب باستثناء البحث الذي نشره، باللغة الفرنسية د. أحمد عبد الرازق أحمد ^(٣)، وبضعة صفحات تعرض فيها على إبراهيم حسن لهذا الموضوع ^(٤) يضاف إليهما ما كتبه محمود رزق سليم عن هذه الوظيفة بإيجاز شديد ^(٥).

وعلى هذا فقد شعرت أن موضوع الوزارة مازال في حاجة دراسة متعمقة، مع يقني أن التعرض لدراسة منصب الوزير في عصر سلاطين المماليك يحتاج كثير من الحذر والحيلة، نظراً لتشعبه واتصاله بالعديد من الوظائف الأخرى التي وجدت في مصر إبان أن تلك الفترة التاريخية الهامة من حكم المماليك ناهيك عن أن هذا الموضوع، كان بحثي في السنة التمهيدية للماجستير ولم أوفق فيه لإعداده لرسالة الماجستير أو الدكتوراه، هذا بالإضافة أنه بعد إطلاعي على رسائل الماجستير والدكتوراه بجمهورية مصر العربية خاصة والبلاد العربية عامة، وجدت أن هذا الموضوع سجل باسم الطالب/ عمر محمد حسن محمود، للحصول على درجة الماجستير بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٤م، بجامعة القاهرة، ولم يتم مناقشته، كما سجل مرة

أخرى باسم الطالبة/ أماني رءوف إسماعيل مرسى بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٤ م تحت إشراف د/حامد زيان ولم يتم مناقشته أيضاً وتم إلغائه بتاريخ ١٩٩١/٧/١٤ م لأسباب أجهلها ولهذا فقد حاولت جاهداً إتمام هذا البحث والكشف عن حياة هؤلاء الوزراء ومدى إسهامهم في مجال الحضارة، ذلك أنه كان لهم دوراً في الحياة الثقافية والمنشآت المعمارية.

ولقد صادف البحث بعض الصعوبات تمثلت في تحديد إطاره والموضوعات الفرعية التي تناولها بالدراسة، يضاف هذا أن المعلومات التي استقيناها من المصادر المعاصرة، كانت نثراً متناثرة بين أحشائها فكان لابد من تتبع تلك المصادر لجمع شتات تلك المعلومات عن الوزارة، وتنسيقها لتكون موضعاً تنظمه أحداث مرتبه.

وقد قسمت البحث خمسة فصول، تناولت في الفصل الأول منها موضوع نظام الوزارة في العالم الإسلامي، نشأتها وتطورها، من خلال التعرف على مفهوم الوزارة ونشأتها وتطورها وأنواعها.

وتناولت في الفصل الثاني الوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك عصري الطولونيين والإخشيديين، ثم عصر الفاطميين وأخيراً الأيوبيين.

وفي الفصل الثالث تعرضت لموضوع "رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر عصر سلاطين المماليك"، والتعرض لاختيار الوزير ومركزه ورسوم الوزارة (الزى - الألقاب) واختصاصاته.

أما الفصل الرابع فقد أفردته لدراسة تدهور الوزارة في مصر عصر سلاطين المماليك وضمته عرضاً، لعلاقة الوزير بالسلطان وبنائب السلطنة واثـر البذل والبرطلة على تدهور الوزارة، مما أفضى على تعطيلها وتوزيع اختصاصاتها.

وخصصت الفصل الخامس والأخير لإعداد ثبت بأسماء الوزراء في مصر عصر سلاطين المماليك، أعقبته بدراسة تحليليه لما جاء فيه من معلومات في هذا الثبت.

ثم أنهيت البحث بخاتمة، استعرضت فيها بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة كما ذيل البحث بثبت المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

وقد استعنت في إعداد هذه الدراسة ببعض المخطوطات أهمها:

- كتاب المقصد الرفيع المنشأ الهادي لديوان الإنشاء، للخالدي المتوفى في سنة ٩٩٧ هـ / ١٥٣٠ م. الذي تناول موضوع الوزارة، وترجع أهمية هذا الكتاب في أنه حدد مركز الوزير في المرتبة الأولى ضمن الوظائف الديوانية وكذلك أهم المهام الموكلة إليه.

كما استعنت أيضا بالعديد من المصادر يأتي في مقدمتها:

- كتاب التعريف بالمصطلح الشريف / لشهاب الدين بن فضل الله العمري المتوفى في سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م، وقد أفاد هذا الكتاب في تحديد مركز الوزير كذلك تناول ألقابه.

- كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، الذي تعرض لرواتب وألقاب وزى الوزير، ولكنه لم يوضح مدى اختصاصاته في القرن ٩ هـ / ١٥ م.

- كتاب النهج السديد والدرر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد لمفضل بن أبي الفضائل المتوفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م، فقد كانت فائدته كبيرة بالنسبة لها البحث إذ ألقى الضوء على أهم اختصاصات الوزير داخل مصر وخارجها كذلك تطور علاقة الوزير مع كل من السلطان ونائب السلطنة، مما كان له أكبر الأثر في التوصل معرفة الأسباب التي أدت تدهور وظيفة الوزارة.

- كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للعباس أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م، فقد قدم عرضاً لتعريف الوزارة وأنواعها ورسومها وتقاليدها في العصر المملوكي وترجع أهمية هذا الكتاب

ما قدمه القلقشندي في كتابه من وثائق وسجلات صادرة عن ديوان الإنشاء المملوكي ألقت الضوء على العديد من الموضوعات التي تعرض لها البحث بالدراسة، كالألقاب والخلع والزى والرواتب ومراسم الاحتفالات والتي أوردها الكتاب في شكل منشورات ومراسيم مملوكية.

- ومن المصادر الهامة للبحث أيضا كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م، تحقيق مصطفى زيادة وسعيد عاشور، لأنه ذودنا بالعديد من المعلومات الجديدة التي تجعل مصدره على قدر كبير من الأهمية، وهناك - كتاب " المواعظ الاعتبار بذكر الخطط والآثار الذي أفاد منه البحث كثيراً خاصة فيما يتعلق بموضوع رسوم الوزارة وتقاليدها مثل الزى والرواتب ومجلس النائب ودار وديوان الوزارة كما أفادنا بخصوص بعض أعمال الوزراء المعمارية بالإضافة أعمال الترميم والصيانة، التي قام بها بعض الوزراء بمصر في عصر المماليك.

- كتاب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لشهاب الدين ابن علي بن حجر المسقلاي المتوفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م، وهو خمسة أجزاء، تحقيق محمد سيد جاد الحق، في تراجم وزراء العصر المملوكي ومعرفة تاريخ توليتهم وعزلهم ووفائهم.

- كتاب زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، لابن شاهين الظاهري المتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م، تحقيق، بول ريفز، وتكمن أهمية هذا المصدر في تحديده لمركز الوزير واختصاصاته التي كلف بها .

- كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٩٦ م، من المصادر الهامة للبحث، فقد أفادنا في تزويد البحث بالعديد من المعلومات الجديدة التي تجعل مصدره على قدر

كبير من الأهمية، لأنه ذودنا بذكر الوظائف الكبرى ومتوليها من الموظفين وبخاصة وظيفة الوزير ثم تدهورها وتعطيلها.

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين السخاوي، المتوفى سنة ٩٠٢ هـ م ١٤٩٧م، فقد استفاد البحث من الجزء الأول والثاني والثالث في سرد حياة بعض الوزراء في عصر المماليك الجراكسة والتعرف على تاريخ توليتهم وعزلهم وكذلك تاريخ وفاقهم ومع أهمية هذا المصدر، فقد وجدنا بعض التناقضات بين النصوص التي أوردتها وبين نصوص المقرئزي وابن حجر، وابن تغري بردي، الذين أشاروا تولي أحمد بن عمر شهاب الدين بن قايماز الحسيني رقم (٨٦) الوزارة إلا أن السخاوي لم يذكر انه تولي الوزارة من عدمه.

- كتاب حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١٤ هـ / ١٥٠٥م، فقد استفاد البحث من الجزء الثاني منه الذي ذكر وزراء مصر منذ أن حكمها الطولونيين حتى زمن المؤلف، وتكمن أهمية هذا المصدر في أنه أورد نص تقليد الوزير خليل بن عرام صلاح الدين الإسكندري.

- كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤م، الذي يعد بدوره من المصادر الهامة التي أرخت لعصر المماليك الجراكسة، فقد كانت فائدته كبيرة بالنسبة لهذا البحث، فقد أورد أسماء وزراء السلطان برقوق، ولكنه لم يشر هذا المنصب إلا نادراً. وحسبنا دليلاً على أهميته، أنه المصدر الوحيد الذي أنفرد بذكر، أن يوسف البدري الجمالي الذي عينه خاير بك نائب السلطان العثماني سليم الأول في مصر، في الوزارة هو آخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر ثم ما لبث أن عزله خاير بك في سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١٨م.

- ولا ننسى بحث الدكتور Abd ar-Raziq, (Ahmed), le vizirat et les visirs d' Egypte au temps des Mamluks, Annales Islamologiques, le.caire , 1980, pp. 168 – 232 فائدته كبيرة، فقد كان بمثابة العمود الفقري لهذا البحث، إذ ألقى الضوء على وزراء مصر في عصر المماليك، إلا أنه يجب أن نفرق بين ما ذكره الدكتور أحمد عبد الرازق من أن أبرك الإشرافي كان آخر وزراء المماليك في دولة المماليك وبين يوسف البدري الجمالي الذي كان آخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر.

الفصل الأول

الوزارة في العالم الإسلامي

نشأتها وتطورها

مفهوم الوزارة:

نسبة الوزير^(١)، وهو المتحدث للملك في أمر مملكته، فقد اختلف في أصل اشتقاقه، فقيل مشتق من الوزير بفتح الواو والزاي، وهو الملجأ، ومنه قوله تعالى: (كَلَّا لَا وَزَرَ) سُمي بذلك لأن الرعية يلجئون إليه في حوائجهم، وقيل مشتق من الأوزار وهي الأمتعة ومنه قوله تعالى (وكلنا حملنا أوزاراً من زينة القوم)، سمي بذلك لأنه متقلد بخزائن الملك، وقيل مشتق من الوزر بكسر الواو وإسكان الزاي وهو الثقل، ومنه قوله تعالى: "حتى تضع الحرب أوزارها" سمي بذلك لأنه يتحمل أثقال الملك ويعينه على ما هو بضده من أعباء الحكم وقبل مشتق من الأز، وهو الظهر، سمي بذلك لأن الملك يقوى بوزيره، كقوة البدن بالظهر، وتكون الواو فيه على هذا التقدير مقلبه عن همزه، ومنه قوله تعالى "في قصه موسى عليه السلام أشدد به أضري أي أقوى به ظهري"^(٢)

وفي كتب اللغة، كان الوزير حبا للملك أي جلسه، وخاصة، الذي يحمل ثقله عنه ويصينه برأيه وهو الجبل الذي يعتصم به لينجى من الهلاك وقيل أوزرت الشيء أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال وزرت جلستها أمهرها، كذلك قبل أن المؤازر كالأكيل المؤاكل لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله، فمنه قوله تعالى: (ولا تزر وزارة وزر أخرى)^(٣).

ويقال، يقول الرجل منا لصاحبه في الشركة بينهما: أنك لا توزر حظوظه القوم ويقال، قد أوزر الشيء من الوزر وأزرت من الموازنة وفعلت منها أزرت أزرا وتآزرت^(٤).

وأخيرا قيل في حديث السقيفة (نحن الأمراء وأنتم الوزراء)، وبهذا كان وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه وقيل لوزير السلطان وزير لأنه يرد عن السلطان أثقال ما اسند إليه، أي يحمل ذلك ومن انتصب لهذه المهمة لدمه النهوض بمهمات الدولة وأمور المملكة بأن يحمل أثقالها ويزيح اختلالها ويصلح أحوالها ويحفظ رجالها وينمي أموالها وهكذا لا يصلح السلطان إلا بالوزراء والأعوان، كذلك الملوك كانوا لا يستغنون عن الوزراء إذا أرادوا الخير لأمتهم فإنه " كما يحتاج أشجع الناس السلاح وآخره الخيل السوط، كذلك يحتاج أجل الملوك وأعظمهم الوزير ^(٥).

نشأتها وتطورها:

الوزارة وظيفة قديمة، قدم الأمم والحضارات، فارسية الأصل، ساسانية وجدت بوجود كيان الأمة وكانت للملوك قبل الإسلام بل من قبل الطوفان وكانت للأنبياء فما نبي إلا وله وزير ^(٦).

لذلك ليست الوزارة من مستحدثات الحكم في الدولة الإسلامية بل كانت موجودة قبل الإسلام بزمان طويل فقد عرفها قبل ذلك المصريين القدماء وبنو إسرائيل والفرس وغيرهم فأصبحت نظام متعارف عليه في الدولة الإسلامية في العصور الوسطى ^(٧).

وهكذا كانت الوزارة نتيجة حتمية لما وكل الإمام من تدبير أمور الدولة، حيث كان لا يقدر على مباشرة جميعه إلا باستنابة ونيابة الوزير المشارك في التدبير ليكون أصح في تدبير الأمور من تفرده بها ليستظهر به على نفسه بما ويكون أبعد من الزلل وأمنع من الخلل، ولقد صرح الكتاب والسنة باتخاذ الوزير والاستظهار به في التدبير، وقد طلب موسى من الله سبحانه وتعالى أن يمدّه برجل من أهله يستعين به

على القيام بأعباء الحكم فقال: (وأجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشدد به أذري وأشركه في أمري) (٨).

وقال رسول الله ص "من ولي شيئاً من أمور المسلمين وأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً، إن نسي ذكره وأن ذكر أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسي لم يذكره وأن ذكر لم يعينه" لذلك كان النبي ص يشاور أصحابه ويخص أبي بكر ببعض الأمور، حتى أن العرب الذين اختلطوا مع الروم والفرس كانوا يسمون أبا بكر وزير النبي ص وقال رسول الله ص أن الله أيديني بأربعة وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبي بكر وعمر كذلك كان حال عمر في خلافة أبي بكر إذ كان يقوم بالقضاء وتوزيع الزكاة (٩).

هكذا كانت الوزارة في صدر الإسلام للخلفاء من دون الأمراء فكان وزير عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان وعندما بعث عمر بن الخطاب الكوفة عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود، قال لأهل الكوفة، إني بعثت بعمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، كذلك كان شأن عثمان وعلي مع الخليفة عمر فإنه كثيراً ما كان يستعين بهما ويستشير بأرائهما أو يكلفهما بكثير من شئون الدولة وأعمال الرعية فقد كان علي يقوم بكتابة الرسائل والنظر في أمور الأسرى وفداء أسرى المسلمين، وكان وزير عثمان بن عفان، مروان بن الحكم (١٠).

ولما انتقلت الخلافة بني أمية وتحولت ملك وراثي يقوم على السياسة والدهاء، احتاج الخلفاء من يستشيرونه ويستعينون به فاختاروا بعض ذوى الرأي لهذه الكفاية وقربوهم منهم وأحسنوا إليهم وسمحوا لهم بحضور مجالسهم، وكان هؤلاء الأعوان المقربون يعملون عمل الوزير ولكن لم يطلق عليهم هذا الاسم لبعد الإسلام عن أهبة الملك لذلك كان الخليفة يستعين بهم وبجماعة من الشيوخ من كبار الصحابة وأعيان

الدولة ورؤساء القبائل، وكانوا يجتمعون في المسجد ولا يضع الخليفة أسراً دون استشارتهم^(١١).

ولما انتقلت الخلافة بني العباس بداء يتحدد معاملها فقد أخذها العباسيون عن الفرس وصار الخليفة العباسي يستعين في إدارة شئون الدولة وتصريف أمورها والإشراف على دواوينها وإعداد مكاتبها، وتنظيم أموالها بموظف أطلق عليه لقب وزير وربما وجد أكثر من وزير كان يرأسهم أحدهم وأول من لقب في الإسلام بلقب الوزير هو أبو سلمه حفص بن سليمان الهمداني الخلال، وزير الخليفة السفاح أول خلفاء بني العباس، وكان يقال له وزير آل محمد ص، وإنما قبل ذلك كانوا يقولون كاتب، ثم وزر للخليفة المتضد أبو القاسم ابن سليمان ابن وهب، ثم أبنة أبو الحسن القاسم وهو أول وزير لقب في الدولة بلقب (ولي الدولة) من قبل الخليفة المتضد^(١٢).

وفي ذلك يقول ابن خلدون " فلما جاءت دولة بني العباس، واستفحل الملك وعظمت مراتبه وارتفعت، عظم شأن الوزير، وصارت إليه النيابة في إنفاذ الحل والعقد وصار اسم الوزير صاحب السيف والقلم " وهذا يعني أن الوزير كان له في تقليد العمال وصرفهم والإشراف على ديوان الرسائل وجمع الضرائب، وعلى موارد الدولة ومصروفاتها، فكان ساعد الخليفة الأيمن وكان ينوب عن الخليفة في حكم البلاد وجمع في شخصه السلطتين المدينة والحربية بجانب الواجبات العادية، وكان مجلس الخليفة يسمى في العصر العباسي " ديوان العزيز "، وكان الوزير يرأس هذا المجلس ويلقب بلقب وزير ديوان العزيز، وكلما ارتفعت الدولة وعظم شأنها ازداد نفوذ الوزير وعلا قدره وسمت منزلته حتى جاء وقت استفحل فيه أمره وأشد نفوذه، ففسى الناس شخص الخليفة واتجهوا إلى الوزير يمدحونه وينسبون قوة الدولة

وعظمتها حكمته وحسن تصرفه في الأمور، فاستبد الوزير بالأمر فنسب لنفسه من الألقاب، ما شاء واستباح أموال الدولة ومناصبها يوزعها كما أراد (١٣).

ولم يكن مبدأ التوريث شرطاً من شروط الوزارة ولو إنها كانت كثيراً ما تنحصر في بعض البيوت، كما كانت الحال في بعض الأسر الفارسية، كأ أسرة البرامكة، فتحولت المنافسة على الوزارة، بسبب ضعف الدولة العباسية في القرن الثاني الهجري / العاشر الميلادي، فكان الوزير يحرص على تقديم المال ليس للخليفة فحسب بل لنساء قصره وخدمه ليضمن بقاءه في الوزارة، مما تترتب عليه أنقال كاهل الأهالي بالضرائب فكان يستعمل أساليب العنف والشدة في جمعها، فلما ازداد ضعف الخلفاء ضعف شأن الوزارة وأخذت سلطتها تنقلص حتى أصبح لقب الوزير مبتذلاً (١٤).

وفي عهد الخليفة المستكفي " انتقلت الوزارة من كتاب الخلفاء كتاب الديلم، فلم يخاطب بوزير غيرهم، فأخط قدرها " وذلك عندما وزر له أبو أحمد العباسي بن الحسن بن أحمد بن أيوب، وهو أول وزير منع أصحاب الدواوين من الوصول الخليفة (١٥).

وبهذا زاد نفوذ الوزراء فمنهم من كان له أربعمئة مملوك يحملون السلاح ولكل منهم عدة ممالك، وكان يخدم الوزير على بابه ألف وسبعمئة رجل وعشرون حاجباً (١٦).

وتحدثنا المصادر، أنه في سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م، وفي عهد الخليفة الراضي، تقلب محمد بن رائق من بني حمدان وولي إمارة الأمراء وتلقب بلقب أمير الأمراء واستأثر بالسلطة دون الخليفة، وهو أول من لقب بهذا اللقب، وصارت الكتب تؤرخ

عن ابن رائق وتقدم على الوزير فسقط حكم الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير ينظر في شئ من أمر النواحي ولا الدواوين ولا الأعمال، ولا كان له غير اسم الوزارة فقط^(١٧).

وهذا يعني ببساطة، أن الوزارة غرفتها الدولة الإسلامية منذ مطلع حياتها وكان للخلفاء وزراء يعاونهم في تنظيم الأمور، وتدبير المال وترتيب الجيوش ونحو ذلك من الشئون^(١٨).

أنواع الوزارة :

كانت مهمة الوزير القيام باختصاصات الوزارة، ولما كان يلزم شاغل هذه الوظيفة، هو الإلمام بمعرفة الحساب والكتابة فكان عليه التحدث في الشئون المالية ومصاريف المطبخ والسواقي وأعمال الدواوين وتصريف أمور الدولة وإطلاع الحاكم بجزئيات الأحوال وكان للوزير مقام الشرف في الموكب وحفلات القصر لا سيما النظر في المظالم الذي كان يحرص على القيام بها، وكانت هذه المهام تبلغ غاية قوتها وضعفها، حسبما كان الوزير تفويض أو تنفيذ، فقد كانت الوزارة نوعان: تفويض وتنفيذ^(١٩).

وزارة التفويض:

وهي أن يكون الوزير مفوضاً براءة في جميع أمور الدولة وأمضاها على اجتهاده فهو يملك قاعدة لممارسة كافة اختصاصات الحاكم ولم يستثن من تلك الاختصاصات الثلاثة أمور هي:

- ولاية العهد، فهي من اختصاص شخص مقصور على الخلفية وحده وليس للوزير المفوض اختصاص فيه.

- للحاكم أن يستعفى الأمة وليس ذلك للوزير المفوض.
- للحاكم أن يعزل من قلده الوزير وليس للوزير أن يعزل من قلده الحاكم
- ولكن ما وضع الوزير المفوض بالنسبة للحاكم ؟ يحكم هذه العلاقة أصلاً
- الأول: أن ولاية الحاكم هي للولاية الأصلية المستمدة من عقد الخلافة
أما ولاية الوزير رغم عموميتها فأما ولاية مشتقة من لأية الحاكم.
- الثاني: إن الحاكم ملزم برغم وزارة التفويض، أن يشرف بنفسه على أمور المسلمين وألا يركن في ذلك أحد ولائه، فدور وزير التفويض هو دور المعاونة ولهذا فإن الماوردي قد حدد العلاقة بين الاثنين على النحو التالي:-

- أن وزير التفويض ملزم بمطالعة الحاكم لما يحضيه من تدبير وما يتفذه من ولاية وتقليد لئلا ينتهي به الأمر الاستبداد بالسلطة.
- يجب على الحاكم أن يتفحص أفعال الوزير وتديره الأمور ليقر منها ما وافق الصواب ويستدرك ما خالفه " لأن تدبير الأمة إليه موكول وعلى اجتهاده محمول" ولكن أي حد يستطيع الحاكم أن يعقب على تصرفات وزير التفويض؟ على حد تعبير الماوردي أن كل ما يصل إليه وزير التفويض باجتهاده لا يجوز للحاكم نقضه أما فيما يتعلق بالتصرفات الخاصة بتقليد الولاية، وتجهيز الجيوش وتدبير الحروب فيجوز للحاكم فيها المراجعة ولكن كيف يستقيم هذا التفويض مع التزام الحاكم بأن يتصرف بنفسه ؟ (٢٠) .

ولخطورة منصب وزير التفويض، فإن الفقهاء يشترطون فيه كافة الشروط المطلوبة في المرشح لمنصب الخلافة، وحكمة ذلك واضحة، لان الوزير المفوض يحل

محل الحاكم في ممارسة اختصاصاته، ومن ثم وجب أن تتوافر فيه الشروط اللازمة لكفالة حسن التصرف، ووزارة التفويض لا تتم إلا بعقد من الحاكم، لمن يستوزره، فيجب أن يستوفى التفويض كافة الشروط اللازمة لانعقاد العقد وسلامته وللحاكم أن ينهى هذا العقد في أي وقت يشاء متى رأى أن المصلحة العامة في ذلك، ولكن هل يجوز للحاكم أن يعين أكثر من وزير تفويض في وقت واحد نظراً لعموم ولاية وزير التفويض؟، وللإجابة على هذا السؤال فإنه لم يجر تعدد وزراء التفويض إلا بشرط وهو إلا ينفرد أي منهم بالتصرف، بل لا يبرم من الأمور إلا ما يتم اتفاقهم عليه على حد تعبير الماوردي^(٢١).

وزارة التنفيذ:

وهي أقل في المرتبة من وزارة التفويض " فحكمها أضعف وشروطها أقل لأن النظر فيها، القصور على رأي الحاكم وتدبيره، وهذا الوزير واسطة بين الرعايا والولاية يؤول عنه ما مر وينفذ عنه ما ذكر وما حكم ويخبر بتقليد الولاية وتجهيز الجيوش ويعرض عليه ما ورد منهم، ويحدد من حدث، ملم ليتلم فيه ما يؤمر به، فهو معين في تنفيذ الأمور وليس بوال عليها ولا متقلد لها فإن شورك في الرأي كان بأمر الوزارة أخص وأن لم يشارك فيه كان باسم الوساطة والسفارة أشبه ولا تحتاج هذه الوزارة تقليد وإنما يراعى فيها مجرد الأذن ولا تعتبر في المؤهل لها الحرية ولا العلم لأنه ليس له أن ينفرد بولاية ولا تقليد ولا يجوز له أن يحكم وإنما هو مقصور على النظر في أمرين أحدهما أن يؤدي الخليفة والثاني أن يؤدي إليه^(٢٢) لأن دور وزير التنفيذ، كما يدل عليه اسمه يقتصر على ما يأمر به الحاكم وكان يجوز أن يلي وزارة التنفيذ واحد من أهل الذمة .

وهذا يعني ببساطة أن وزير التفويض كان مطلق التصرف ووزير التنفيذ مقصوراً على تنفيذ ما وردت به أوامر الحاكم (٢٣).

هوامش الفصل الأول

- ١- اختلف اللغويين حول لفظ وزير، فمن قائل انه من أصل ساساني، فارسي من كلمة وتشير بمعنى الرئيس الذي يحكم، ومنهم من ذكر انه عربي، ابن خلدون، المقدمة، ص ٥ ؛ احمد عبد الرازق احمد، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٥٣.
- ٢- القلقشندي، صبح، ج ٥، ص ٤٨٨ ؛ الثعالبي، تحفة الوزراء، مصر ب/ت، ص ١٣ .
- ٣- أبي الحسن، الصايي، كتاب الوزراء، أو تحفة الأسرار في تاريخ الوزراء، القاهرة ب/ت، مطبعة الحلبي، ص ١٥١.
- ٤- عمر شريف، نظام الحكم، ص ٥٧.
- ٥- أبي الحسن، الصايي، كتاب الوزراء، ص ١٥١.
- ٦- السيوطي، حسن اغاضرة في أخبار مصر والقاهرة، القاهرة، ١٣٢١هـ، ج ٢، ص ١٩٣.
- ٧- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، القاهرة، ١٩٥١، ص ٢.
- ٨- السيوطي، حسن اغاضرة، ج ٢، ص ١٩٤.
- ٩- السيوطي، حسن اغاضرة، ج ٢، ص ١٩٥.
- ١٠- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص ١١.
- ١١- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص ١١.
- ١٢- القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٨٨ ؛ حسن الباشا الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٥٧، ص ٥٤٠.
- ١٣- ابن خلدون، المقدمة، ص ٤٣، ٤٤ surl époque Abasside voir Damirque Sourdal, le vizir Abasside, III, Damas 1959 – 1960 – pp. 122 , 125.

- ١٤ - الجهشباري، الوزراء والكتاب، تحقيق، مصطفى السقا، القاهرة، ١٩٣٨، ص ٨٣؛ ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، بيروت، ١٩٦٠، ص ٨٣.
- ١٥ - ابن خلدون، المقدمة، ص ٤٤.
- ١٦ - ابن طباطبا، الفخري، ص ٨٤.
- ١٧ - السيوطي حسن اغاضرة جـ، ص ١٩٤.
- ١٨ - علي إبراهيم حسن، مصر في العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٥٧ جـ ١، ص ٣٩٨.
- ١٩ - الماوردي، الأحكام السلطانية، القاهرة، ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م، ص ١٨.
- ٢٠ - الماوردي، الأحكام السلطانية، ص ١٩، ٢٠.
- ٢١ - الماوردي، الأحكام السلطانية، ص ٢١.
- ٢٢ - الخالدي، المقصد الرفيع المنشأ الهادي لديوان الإنشاء، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة، تحت رقم، ٢٤٠٤٥، ورقة ١٢٦ أ.
- ٢٣ - الماوردي، الأحكام السلطانية، ص ٢٣.

الفصل الثاني

الوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك

مدخل

لم تعرف مصر منصب الوزارة في عصر الولاة، وذلك بحكم تبعيتها الخلافة مباشرة فلم يل منصب الوزارة في مصر أحد في عهد الخلفاء الراشدين أو الأمويين لأن هؤلاء الخلفاء قد اكتفوا بأن يرسلوا مصر ولاة يحكمونها من قبلهم، على حد تعبير السيوطي^(١).

عصري الطولونيين والإخشيديين:

تحدث بعض المصادر التاريخية أن هذا المنصب لم يكن موجوداً في عصر الطولونيين ولعل ذلك راجع طبيعة أحمد بن طولون التي كانت تسمح لأشخاص كثيرين بأن يكونوا أعواناً ونصحاء ومستشارين ولكنها تأتي أن يصل أحدهم قسط وافر من النفوذ والسلطان في أمور الحكومة بينما تروى تلك المصادر عكس ذلك من أن الطولونيين اتخذوا وزراء هم تشبهاً بالخلفاء العباسيين ذلك أنه عندما سافر أحمد بن طولون الشام في سنة ٢٥٤-٢٩٢ هـ - ٨٦٨ - ٩٠٥ م، أستخلف على مصر ابنه العباس وجعل له الوسطى ناصحاً ووزيراً وفي عهد ابنه خارويه بن أحمد بن طولون اتخذ أبي بكر محمد بن رستم المذرائي وزيراً، ثم وزر هذا المذرائي، هارون بن خارويه وظل هذا الوزير يدير الأمور في مصر أن قدمت الحملة العراقية للقضاء على دولة بني طولون فغادر مصر مع غادرها من عمال الطولونيين ببغداد^(٢).

إلا أننا نعتقد أن كلمة وزير كانت صفة لما يقوم به أكثر منها لقباً يدل على

منصب معين.

وفي عصر الإخشيديين (٣٢٣ - ٣٥٨ هـ / ٩٣٤ - ٩٦٨ م) عاد أبو

بكر محمد المذرائي مصر ليدبر الأمور في عهد محمد بن طغج الإخشيد الذي أخذه

وزيراً له في رجب سنة ٣٢٨ هـ / أبريل ٩٣٩ م، ولما خرج الإخشيد لقتال ابن رائق في الشام أستخلف على مصر أخاه المظفر الحسن بن طغج ومعه الوزير المذرائي وحين عاد الإخشيد تغير خاطره على هذا الوزير وما لبث أن قبض عليه في سنة ٥٣٣١ هـ / ٩٤٢ م، ذلك لأن هذا الوزير كان ملكاً غير متوج أو كأنه كان أمير كبير من أمراء الإقطاع الذي كان يخشى بأسه^(٣).

ويبدو أن تقاليد الأمور كانت حينئذ في يد صاحب الخراج محمد بن علي بن فضائل الذي ولاه الإخشيد خراج مصر في سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م، وجمع بعد ذلك ولاية الخراج كثيراً من اختصاصات الوزير.

وعندما توفي الإخشيد أطلق سراح أبي بكر محمد بن علي المذرائي الذي تقلد تدبير الأمور لأونوجور بن الإخشيد فجمع بين أعمال الوزارة والإشراف على الخراج ويبدو أنه كان يشعر بتقدمه في العمر وأرد أن يمهد الوزارة لابنه فرفضت أم أونوجور وأيدها رجال الحاشية فرفض المذرائي تدبير الأمور ولما ألخوا عليه قال " على أن يكون ابني أبا علي الحسين بن محمد وزيراً وأنا أدبر الأمور فأجابوه ذلك^(٤)."

ومن الواضح أن الوزير كان يصرف الأمور في داره أحياناً وفي دار الإمارة أحياناً أخرى وكان بعض رجال الحكومة يركبون معه إذا خرج داره أو المسجد يوم الجمعة، وما لبث أونوجور أن أمر بضرب المذرائي ونهب داره ودور أهله وعزله واستوزر أبا الفضل جعفر بن الفرات وفي سنة ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م، عاد المذرائي منصبه وصار إليه تدبير أمور البلاد^(٥).

وفي سنة ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م، تولى أبو بكر المذارني وحضر أونوجور وكافور الصلاة عليه وانتهى بموته ما كان للمذارنيين من سلطان في إدارة مصر نحو سبعين عاماً^(٦).

ويبدو أن الوزير العباسي الفضل بن جعفر بن الفرات كان يعاون الإخشيد في الحكم والإدارة على الرغم من أن مهمته الأولى التي ندب لها من قبل الخلافة العباسية هي الإشراف على جمع الأموال للخلافة من خارج مصر والشام^(٧).

وبعد وفاة الفضل بن جعفر بن الفرات تولى ابنه جعفر وزارة الإخشيد في مصر والشام في سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م، ولما قدم الحسن بن عبدالله بن طنج الإخشيدي من الشام قبض على هذا الوزير وصادر أمواله وتولى تدبير مصر بنفسه ثم استوزر كاتبه الحسن بن جابر الرياحي الذي أسره القائد الفاطمي جوهر الصقلي الذي قام بدوره بالإفراج عن جعفر بن الفرات ولكنه رفض أن يلقبه بلقب وزير، فقال كان وزير خليفة^(٨) ثم أقره في منصب الوزارة حتى لا يحدث عزله اضطراباً في شئون ولاية مصر إلا أنه عمل على إضعاف سلطته بأن عين له خادماً يلازمه في داره ويسير في ركابه ليكون عيناً عليه وساء الوزير بن الفرات هذه الحال لذلك أنهز فرصة قدوم الخليفة المعز مصر وأعتذر له عن البقاء في منصب الوزارة فأظهر له الخليفة رغبته في ضرورة بقاءه في البلاد المصرية بعد اعتزاله منصبه ليستأنس برأيه في مهام الأمور فأجابه ذلك^(٩).

وتحدث المصادر التاريخية عن اسمان لرجلين قيل أنهما وليا منصب الوزارة. أولهما أبو الحسن علي بن خلف بن طباب، فقد استوزره الإخشيد في سنة ٣٣١ هـ - ٩٤٢ م، حين كان أبو بكر المذارني معتقلاً وكان الإخشيد عندئذ في الشام أما

الوزير الثاني فهو أبو الحسن محمد بن عبد الوهاب الذي كان شيعياً فقد استوزره الإخشيد بعد أن قبض على، أبو الحسن علي بن خلف بن طباب^(١٠).

كذلك نستشف من المصادر التاريخية أن كافور الإخشيد كان له وزير قبضي اسمه أبو اليمن قرمان بن مينا، وأن الفاطميين أبقوه على حاله "ناظراً في كوره مصر"، على حد تعبير ساويرس بن المقفع والأرجح أن قرمان هذا لم يكن وزيراً وإنما كان من كبار الموظفين في الشئون المالية بمحاضرة مصر حينئذ^(١١).

وصفوة القول أن معالم منصب الوزير في العصر الإخشيدي كانت غير واضحة تماماً وأتأنا لا نعرف اختصاصاته على وجه التحديد، ومن المحتمل أن هذا اللقب كان يطلق في بعض الأحيان على أكثر من شخص واحد في الوقت نفسه ولكن الأرجح أن هذا المنصب كان يشغله في معظم الأحيان شخص مفوض إليه الأمير معاونته في تدبير كافة الأمور في البلاد مستعيناً بطائفة من كبار الموظفين وأن منزلة بعض هؤلاء الموظفين كانت ترتفع حتى أنهم كانوا يوصفوا في بعض الأحيان بأنهم من وزراء الأمير^(١٢).

عصر الفاطميين :

كانت الوزارة عند الفاطميين تسمى " رتبة " كما كانت تطلق على الوظائف العامة التي كانت الوزارة واحدة منها وكانت تنقسم نوعين وزارة القلم ووزارة السيف وكانت الوزارة في أوائل عهد الدولة الفاطمية في مصر يعبر عنها بالفاظ خاصة فقد أوجد الفاطميون ما يعرف برتبة الوساطة وكان الذي يتولاها يسمى " بالوسيط " لأنه كان يتوسط بين الخليفة ورعيته ويحدثنا المقرئ خاصة " بالوساطة "

أنها كانت تصحب غالباً بما يسمى "السفارة" وهذا يعني أن الخليفة كان يعتمد في تصريف الأمور على وسيط وليس "وزير" ^(١٣).

أما تسمية الوزير " وزيراً " فإنها لم تظهر إلا في أيام العزيز سنة (٣٦٥ - ٣٨٦ هـ / ٩٧٥ - ٩٩٦ م) على الرغم من إنها كانت معروفة في عصري الطولونيين والإخشيديين، وكان الوزير من أرباب الأقاليم ولم يكن له أي سلطة على أرباب المناصب ولذلك فهو وزير ذو سلطة محدودة ^(١٤).

ولكن في سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م، عندما تولى بدر الجمالي وزارة مصر أخذت الوزارة معنى آخر فقد كان يلجأ إليه في تصريف جميع الأمور وهذا يعني أن الوزارة تحولت سلطة استبدادية فكان بدورة " وزير سيف " وقد كان لهذا الوزير صاحب السلطة المطلقة ألقاب تدل على سلطته الواسعة من بينهما لقب الأجل أمير الجيوش، سلطان الجيوش، كافل قضاة المسلمين، هادي دعاة المؤمنين، السيد فكان يقال السيد الأجل، بدلاً من " الوزير الأجل"، الأفضل الملك المنصور، الملك العادل الملك الناصر، السلطان، أمين الدولة، ناصر الدين، غياث المسلمين، الأوحده، المكين سيد الوزراء، تاج الأصفياء، قاضي القضاة، داعي الدعاة، علم المنجد، خاصة أمير المؤمنين ^(١٥).

وقد كانت الوزارة الفاطمية وزارة فردية لأن مصر في الواقع لم تعرف تعدد الوزراء حتى عهد المماليك، هذا على خلاف الحال في الأندلس ^(١٦).

وكان يقام في مناسبة تعيين الوزير احتفال كبير في القصر يحضره الخليفة أحياناً، إذ كان الوزير من وزراء السيف، كما كان يدعى إليه كبار أرباب المناصب في الدولة ورجال السيف وحتى ضيوف الخليفة وكان الخليفة إذا حضر الاحتفال

يأخذ بيده سجل التولية الصادر عن ديوان الإنشاء وهو موضوع في لفافة مذهبة، ويقبله أمام الحاضرين ليمنحه البركة ثم يسلمه صاحب ديوان الإنشاء ليقراه^(١٧) وقد كان يذكر اسم بعض الوزراء أحياناً في خطبة الجمعة مع اسم الخليفة أو ينقش على قطع النقود أو الطراز^(١٨).

وقد كان للوزير الفاطمي علامات خاصة تميزه عن غيره من موظفي الدولة "تمنح له في مناسبة معينة وتسمى خلع الوزير" وكان يتقلد بالسيف أيضاً^(١٩). كذلك كان يحمل الوزير في حفل تعيينه دواة محلا بالذهب وهي من علامات الوزارة ترمز سلطة الوزير الإدارية وكان لها صاحب برسما يحملها في الأعياد الرسمية في مجلس الوزراء^(٢٠).

وكان منصب الوزير يحاط برسوم عديدة، لمكانته الخطيرة في الدولة. فكان الوزير يستلم كل شهر راتباً يبلغ خمسة آلاف دينار وهو أكبر راتب في الدولة بالإضافة مقررات عينيه وكسوات في أوقات معلومة كما كان يصرف لأسرته، رواتب ومقررات عينيه وكسوات أيضاً^(٢١).

وكان للوزير حاشية من الخدم والحرس والحجاب يحيطون به في المواقب العامة التي كان من رسومها الطبل والبوق والبنود التي تصحبه في جميع تنقلاته، كذلك كان له مكانه الشرف بين الحاضرين في حفلات القصر الرسمية فهو وحده له الحق في الجلوس على (مخدة) توضع بجوار الخليفة أما بقية أرباب الوظائف وأعيان الدولة فأهم يقون وقوفاً في أماكنهم القريدة^(٢٢).

أما فيما يتعلق باختيار الوزير فقد اشترطت الكفاية والقدرة فيمن يضطلع بأعباء هذا المنصب فكان اختيارهم من بين المهرة في تدبير الأموال فنجد من بين

الوزراء عدداً كبيراً من أهل الذمة، نصارى ويهود، لممارسة أمر المال بمهارة في ذلك الوقت، وكانوا يبقون على عقيدتهم النصرانية أو اليهودية حتى بعد توليتهم الوزارة، كذلك كان يختار الوزراء من بين الكتاب والقواد والقضاة والولاة والحجاب وذلك لمعرفةهم بدقائق دولاب أعمال الدولة على شرط الإخلاص لعقيدة الدولة الشيعية ولم يخل الأمر من إقصاء بعض الوزراء أو قتلهم في حالة إذا ما ثبت أنهم على غير مذهب الدولة (٢٣).

أما عن مجلس الوزير فكان يعقد في قصر بني خصيصاً للوزارة، عرف باسم " دار الوزارة الكبرى " تلك الدار التي بناها بدر الدين الجمالي أمير الجيوش وظل يسكنها من يلي أمرة الجيش أن أنتقل الأمر عن المصريين وصار بني أيوب فاستقر سكن الملك الكامل بقلعة الجبل خارج القاهرة وسكنها السلطان الملك الصالح ولده ثم أرسدت " دار الوزارة " لمن يرد من الملوك ورسل الخليفة، على حد تعبير ابن عبد الظاهر، في خطط المقرئ (٢٤).

وكانت دار الوزارة قديماً تعرف بدار القباب وأضافها الأفضل دور بني هريسة وعمرها داراً وسماها " دار الوزارة " والذي تدل عليه أتابعيات الأملاك القديمة بتلك الحطة أنها من بناء الأفضل لا من عمارة أبيه بدر. والدار التي عمرها أمير الجيوش بدر هي بحارة برجوان التي قيل لها دار المظفر، وظل وزراء الدولة الفاطمية أرباب السيوف، من عهد الأفضل بن أمير الجيوش يسكنون بدار الوزارة هذه أن زالت الدولة فاستقرها السلطان الملك العزيز عثمان، ثم ابنه الملك الكامل وصاروا يسمونها الدار السلطانية، وأول من أنتقل عنها من الملوك وسكن بالقلعة الملك الكامل، ناصر الدين بن محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وجعلها منزل للرسل. فلما ولي قطز سلطنة ديار مصر وتلقب بالملك العادل سنة ٦٥٧ هـ - ٢٥٨ م، وحضر إليه

البحرية وفيهم بييرس البنزقدارى وقلالون الألفي، من الشام خرج الملك العادل قطز لقائهم وأنزل الأمير ركن الدين بييرس بدار الوزارة فلم يزل بها حتى سافر صحبة قطز الشام وقتله وعاد مصر فتسلطن وسكن بقلعة الجبل، وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م، لما قتل الأشراف خليل بن قلاوون في واقعة بيدرا، ثم قتل بيدرا وأجلس الناصر محمد على تخت الملك، وثارَت الإشرافية من المماليك على الأمراء، وقتل من قتل منهم، خاف بقية الأمراء، وأنزل بهم من القلعة وأسكن منهم نحو الثلاثمائة بدرا الوزارة، وأسكن منهم كثير في مناطق الكيش وأجريت عليهم الرواتب، ومنعوا من الركوب، أن كان من أمرهم ما هو مذكور في موضعه من هذا الكتاب، ولما كانت سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م، أخذ الأمير شمس الدين قراستقر نائب السلطنة في أيام الملك منصور حسام الدين لاجين قطعة من دار الوزارة فبنا بها الربع المقابل خانقاه "سعيد السعداء ثم بنى المدرسة المعروفة بالقراستقرية ومكتب للأيتام".

ولما كانت دولة البرجية بنى الأمير ركن الدين بييرس الجاشنكير الخانقاة الركنية والرباط بجانبها من جملة دار الوزارة وذلك في سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م، ثم استولى الناس على ما بقى من دار الوزارة وبنا فيها "فمن حقوقها" الربع تجاه الخانقاة الصلاحية دار سعيد السعداء والمدرسة القراستقرية وخانقاة ركن الدين بييرس، وبجوارها دار قزمان ودار الأمير شمس الدين ستقر الأعسر الوزير المعروف بدار خوند طولوباى الناصرية جهة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وحسام الأعسر التي بجانبها والحمام المجاور لها وما وراء هذه الأماكن من الأدر وغيرها وهي القرن والطاحونة التي قبل المدرسة القراستقرية، ومن الأدر الخربة التي قبلي ربع قراستقر، وما جاور باب سر المدرسة القراستقرية من الأدر، وخربة أخرى هناك، والدار الكبرى المعروفة بدار الأمير سيف الدين برلغي الصغير، جهة الملك المظفر

بيرس الجاشنكير، المعروف اليوم بدار الغزاوي، وفيها السرداب الذي كان رزيك بن الصالح طلائع قد بناه في أيام وزارته من دار الوزارة سعيد السعداء وهو باق الآن في صدر قاعتها وذكر أن فيه حية عظيمة. ومن حقوق دار الوزارة المناخ المجاور لهذه القاعة، وكان على دار الوزارة سور بني بالحجارة، وقد بقى الآن منة قطعة في حد دار الوزارة الغربي، وحدها القبلي، وهو الجدار الذي فيه باب الطاحونة والساقية تجاه باب سعيد السعداء من الترقاق الذي يعرف اليوم بخرائب، ومنه قطعة في جدها الشرقي عند باب الحمام المستوقد بباب الجوانية، وكان بدار الوزارة هذه الشباك الكبير المعمول من الحديد في القبة التي دفن فيها بيرس الجاشنكير من خاناته وهو الشباك الذي يقرأ فيه القراء وكان موضوعاً في دار الخلافة ببغداد ويجلس فيه الخلفاء من بني العباسي ". فلما استولى الأمير أبو الحارث البباسري على بغداد وخطب فيها للخليفة المستنصر بالله الفاطمي أربعين جمعة، وأتمت قصر الخلافة وصار الخليفة القائم بأمر الله العباسي عانة، وسير البباسري الأموال والتحف من جملة ما بعث به منديل الخليفة القائم بأمر الله الذي عممه بيده في قالب من رخام، قد وضع فيه كما هو حتى تتغير شهرته "، ومع هذا المنديل رداءه، والشباك الذي كان يجلس فيه ويتكى عليه، " فأحتفظ بذلك أن عمرت دار الوزارة على يد الأفضل بن أمير الجيوش " فجعل هذا الشباك بها يجلس فيه الوزير ويتكى عليه - ومازال بها أن عمر الأمير ركن الدين بيرس الجاشنكير الخانقاة الركنية، وأخذ من دار الوزارة أنقاضاً منها هذا الشباك، فجعله في القبة وهو شباك جليل "، وأما العمامة والرداء فما زال بالقصر حتى مات العاضد وتملك صلاح الدين ديار مصر، فسيرهما في جملة ما بعث من مصر للخليفة المستنصر بالله العباسي ببغداد ومعه الكتاب الذي كتبه الخليفة القائم بنفسه وأشهد عليه العدول ومنه أنه لاحق لابني العباس دلالة من جملتهم في الخلافة على وجود بني

فاطمة الزهراء عليها السلام، وكان البياسيري ألزمه حتى أشهد على نفسه بذلك، ويعد بالانتهاء مصر، فأنفذه صلاح الدين بغداد مع ماسير به من التحف التي بالقصر"، وأخبرني شيخ، يعرف بالشيخ علي السعودي ولد في سنة ٧٠٧ هـ ١٣٠٧ م، قال " رأيت مرة وقد سقط من ظهر الرباط المجاور لخانقاة بيرس من جملة ما بقي من سور دار الوزارة، جانب ظهر منه عليها فيها رأس إنسان كبير، وعندي أن هذا الرأس من جملة رؤوس الأمراء البرجية الذين قتلهم ضرغام في أيام وزارته للعاضد بعد شاور، فإنه كان يعمل الحيلة عليهم، بدار الوزارة، وصار يستدعي واحد بعد واحد خزانة الدار، ودورهم أنه يخلع عليهم، فإذا صار واحد منهم في الخزانة قتل وقطع رأسه وذلك في سنة ثمانية وخمسين وخمسمائة هـ ١١٦٢ م، وكانت دار الوزارة الفاطمية تشتمل على عدة قاعات ومساكن وبساتين وغيره وكان منها مائة وعشرون مقسماً للماء الذي يجري في بركها وضياعها ونحو ذلك، ناهيك عن أن هذه الدار يطلق عليها الدار الأفضلية أو الدار السلطانية "(٢٥).

عصر الأيوبيين :

انتقلت الوزارة من الدولة الأتابكية وبخاصة الدولة النورية مصر في عصر الأيوبيين على أن مصر كانت قد عرفت منصب الوزارة قبل ذلك كما سبق أن ذكرنا فمنذ استيلاء الأيوبيين على السلطة أدخلوا معهم الوزارة أسوة بما كان متبعاً في بغداد وفي الدولة السلجوقية، وفي الدول التي تفرعت عنها، ولم يكن للوزراء الأيوبيين شأن كبير وكانوا يختارون من المدنيين، ولم تعد سلطتهم وزراء التنفيذ من أصحاب العلم والقلم، بمعنى أن سلاطين الأيوبيين قد علموا على الحد من نفوذ

وزرائهم، باستحداثهم نظام النيابة، فأصبح النائب يلي السلطان في المرتبة ويتمتع بكل ما كان يتمتع به الوزير من قبل^(٢٦).

على أن سلطة الوزير في عهد الأيوبيين رغم هذا لم تضعف حد كبير، بدليل ما ذكره بعض المؤرخين، فالوزارة في نظرهم أعلي الوظائف واثناها بعد السلطنة لذلك كان الوزير الأيوبي يسمى بالصاحب، وهو لقب كان يطلق على الوزراء من غير العسكريين غير أن بعض السلاطين الأيوبيين أنفسهم لم يستخدموا وزراء، ومن أمثلة هؤلاء السلطان الكامل الذي كان يباشر الأمور بنفسه من غير اعتماد على وزير وكان يتدب من يختاره لتدبير الأشغال ويحضرهم عنده ويحاسبهم بنفسه^(٢٧).

كذلك عرفت وظيفة الوزير في الدويلات والممالك التي خضعت للأيوبيين أو عاصرتهم^(٢٨).

خلاصة القول، أنه إذا كان الفاطميون اتخذوا وزرائهم من غير المسلمين ومن مسالة القبط واليهود ومن الرافضة، وأحيانا فقد أبطل الأيوبيين ذلك، إذا اتخذوا الوزراء من العلماء والمنشئين، ومن مقدمة وزرائهم المنشئين، القاضي الفاضل محي الدين عبد الرحمن البيساني^(٢٩).

هوامش الفصل الثاني

- ١- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص ٤٨.
- ٢- السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢، ص ١١٥، ١١٦؛ ابن تغري بردي النجوم الزاهرة، في ملوك مصر والقاهرة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٦٠، ج٥، ص ١٤؛ سيدة كاشف، مصر في عصر الإخشيديين، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٣٩-٤٠.
- ٣- المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بولاق ١٢٧٠ هـ ص ٤٣٩؛ الخطط، ج١، ص ٤٤؛ سيدة كاشف، مصر في عصر الإخشيديين، ص ٤٢.
- ٤- المقرئزي، اتعاظ الخنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق، محمد حلمي، القاهرة، ١٩٧١، ص ١٦٨، ١٨٠ سيدة كاشف مصر في عهد الطولونيين والإخشيديين، القاهرة، ١٩٦٠، ص ١٧٦.
- ٥- ابن منجب الصيرفي، الإشارة لمن نال الوزارة، تحقيق عبد الله مخلص، ص ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٨.
- ٦- سيد كاشف، مصر في عصر الإخشيديين، ص ١٥٤.
- ٧- ابن منجب، الإشارة، ص ٨١، ١٩، ٨.
- ٨- السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢، ص ١٦٦؛ المقرئزي، الخطط ج١، ص ٤٣٩.
- ٩- المقرئزي، اتعاظ الخنفا، ص ١٦٨، ١٨٠؛ إبراهيم جلال، المعز لدين الفاطمي، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٤٩؛ كان اسم الوزير جعفر ابن الفضل، يثبت على الطراز، سيدة كاشف مصر في عصر الإخشيديين، ص ١٥٥، ١٦٧، ١٨٤.
- ١٠- المقرئزي، اتعاظ الخنفا، ص ١٦٨، ١٨٠؛ إبراهيم جلال المعز لدين الله ص ١٤٩.
- ١١- ابن المقفع، تاريخ بطارقة الكنسية المصرية، تحقيق عزيز سوريال عطية القاهرة، ١٩٤٣، ص ٩٧؛ علي إبراهيم حسن تاريخ الدولة الفاطمية القاهرة ١٩٧٢، ص ٤٩.

١٢- سيد كاشف، مصر في عصر الطولونيين والإخشيديين، ص ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩.

١٣- المقرئزي، الخطط، ج-٢، ص ١٠، ٦.

١٤- ابن تغري بردي، النجوم، ج-٢، ص ٤٥، ٤٦ ؛ عبد النعم ماجد، نظم الفاطميين ورسومهم في مصر القاهرة، ١٩٧٣، ج-١، ص ٩٠، ج-٢، ص ٦٠.

١٥- السيوطي، حسن المحاضرة ن ج-٢، ص ١١٦ ؛ Encyclopedia of Islam, pp. 422, 423 II ؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج-٢، ص ١٣٥ ؛ عبد النعم، الناصر صلاح الدين الأيوبي، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٥٣.

١٦- عبد النعم ماجد، نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر، القاهرة، ١٩٦٧، ج-١، ص ٩٠.

١٧- ابن ميسر المتقي من أخبار مصر تحقيق، أيمن فؤاد، القاهرة، ١٩٨١، ص ٣٩، ٤٠.

١٨- السجلات المستنصرية، تحقيق، عبد النعم ماجد، القاهرة، ١٩٥٦، ص ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٧، ٥٣، ٦٣.

١٩- عادة منح الخلع تقليد عرفته الأمم القديمة قبل الإسلام، وأحياء التي ص، عندما جاء إليه كعب بن زهير بن أبي سلمى تالبا من هجائه له، وما دحا إياه بقصيدته التي أول مطلعها بانث سعاد، فخلع عليه النبي ص بردة كانت عليه، وقد طلب معاوية بن أبي سفيان إلى كعب أن يعمها. إياه ولكنه رفض، ولما مات كعب استطاع معاوية أن يشتريها من أولاده بعشرين ألف درهم، وعندما سقطت الخلافة الأموية في الشرق استولى العباسيون على هذه الخلعة ولا يعلم أين انتهت، شرح الإمام أبي محمد جمال الدين الأنصاري، على قصيدة بانث سعاد، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٥ ؛ بينما يرى الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق أن هذه الخلعة بيعت بأربعين ألف درهم ولا زالت موجودة بمتحف طوب قبو سراي، في اسطنبول، الحضارة الإسلامية، ص ٤٩.

٢٠- ابن تفرى بردى، النجوم، ج ٢، ص ٢٩٧-٣٧٧؛ المقرئى الخطط ج ١، ص ٤٢٣؛ جمال الدين الشيال، نظام الوزارة فى العصر الفاطمى، مجلة الثقافة، رقم ٦٣٨ مارس ١٩٥١، ص ٨٣.

٢١- المقرئى، الخطط، ج ١، ص ٤٤٠.

٢٢- المقرئى، الخطط، ج ١، ص ٣٥٨؛ القلقشندي، صبح الأعشى ج ٨، ص ٥٥٧.

٢٣- المقرئى الخطط، ج ١، ص ٣٥٩؛ السيوطى، حسن المحاضرة ج ٢، ص ١١٠.

٢٤- المقرئى، الخطط، ج ١، ص ٤٤٠، ٤٤١.

٢٥- المقرئى، الخطط، ج ١، ص ٤٠١، عبد المنعم ماجد، نظم ج ٣، ص ٩، ١٠.

٢٦- عصر بجانة عين الصيرة بمصر على شاهد، رخام، مؤرخ، شهر ربيع الأول سنة ٢٥٢ هـ -

/ مارس ١٨٦٦ م، محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة باسم " عثمان ابن احمد بن

الوزير المارائى.

Wiet (Gaston) , Objets en cuivres, Catalogue general du muse du Caire , 1932 , III, no , 208.

٢٧- القلقشندي، صبح الأعشى، ج ١، ص ٣٧؛ المقرئى، ج ٢، ص ٣٧٧.

٢٨- على إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص ٤٩.

٢٩- القلقشندي، صبح الأعشى، ج ١١، ص ٣٧؛ على إبراهيم حسن مصر فى العصور

الوسطى، ج ١، ص ٣٣٩.

الفصل الثالث

رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر

عصر سلاطين المماليك

مدخل:

على حد تعبير القلقشندي، كانت الوزارة في العصر المملوكي من أجل الوظائف وأرفعها رتبة في الحقيقة، لو لم تخرج عن موضوعها ويعدل بها عن قاعدتها، وربما ثاني السلطان لو أنصف وعرف حقه، وبقي للفظه الوزير في عهد المماليك كما كان الحال قبلاً معناها الذي حاول الفقهاء شرحه من ألفاظ عربية بأسانيد قرآنية.

وهذا يعني ببساطة أن الوزارة ليست طارئة في العصر المملوكي، ولقد درجت الدولة على اصطناع الوزراء منذ أول نشوئها، وجعلوا الوزارة منصباً بارزاً بين مناصبها العليا^(١).

اختيار الوزير:

كان اختيار الوزير في العصر المملوكي في أغلب الأحيان مصرياً من المدنيين، وفي حالات قليلة من أمراء المماليك، وبينما كان في العهد الفاطمي، أهم ما يشترط في الوزير، أن يكون على معرفة بالشئون الديوانية لاسيما المال بصرف النظر عن ديانته، لذلك تولاهما في عهدهم عدد كبير من القبط، ولكن في عهد المماليك، نظراً لقيام دولتهم بالجهاد ضد الصليبيين والتتار، نجد أن وزراء مصر كان أغلبهم بالضرورة من المسلمين، ولكن لما كان القبط معروفين ببراعتهم في الأعمال الديوانية فأفهم كانوا يختارون منهم، وأن أشترط عليهم لتوليتهم الوزارة بأن يعتنقوا الإسلام سواء منهم من أسر دينه وأدعى الإسلام أو أظهر الإسلام، حتى أن الواحد منهم كان يعطي لنفسه اسماً إسلامياً، ويبقى على أصله القبطي مثل بهاء الدين بن حنا، أو عبد الوهاب بن القسيس أو علم الدين يحيى المعروف بابي قيم، لذا عرفت الوزارة في عهد

الماليك بوزارة الأقباط وهذا يعني، أنه كان يختار من بين الناهين في الرأي والبيان والقلم، وأحيانا كان يختار للوزارة، أهل الشوكة من رجال الترك^(٢).

مركزه:

الواقع أن منصب الوزير ظل في عهد المماليك في المرتبة التي تعتبر الثانية بعد السلطان إلا إذا وجدت وظيفة النائب أو نائب السلطنة، كان الوزير يكون في المرتبة الثالثة بعد السلطان، إذ كان النائب يغير على منصب الوزير بل كثيراً ما كان يغير أيضاً على منصب السلطان نفسه، فقد يقتصر عمل الوزير على الشئون المالية، كذلك كان بعض السلاطين يسعون السلطة المطلقة فتلغى الوزارة فهاشياً ويكتفي بكبار الكتاب دون تعيين الوزراء^(٣).

وكان من حق الوزير إذا كان وزير (سيف) أن تضرب الطبل (الطلبخانة) أمام بابه وهو تقليد كان لوزراء العرق زمن الخلفاء العباسيين، وكان للوزير مقام الشرف في المواكب وحفلات القصر، لاسيما عند النظر في المظالم، التي كان السلطان يحرص على القيام بها وهذا ما حدث للوزير عز الدين أيلك البغدادى، وبدر الدين بيدار وعلم الدين سنجر الشجاعى، الذي كان موكبه في سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م، يضاهي من التجمل موكب السلطان على حد تعبير ابن تغري بردي^(٤).

وهذا يعني ببساطة، أن مركز الوزير في العصر المملوكي كان يختلف ارتفاعاً وهبوطاً حسب طبيعته من عسكرية أو مدنية والحق أن العسكريين كانوا يتهبون من تولي هذا المنصب لما يلزم شاغله من معرفة بالحساب والكتابة، ولذلك في حالة الوزراء العسكريين كان هؤلاء يقتصرون على النظر والتنفيذ ويسند أمر الحساب في الأموال موظف آخر هو، ناظر الدولة، وكانت متزلة الوزير لها من المهابة مكانة

عظيمة^(٥)، إلا أن هذه المكانة قد تضاءلت عندما تدهور منصب الوزارة في أواخر العصر المملوكي^(٦).

أما فيما يتعلق بمجلس الوزير أو ما عرف (بالمجلس العالي) فإنه كان يعقد في قاعة خصصت للوزارة عرفت بدار الوزارة، أو قاعة صاحب وكان مقرها القلعة (مقر السلطان) ليستشيره في تصريف الأمور ولينفذ أراذته وكانت أيضاً بجوار الدواوين التي يشرف عليها جميعاً وكان يشرف على شئون عمل الوزير وعلاقته بالدواوين المختلفة موظف خاص اسمه مقدم الدولة، الذي كان مختص بمتعلقات الوزارة.، إلا أن ابن إياس يروي لنا أن الوزير محمد البياوي سكن في بيت الوزارة ببركة الرطلي، مما يدفعنا للاعتقاد أن الوزير في العصر المملوكي كان يمارس أحياناً مهام منصبه في داره، ذلك أن الوزير محمد البياوي كان يسكن ببركة الرطلي^(٧).

رسوم الوزارة (الزى - الألقاب):

كان يقام لتعيين الوزير حفل كبير يقرأ فيه (التقليد) للرتبة، الذي تكتب في ديوان الإنشاء، ولا نجد في تقليد وزراء الممالك العبارات الرنانة، مثلما كان الحال في أيام الفاطميين، وإنما بعض النصح والأوامر، وفي هذه المناسبة ترسل الأخبار جميع أجزاء الممالك الإسلامية بتولية الوزير، كما تصرف له خلعة الوزير^(٨).

- الزى

أمدتنا المصادر التاريخية بالزى أو ما يسمى خلع الوزير، الذي كان عبارة عن ثوبين "فوقاني" من القטיפه الحرير (الكمخا) البيضاء مطرز بخطوط (رقم حريري) ومحلاه شعر (سنباب) وبفروه (قندس) وتحتاني من القטיפه الحرير (الكمخا) أيضاً وأن كان لونه أخضر، وقد غلب على زى الوزير بعد ذلك ما عرف باسم (جبه) أو (فرجييه) تكون مفتوحة مفرجة من ورائها ومثل هذا الزى بنوعيه، كان أيضاً لكبار الدواوين وحتى صغارهم، مما يدل على رئاسة الوزير للدواوين، ولم يعد الوزير يقلد بالسيف، كما كان الحال قبلاً أيام الفاطميين لأنه لم يعد له نفوذ رجال السيف^(٩).

وكان يضع الوزير على المنكب حول الرقبة منديلاً "طرحة" وهي عبارة عن رداء مغشى أو مشر مشر يشبه الطيلسان^(١٠) الغور في عهد الفاطميين إي الرداء المحيط بالرقبة كذلك كانت الطرحة هي ذي رجال القضاء ويلبسها أيضاً الكتاب، وأن بدأ الوزراء في هجر الذوبة المرخاة على الظهر وهي الغذية، التي كانت تميز رجال القضاء وحدهم وكذلك كان الوزير يلبس حول العنق قلادة على عدة طاقات مزركشة بالذهب، تتدلى على صدره من العنبر، يقال لها العنبرية وهي عوض عن الطوق أو العقد الجوهر، الذي كان للوزير الفاطمي ربما لرخص القلادة العنبر،

ولضعف مركز الوزير في عهد المماليك عنه في عهد الفاطميين، كما كان الوزير يرتدي كوفيه مزركشة بالذهب أيضا بزؤبة مرخاة وأن كانوا قد بدأوا في هجرها أيضا وأصبحت تميز رجال القضاء وحدهم، أما على الرأس، فكان يلبس الوزير نوعاً خاصاً من العمامة يبرز منها الزركش وهي المسماة: بقيار " مخططه " مرقوم " مثل عمامة الكتاب أيضا. أما في رجليه فكان يلبس خفا أخضر من الحرير^(١١).

كذلك كانت البغلة هي التي يستعملها الوزير في تنقلاته وأن كان أحيانا يركب فرساً نظراً لمقامه، لاقتصار الفرس على رجال الجيش^(١٢).

هذا ما استقيناه من ثنايا المصادر التي تروى أنه في سنة ٧٠٦ هـ - ١٣٠٦ م، خرج الوزير تاج الدولة بخلعة الوزارة قاعة الصاحب بالقلعة وبين يديه القضاة والحجاب وأخرج له دواة الوزارة والأوراق والبغلة وسيف مقلد به مسقط بالذهب، ورفعت على رأسه أعلام بيض وحملت على رأسه منشور الولاية وهو مكتوب في حرير أبيض، وصرف الأمور بعض العصر ونزل داره^(١٣).

وفي سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م، استقر الأمير عز الدين أيبك البغدادي المنصوري في الوزارة عوضاً عن شمس الدين سنقر الأعسر وجلس في قلعة الجبل بخلعة الوزارة^(١٤).

وجانب ذلك كان يصرف للوزير راتباً شهرياً قدره حوالي مائتين وخمسون ديناراً، عدا ما خصص له في كل يوم من مقادير وفيرة من الغلال واللحوم والخبز والشمع والزيت وعليق دوابه ومقادير وفيرة من اللحم ترسل داره في شهر رمضان والعيدين والكسوة التي تخلع عليه في كل سنة^(١٥).

- الألقاب

أمدتنا المصادر التاريخية بالعديد من الألقاب الخاصة بالوزراء في العصر المملوكي فيما يلي عرض لها حسب أهميتها:

الصاحب، أطلق على الوزير، إذ من كم أرباب الأقلام ثم أضيف هذا اللقب لفظة الوزير، فقد يطلق عليه "الصاحب الوزير" أي صاحب رأى السلطان وتدبير أمره وهذه التسمية الأخيرة لم تعرف في مصر قبل عصر المماليك وأن عرفت في العصر البويهي في بغداد أو عند مسلمي الأندلس. أو وزير الصحة وهو وزير متقل يرافق السلطان في أسفارة وحروبه، ليقوم بوظيفة الوزير ويصرف شئون الوزارة، وإذا كان الوزير من أرباب السيوف اكتفى بتلقيه بالوزير دون الصاحب وهو بهذا الاعتبار الأصلي الذي يحضر مجلس السلطان مع أمراء المثين ويتصرف في جميع أمور المملكة^(١٦).

وفي بعض الأحيان كان يعين السلطان المملوكي وزيرين في وقت واحد أحدهما من أرباب الأقلام أو المعين وأطلق عليه وزير الصحة والثاني من أرباب السيوف أو الأمراء وأطلق عليه "الوزير"^(١٧).

كذلك كان الوزير يلقب بلقب أشتهر هو "الرئيس"، على أساس أنه رئيس الموظفين في الدواوين^(١٨)، وسمنا عن "نائب الوزير" الذي لعله نائب لأحد كتاب المال وكبار الكتاب في القصر، وقد وضعت عبارة "نائب الوزير" بجوار وزير الصحة^(١٩) كما وجدت تسمية "وزير الوزراء" الذي كان يطلق على رجال ديوان المال، وليس من السهل تحديد منظومة هذا العمل والقائمين به، وقد أطلق هذا اللقب على موفق الدين أبو فرج ناظر الجيوش^(٢٠).

وقد اشتق من لفظة الوزير في عصر المماليك، لقب فخري هو " الوزير " بإضافة ياء النسبة، وكان هذا اللقب يرد في سلسلة ألقاب الوزير للدلالة على الوضع دلالة خاصة، وقد جاء هذا اللقب ضمن كتابة أثرية على مشكاة مموهة بالمتيا من مصر ترجع الربع الثاني من القرن ٨ هـ / ١٤ م، محفوظة في المتحف الملكي الإسكندري في أدنبره جاء فيها " مما عمل برسم المقر الأشر في العالي، العالي العادل، المهدي، المدبري، الوزير، النجمي، محمود بن علي بن شردن الملكي المظفري، مدبر الممالك الشريفة الإسلامية أعز الله تع أنصاره " والكتابة مصحوبة برنك على هيئة زهرة اللوتس^(٢١).

وعلى الرغم من ضالة مركز الوزير وقلة اختصاصاته في بعض فترات عصر المماليك فقد عنى الكتاب بذكر ألقابه ومراسمه ومكاتباته وأوردوا كثيراً من تقاليد تعينه^(٢٢).

وقد ورد لقب وزراء في كتابة أثرية تذكارية ضمن دعاء للسلطان حسام الدين لاجين في كتابة من المسجد الجامع بغزة مؤرخة في شعبان سنة ٦٩٧ هـ / مايو ١٢٩٨ م، تتضمن إجراء عمارة بأمر السلطان نصها " وأعز أنصاره وأعوانه ووزرائه وحكامه وجنده وخدمه " ^(٢٣).

يستشف من هذا الدعاء، أنه وجد أكثر من وزيرين وهما وزير الصحة بمصر، ووزير بالشام، الذي كان يسمى مدبر الممالك الشامية الشريفة.

كذلك ورد لقب "الجناب" على مرآه من البرونز في متحف الرأي في اسطنبول ترجع القرن ٨ هـ / ١٤ م، عصر المماليك، عمل المعلم محمد " برسم علاء الدين - الوزير بن الخباب ^(٢٤).

كذلك أطلق لقب الجناب الناصري على محمد بن رجب بن علبه وزير السلطان برقوق الذي عينه في ربيع الآخر سنة ٧٩٦ هـ / فبراير ١٣٩٣ م^(٢٥).

كذلك أطلق لقب مدير الدولة على، علم الدين سنجر الشجاعى وزير السلطان الأشرف خليل، كما أطلق لقب مدير المملكة على، أيك الأشقر وزير السلطان الناصر محمد بن قلاوون وهو أول من تسمى بهذا اللقب^(٢٦).

وهذا يعنى ببساطة أن ألقاب الوزير في العصر المملوكي انحصرت في صاحب، الصاحب الوزير، وزير الصحة، الرئيس، وزير الوزراء، الوزيرى، المقر، الأشر فى، العالى، العالمى، العادل، المهدي، المدبرى، النجمى، الملكى، المظفرى، مدير الممالك الشريفة الإسلامية، الجناب، الجناب الناصري، مدير الدولة، مدير المملكة.

اختصاصاته:

كانت تتفاوت اختصاصات الوزير، من كونه وزير تنفيذ فيكون بذلك وسيطاً بين السلطان والرعية، معتمداً على رأي السلطان وتديره، فكان عليه التحدث في أمر الأموال " كناظر الخاص" لتحصيل المال وصرف النفقات وتدير أمور العامة وتعيين المباشرين والتوقيع في دار العدل، والنظر على المكوس ومصاريف المطبخ السلطاني والسواقي وبعض الدواوين، أما إذا كان وزير تفويض، فيكون بذلك المفوض برأيه في جميع أمور الدولة من دون السلطان وكانت تمتد يده في الولاية والعزل ليطلع السلطان الإحاطة بجزئيات الأحوال، وينظم الأمور ويرتب الجيوش ونحو ذلك من الشئون، توكل إليه غالباً لكل شئون الدولة، يصرفها كيفما يشاء يتولى ويعزل ويبرم وينقض. كما كانت تتفاوت اختصاصات الوزير من كونه من أرباب الأقلام أو السيوف، فإذا كان من أرباب الأقلام، يستقل بمباشرة وتنفيذ

ومحاسبة الأموال، إما إذا كان من أرباب السيوف، فيقتصر على النظر والتنفيذ ويكون أمر الحساب في الأموال راجعاً ناظر الدولة معه، كما كان أرباب السيوف في حالة توليهم الوزارة يسند إليهم مناصب عسكرية أخرى^(٢٧).

وقد ينصب في الوزارة رجل بارز الشخصية ذو حظوة لدى السلطان فيستمد من ذلك نفوذاً يوسع به اختصاصاته، حتى يطغي على سواه، فتروى لنا المصادر المملوكية أنه لما عاد الوزير شمس الدين بن السلعوس إلى الوزارة في المحرم سنة ٦٩٠هـ / يناير ١٢٩١م، فوض إليه السلطان الأشرف خليل أمور المملكة فأطلق يده في شئون الدولة حتى أصبح فيها كل شيء وكأنه السلطان أو نائبة وأصبح القضاء والأمراء يقفون على أعتابه ويمشون في ركابه وطمغت الوزارة في عهده على نيابة السلطنة فكان يوقع دون مشورة السلطان^(٢٨).

كما أنه كان يوكل إلى الوزير أحياناً وبخاصة إذا كان من أرباب السيوف أن يطفى ثورة ما أو يقضي على فتنة، فنستشف من المصادر المملوكية أن الوزير سنقر الأعسر خرج في سنة ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م، في عدد كبير من المماليك السلطانية بناء على رغبة السلطان الناصر محمد لإطفاء ثورة العربان العابثين بالوجه القبلي، ممن منعوا الخراج لما وجدوا الدولة مشغولة بحركات غازان ملك التتار فأوقع بهم وقتل منهم عدداً كبيراً وصادر خيولهم وأحاثهم وسلاحهم وأذلمهم وأرغمهم على دفعة^(٢٩).

كذلك كان من ضمن مهام الوزير، إذا كان من أرباب السيوف أن يخرج مع السلطان للتصدي للخارجين عليه، وهذا ما حدث عندما خرج الوزير سنقر الشجاع مع السلطان الأشرف خليل لحصار دمشق في سنة ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م^(٣٠)، كما خرج الوزير بن السلعوس في صفر سنة ٦٩٢هـ / ١٢٩٢م برسم تجهيز العساكر إلى دمشق ثم سار بالخرائن من دمشق، و خرج أيضاً الوزير

سنقر الأعسر بناء على رغبة السلطان المنصور لاجين إلى دمشق ليجمع الناس حول سلطنته واستطاع سنقر أن يجمع له الأمر حتى دانت له بلاد الشام كما استخدمه لبعض شئونه، ولما دخل سنقر الشام في صفر سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م، نادي بأن من عليه مظلمة فعليه باب الأمير سنقر الأعسر^(٣١)، وخرج نفس الوزير مرة أخرى في سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م، إلى القلاع الشامية ليتفقد أحوالها ويصلح شأنها ويفتش ما فيها من رجال وعتاد ومال^(٣٢).

وكان على الوزير أن يصطحب السلطان في خروجه الصيد، وهذا ما حدث في الحرم سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م، عندما خرج الوزير ابن السلوس صحبة السلطان الملك الأشرف خليل إلى البحيرة للصيد^(٣٣)، وتكرر هذا الأمر في سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م، عندما خرج السلطان الناصر محمد البحيرة للصيد وسبقه الوزير محمد بن الشيخ لإعداد الإقامة للسلطان فاتصل الوزير بشهاب الدين ابن عباده وكيل السلطان على جباية الأموال وأملاك السلطان ونائباً عنه، لتوفير الأموال للسلطان، فلما تعذر جمعها أقترض الوزير ألفي دينار من تجار الكارم وسلمها للسلطان الذي سر بذلك كثيراً لأنه كان في غاية الضيق والحاجة وكان يرغب في شراء الجواري وبعض الهدايا من الاسكندرية^(٣٤).

كذلك كان يفوض للوزير الخروج بركب الحمل، ففي سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م، خرج الوزير خشقدم الأحدي بركب الحمل في حفل حاشد وقد حج معه السلطان قايتباي وساس أمور الحج خير سياسة^(٣٥).

وكان الوزير يخرج للحصاد، وهذا ما حدث في رمضان سنة ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م، عندما خرج هذا الوزير إلى الوجه القبلي لهذا الغرض^(٣٦).

ويفهم من المصادر التاريخية أنه كان من اختصاصات الوزير أن يستعين بجملة عدد من المباشرين الذين كانوا وزراء وأنعم عليهم بأمره عشرين فارس، وهذا ما حدث في ربيع الثاني سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م، عندما استعان الوزير محمود بن رجب بن كلبك، ببعضهم،^(٣٧).

وقد استخدم الوزير سعد الدين بن البقري عدداً من الوزراء المفصولين من الوزارة في وظائف الوزارة الفرعية كنظر البيوت، ونظر الدولة واستيفاء الدولة^(٣٨).

وتكشف المصادر المملوكية أنه كان ضمن أعمال الوزير استخراج الأموال من الناس، وهذا ما حدث في سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م، عندما اتفق الأمراء أن يوزعوا النفقة على المباشرين وأعيان التجار ومياسير الناس وندبوا إلى ذلك سنقر الأعسر، فشرع في استخراج أموال الناس، فتحصل عن ذلك فوق مائتي ألف دينار بعد كسرة السلطان الناصر محمد على يد التتار^(٣٩).

كذلك كان من أعمال الوزير التزول من القلعة في يوم العيد وهو راكب بغلة زناري وعلى رأسه طره بيضاء وتحت عمامته عرقبة بذهب وهي التي يسمونها الطاسة وتركب قدامه إلاوجاقية^(٤٠). وهي بالعنبريات الحرير الأصفر قدامه مبخراً السلطان بالبخور ويستمر في هذا الموكب الحافل حتى يصل إلى داره، وكان ذلك من شعائر المملكة وأخر ما أدرك يفعل ذلك صاحب علاء الدين علي بن الأهناسي^(٤١).

ولا ننسى أيضاً دور الوزير في تهدئة الخصومات بين الأمراء، إذ يستشف من المصادر المملوكية أنه في سنة ٧٤٨ هـ / ١٧٤٧ م، وقعت الوحشة بين نائب

السلطنة بيغا أروس وبين الأمير شيخون أخو الوزير منجك الذي تدخل بينهما وأصلح بينهما^(٤٢).

ولعب الوزير أيضا دوراً هاماً في تهينة بيوت السلطان وتجهيز الإقامة في المنازل، وهذا ما حدث في عصر السلطان الناصر حسن، عندما خرج الوزير منجك لترتيب بيوت السلطان في سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١م، فطلب من تجار الكارم الحضور وأخذ منهم أربعمائة ألف دينار، فجهز جميع ما يحتاج اليه السلطان^(٤٣).

وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م، نزل الوزير بن السلعوس إلى الاسكندرية لتجهيز الإقامة وتحصيل الأموال فوجد أن نواب بيدر نائب السلطنة قد استولوا على المتاجر والاستعمالات، فكتب إلى السلطان الأشرف خليل يعمله أنه لم يجد بالشجر ما يكفي العادة، فاشتد غضب السلطان وطلب من بيدار أن يحضر إليه، وتوعده بأنه لا بد أن يمكن وزيره ابن السلعوس من مهمته، فتلطف بيدار الذي خرج خيمته وقد أشتد خوفه^(٤٤).

وفي بعض الأحيان كان الوزير يندب من قبل السلطان لتعيين القضاة، ففي سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١م، ندب الوزير ابن السلعوس، فلما جلس السلطان بدار العدل، رسم لابن السلعوس أن يجهز ابن بنت الأعز قاضياً بدمشق ويقم بتشريفه ويكتب بتقليد مما أسفر عنه مجلس دار العدل^(٤٥).

وكان على الوزير أيضا تفقد أحوال الرعية، ففي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٧٤م، خرج الوزير منجك يتفقد أحوال الرعية بين يدي السلطان الناصر حسن^(٤٦).

والدارس لوظيفة الوزارة زمن سلاطين المماليك، سوف يلاحظ بوضوح أن الوزير كثيراً ما كان يسند إليه القيام بأعمال عدة وظائف هامة إلى جانب الوزارة، فتروى المصادر المملوكية أن السلطان الأشرف خليل استدعى في ربيع الأول سنة ٦٨٩ هـ / مارس ١٢٩٠م، الوزير شمس الدين الأعسر ليتفقد أمر الحصون بالبلاد الشامية والسواحل وديوان الجيش، هذا بالإضافة إلى قيامه بمهام الوزارة^(٤٧).

وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م، أسند الوزير سنجر الشجاعى وظيفة تحدث الأموال بدمشق ونظارة الدولة ومشد الدواوين ووالي القاهرة ومصر ومستوفى الدولة، وكان يحضر قضاة القضاة الأربعة، كما ندبة السلطان الأشرف خليل إلى القيام بأعمال نيابة السلطنة جانب الوزارة (٤٨).

وفي سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٩٨م، قام الوزير فخر الدين بن عمر بأعمال القضاة ومشيخة الشيوخ وتدريس الصلاحية والشرعية بالقاهرة والمشهد الحسيني وخطابة الجامع الأزهر^(٤٩).

وفي سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠م، أسندت الوزارة إلى جانب نظارة الجيوش للوزير موفق الدين أبو الفرج ناظر الجيوش، ثم عين مستوفياً على جميع أرباب الوظائف بالديوان المفرد وسمى وزير الوزراء^(٥٠).

وكان الوزير سعد الدين البقري في عصر السلطان برقوق ينظر في ديوان الفرد ونظر الخاص والزمامية والخازندارية الكبرى بالإضافة للوزارة^(٥١). كما جمع الوزير علم الدين يحيى بن أسد في سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١م، بين الوزارة وناظر الخاص في عهد السلطان الملك الناصر فرج^(٥٢)، وفي سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٦٨م،

جمع أيضا الوزير يشبك الدوا دار بين الوزارة الدوا دارية الكبرى فأخذ في وضع مرتبات اللحم التي كانت للفقهاء والمعممين قاطبة^(٥٣).

ويفهم من المصادر المملوكية أنه في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م، قرر السلطان الغوري الأمير مصر باي في الوزارة والإستدارية مضافا لما بيده من الدوا دارية الكبرى عوضاً عن نفسه^(٥٤).

بقي أن نشير في النهاية إلى الدور البارز للوزراء في العصر المملوكي في أعمال التشييد والبناء والترقيم التي ساهمت بدور فعال في المجال الحضاري، فتروى لنا المصادر المملوكية، أن الوزير علي بن سديد الدين، سهر على بناء جامع الظاهر بالحسنية كما انشأ مدرسة النفيسة وقبة بزقاق القناديل بمصر القديمة في سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م،^(٥٥)

كذلك شارك الوزير علم الدين سنجر الشجاع في تشييد عمارة البمارستان المنصوري وقبة ومدرسة جهة بين القصرين بشارع المعز لدين الله الفاطمي في مدة يسره ونهض بهذا العمل العظيم وفرغ منه في أيام قليلة بالإضافة إلى تجديد عمارة قلعتي حلب وكركر، في سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م^(٥٦).

كذلك نستشف من المصادر المملوكية أن الوزير فخر الدين الحلبي عمر جامع دير الطين ورباط الآثار بالقرب من بركة الحبش علاوة على شرائه بعض الآثار النبوية التي قدرت بحوالي ٦٠ ألف درهم فضة^(٥٧).

وفي سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م، قام الوزير سنقر الأعسر بترميم الجامع الأزهر وفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م، قام الوزير بكتمر الحاجب ببناء دار الحاجب^(٥٨).

كما ذكر أيضا أن الوزير مغلطاي الجمالي قام بتشيد خانقاة مغلطاي الجمالي، بجوار درب راشد بالقاهرة وجعلها مدرسة للحنفية^(٥٩).

وقد قام الوزير بن الحسام الصفدي بتشيد داراً عرفت بدار بن لبكري^(٦٠)، وشيد أيضا محمود بن رجب داراً، عرفت بدار بن رجب^(٦١).

خلاصة القول، أن رسوم الوزارة واختصاصاتها في العصر المملوكي قد اضمحلت كثيراً نتيجة تدهور الوزارة.

هوامش الفصل الثالث

- ١- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ-٥، ص٤٤٨؛ الخالدي، المقصد، ورقة، ١٢٥ أ، ب، ابن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تحقيق، بول ريفز، باريس، ١٨٩٤، ص ٩٣.
- ٢- ابن خلدون، المقدمة، ص١٩٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ-٢، ص١٢٨؛ ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور جـ-٢، تحقيق، محمد مصطفى زيادة، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٢٢؛ عبد المنعم ماجد نظم، جـ-١، ص٤٧.
- ٣- حدث هذا فعلاً في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، الذي استأثر بكل سيطرته على الدولة فألفي وظيفة النائب والوزير أيضاً المقرئ، السلوك، جـ-٢، ص٢٢؛ الخطط، جـ-٣، ص ٣٦٤؛ سعيد عاشور، العصر المالكي في مصر والشام القاهرة، ١٩٦٥، ص١٤١.
- ٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ-٨، ص ٥١، ٢١٣.
- ٥- المقرئ، الخطط، جـ-٣، ٣٦٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ-٢، ص ٨٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، جـ-٤، ص ١٦؛ جـ-٥، ص ٥٣، الخالدي، المقصد، ورقة ١٢٤ أ.
- ٦- تعتبر ضالة مركز الوزير، تفسيراً معقولاً لندرة ظهور هذا اللقب على الآثار والتحف المملوكية في أواخر العصر المملوكي ويرجع ذلك إلى تدهور الوزارة حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار الإسلامية، القاهرة ١٩٦٦، جـ-٣، ص ١٣٣٥.
- Berchem (Max Van) Mat'eraux pour, un Corpus in scriptionum Arabicarum, 1 egypt M I F A O ,T 19, caire,1894-1903, PP.208-225.
- ٧- سبق الحديث عن مجلس الوزير، بدار الوزارة، في الفصل الثاني، الوزارة عصر الفاطميين، بييرس الدوادار، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، تحقيق ذبيدة عطا، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٢، ص ١١٢؛ العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، مصر، ١٣١٢ هـ،

ص ٦٥؛ ابن خلدون، المقدمة، ص ٦٧؛ ابن إلياس بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢١؛ "كان الوزير ابن بنت الأعز، يجلس في اليوم الواحد، تارة في ديوان الوزارة وتارة في مجلس الحكم وتارة في داره" وهذا ما حدث في ربيع الآخر سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م، على حد تعبير المقرئ، السوك، جـ ١، ص ٧٤٢.

٨- انظر، عن أحد التقاليد، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ١٢٤، ١٢٦؛ المقرئ، الخطط، جـ ٣، ص ٣٧٠، ٣٧١؛ القلقشندي، صبح، جـ ٢، ص ٤٣١، عبد النعم ماجد، نظم جـ ١، ص ٤٥.

٩- المقرئ، الخطط، جـ ٣، ص ٣٧٠، ٣٧١؛ جـ ٤، ص ١٢٦؛ القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٤، ص ١٣؛ الخالدي، المقصد، ورقة ١٢٥؛ عبد النعم ماجد، نظم، جـ ١، ص ٤٥.

١٠- المقرئ، الخطط، جـ ٢، ص ٧، عن كلمة الطيلسان، هي تحريف لكلمة فارسية (اطالس) أو "طلتسان، انظر،

Dozy,(R), Supplement aux dictionnaires Arabes, 2 vol , Paris , 1966 ,P.2,4.

١١- الخالدي، المقصد، ورقة ١٢٥ ب، المقرئ، الخطط، جـ ٢، ص ٨.

١٢- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٣، ص ٢٥.

١٣- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٢٢٦.

١٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٢٠٠.

١٥- القلقشندي، صبح الاعشى، جـ ٣، ص ٥٢٥.

١٦- العمري، مسالك الإبصار في ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد القاهرة، ١٩٨٥،

جـ ٥، ص ٣٤٩؛ القلقشندي، صبح، جـ ٤، ص ٣٨.

١٧- المقرئ، الخطط، جـ ٢، ص ٢٢٣؛

Berchem (Vain) Corpus , PP.333.

١٨- وزير الصحة، وزيراً منتقلاً، يرافق السلطان في أسفارة وحروبه ليقوم بوظيفة الوزير ويصرف الشئون، وذلك ليتسنى للوزير الأصلي أن يقيم بالقاهرة، حيث مقر عمله،

المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٦٢٧، هامش (١)؛ حسن إبراهيم حسن النظم الإسلامية، ص ١٣٦.

١٩- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٤، ص ٢٤.

٢٠- المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٢٥٦.

٢١- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٢٩٣، ٣٠٣، ٣١٣ حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥٤١؛ Berchem, (MAX VAN) , Corpus , II , p.144.

22- R'ererorire Chronlogique d'epigroph, arabe , XIII , le caire , 1931 , p.175 , no, 5047 .

حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥٤.

٢٣- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠، ٦٤، ٢٩٥.

24- R'ererorire , xiii , p. 177.

٢٥- حسن الباشا، الفنون الإسلامية، جـ ٣، ص ١٢٣٥؛ انظر التبت، رقم (٣٤)؛ R'ererorire , xiii , p. 179.

٢٦- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢١.

٢٧- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١، ٦٤، ١٢١، ٢٩٣.

٢٨- حسن الباشا، الفنون الإسلامية، جـ ٣، ص ١٣٣٥، جـ ٣، ص ١٣٣٥.

٢٩- ابن كثير، البداية والنهاية في التاريخ، القاهرة، ١٩٣٩، جـ ١٢، ص ٣١٧، ٣٣٨.

٣٠- الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق محمد يوسف نجم، فيسان، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م، جـ ٤، ص ٣٧٢.

٣١- ابن شاکر، لوات الوفیات، تحقیق، محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة، ١٩٨١، جـ ٢، ص ٥٤١.

٣٢- المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٧٨٨.

٣٣- المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٩١٤.

٣٤- ابن تغري بردي، النجوم، ج ١١، ص ١٦.

- ٣٥- تاريخ سلاطين الممالك، نشر، زيتشتين، لندن، ١٩١٩، ص ٣٣.
- ٣٦- ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك الأزهري، تحقيق عبد القادر احمد، القاهرة ١٩٧٣، ص ١١.
- ٣٧- ابن إياس، بدائع، ج٣، ٩٩ - ٢٦٧؛ السيوطي حسن المحاضرة ج٢، ص ٢٢٩.
- ٣٨- المقرئ، الخطط، ج٣ ن ص ١١؛ ابن إياس، بدائع، ج١، ص ٣٠٢، ٣٠٦.
- ٣٩- الصيرفي، نزهة النفوس والأبدان في تواريخ أهل الزمان، تحقيق، حسن حبشي القاهرة ١٩٧٠، ج١، ص ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤١.
- ٤٠- ابن إياس، بدائع الزهور، ج٢، ص ١٢١.
- ٤١- الاوشاقية (الاجاقية)، مفردا اوشاقي أو اوجاقي، وهي فرقة من خدم السلطان، عملها ركوب الخيل للتسير والرياضة، القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥ ص ٤٥٤؛ سعيد عاشور، العصر المالكي ص ٣٩٤.
- ٤٢- ابن تغري بردي، منتخبات من حوادث الدهور في مدي الأيام والشهور، تحقيق وليم بوير، كاليفورنيا، ١٩٤٢، ص ٥٧٤، ٥٧٧.
- ٤٣- ابن مصري، الدرة المضية في الدولة الظاهرية، تحقيق وليم بريتز كاليفورنيا، ص ١٨٧، ١٨٨.
- ٤٤- ابن تغري بردي، النجوم، ج١٠، ص ٢٧.
- ٤٥- ابن تغري بردي، النجوم، ج١٠، ص ١٩١.
- ٤٦- أبو الفداء، المختصر في إخبار البشر، القاهرة، ١٩٠٧، ج٦، ص ٢٥، ٣٢؛ ابن الوردي، تمة المختصر في أخبار البشر، القاهرة ١٨٧٠-١٨٧١، ج٢، ص ٤٣٢.
- ٤٧- ابن تغري بردي، النجوم، ج١٠، ص ١٨٩، ١٩١.
- ٤٨- التويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، مخطوط بدار الكتب المصرية، ج٢٩، ص ٢٩٤.
- ٤٩- ابن كثير، عيون التواريخ، القاهرة، ١٣٧٩ هـ، ج٢١، ص ٥١.
- ٥٠- المقرئ، السلوك، ج١، ص ٨٧١، ٨٧٨؛ ابن حجر، الدرر ج٣، ص ٢٤٧.
- ٥١- ابن تغري بردي، النجوم، ج١١، ص ١٥١، ج١٢، ص ١٣٦.

٥٢- المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٨٦٠، ٨٧٢؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ ١، ص ٥١١،

٥٢٤.

٥٣- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢٨.

٥٤- الصيرفي، أنباء المصير بآباء العصر، تحقيق، حسن حبشي، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢٠، ٢٣،

٢٤، ١١٦، ١٨٤؛ ابن أغا، تاريخ الأمير ص ١١، ١٢.

٥٥- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢٨.

٥٦- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة ١٣٥١ هـ، جـ ٤،

ص ٣٥٨.

٥٧- المقرئزي، الخطط، جـ ٤، ص ٩٢، ٢٠٣؛ السلوك، جـ ١، ص ٤٤٧؛ ابن تغري

بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٥٨؛ ابن شاکر الکتبي، فوات الوفيات جـ ٢، ص ٩٥.

٥٨- المقرئزي، السلوك، جـ ١، ص ٨٠٢؛ الخطط، جـ ٤ تحت عنوان رباط الآثار، ص

٣٠٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تحقيق حسن حبشي القاهرة /

١٩٦٦ - ١٩٧٢، جـ ٤، رقم ٥٤٨، ص ٣١٤.

٥٩- المقرئزي، الخطط، جـ ٣، ص ١٠٣.

٦٠- أبو الفداء، المختصر، جـ ٤، ص ١٠٨.

٦١- المقرئزي، الخطط جـ ٣، ص ١١٠.

الفصل الرابع

تدهور الوزارة في مصر

في عصر سلاطين المماليك

مدخل:

بعد أن كانت الوزارة في العصور الأولى من أجل الوظائف وأرفعها رتبة ضعفت وتأخرت وقعد بها حتى صار المتحدث فيها كالناظر لا يتعدى الحديث فيها ولا يتسع له في التصريف مجال، ولا تمتد يده في الولاية والعزل لتطلع السلطان إلى الإحاطة بجزئيات الأحوال، وقد صار يليها أناس من أرباب السيوف والأقلام بأرزاق على قدر الإنفاق وقطيعتها أشهر من أن تذكر على حد تعبير القلقشندي^(١)

ويرجع ذلك إلى تغير سلاطين الممالك في أواخر العصر المملوكي بسبب طبيعتهم الاستبدادية المطلقة وعدم أخذهم بالمبدأ الوراثي، ولتطلعهم دائماً إلى تركيز السلطة في أيديهم مما أدى إلى أن أصبحت الوزارة في أيامهم هي الأخرى مبسطاً غير مستقر، فكان الوزراء يتغيرون بسرعة مذهلة حتى أن ذاكرة المؤرخين لم تع أسماءهم وأوقات حكمهم، فبعضهم مكث في الوزارة سنوات ولكن أغلبهم مكث فيها شهراً أو أشهراً أو أياماً أو حتى يوماً، وقد ترتب على كثرة توليه الوزراء، وصرفهم أن أصبحت الوزارة مهنة يعود إليها من صرف عنها، ليتولاها عدة مرات، كذلك أصبح أغلبهم مطعوناً في كفاءتهم ولا تحمد طريقتهم، كما أن النصارى اتخذوا الإسلام وسيلة للوصول إلى الوزارة، وعلى حد تعبير المقريزي، أصبحت الوزارة في وقته، تطلق على موظف يشتري حاجيات السلطان، وكان هذا شؤم الأتراك، في مملكتهم، أن عدلوا عن وزارة العلماء إلى الأقباط والمسألة^(٢).

ولقد تضافرت عدة عوامل أدت إلى ضعف وتدهور الوزارة وكادا يتلاشى أمرها، وهذه العوامل هي :

علاقة الوزير بالسلطان :

كانت العلاقة بين الوزير والسلطان تختلف ارتفاعاً وهبوطاً حسب طبقته من عسكرية أو مدنية، ففي بعض الأحيان كانت تسود علاقة الحب والمودة بين السلطان والوزير الذي كان لا يجد حرجاً من أن يشترط على السلطان عدة أمور لتولي الوزارة، ففي سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م، استقر الأمير ناصر الدين محمد الصفدي في الوزارة واشترط على السلطان أمور منها استخدام الوزراء المعزولين فجلس بشباك (قاعة الصاحب) من القلعة، وبعث إلى من بالقاهرة من الوزراء المعزولين^(٣).

وتحدثنا المصادر المملوكية عن علاقة الحب والمودة هذه عندما تسلطن الأشرف خليل بن قلاوون وبعث إلى الأمير سنقر الأعسر الذي كان بالشام في سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م، ليتولى الوزارة فكتب إليه يقول "يا شقير، يا وجه الخير، قدم السير فلما قدم كان إذا ركب تمشي الأمراء الكبار في خدمته"^(٤).

كما تحدثنا نفس المصادر أيضاً عن سوء العلاقة بين السلطان والوزير ففي سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م، أقم السلطان الناصر محمد الوزير مغلطي من الجمالي بأنه أوضاع أوضاع المملكة وفرط في أموال المسلمين وفي الجيش، وأنه يجهل الأحكام فشدد السلطان عليه التكرير فأنتهى الأمر بإلغاء الوزارة جملة ووزع اختصاصاتها فأقتصر مغلطي على الإستدارية، وكان له أعداء يدسون له ويحملون عليه لدى السلطان (١٢٣). وفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م، سادت المودة بين السلطان الناصر حسن والوزير منجك اليوسفي إلا أن السلطان ما لبث أن انقلب عليه

وامسك الأمير منجك، وندب السلطان الأمير أقبا حواصل منجك وأخذت جوارى بقا أرس نائب السلطنة كونه أخ للوزير منجك^(٥).

علاقة الوزير بنائب السلطنة :

كان لظهور وظيفة نائب السلطنة اثر واضح على تدهور منصب الوزير، فقد كان لزيادة نفوذ النائب أحيانا سبباً في تدهور الوزارة، بل وتعطيلها في بعض الأحيان، ولكي نوضح ذلك علينا أن نتبع العلاقة بين كل من الوزير والنائب حتى طفى نفوذ النائب، على الوزير، وهذا يعني أن النفوذ الواسع الذي تمتع به نائب السلطنة جاء على حساب مكانه الوزير الذي كان يختار من بين المدنيين في أوائل العصر المملوكي وأصبح الوزير يلي نائب السلطنة في المرتبة بمعنى انه صار الرجل الثالث في الدولة وبالتالي تضاعف مركز الوزير، نتيجة قوة نفوذ نائب السلطنة وقد اقتصر اختصاصات الوزير على تنفيذ تعليمات السلطان والنائب والإشراف على شئون الدولة المالية، ويلخص لنا المقرئ في هذا الوضع بقوله " أن وضع الوزير أقيم لنفاذ كلمة السلطان وتعام تصرفه غير أنها (أي الوزارة) انحطت عن ذلك بنياية السلطنة "^(٦). ويؤيد هذا، ما حدث أثناء نيابة الأمير كوندك الساقى الذي أمر الوزير بهاء الدين بن حنا في سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧م، أن يجلس بين يديه وان لا يوقع إلا بأمره^(٧). وحدث نفس الشئ أيضا أثناء نيابة الأمير منكوتر الذي شهد عهده ضعف نفوذ الوزراء فصار الوزير بين يديه يمثل مراسمه ويستعطف مراحه ولا يمضي أمراً إلا بأمره^(٨).

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أصبح نائب السلطنة يتحدث في أمر الوزارة ويقوم بتعيين من يصلح لها، إذ تروى المصادر المملوكية أن الأمير سلار نائب

السلطنة، قام بتعيين التاج بن سعيد الدولة وزيراً واستدعاه وأمره أن يرتديها خلعة الوزارة وعندما رفض أن يرتدها، حلف سلالر لئن لم يلبسها ضرب عنقه، فخاف التاج ولبسها في المحرم سنة ٧٠٦ هـ - أغسطس ١٣٠٦ م وقبل يد الأمير سلالر، مما يظهر إلى إي مدى ضعفت سلطة الوزير وانحط منصبه^(٩).

وكان نائب السلطنة يعامل الوزير في بعض الأحيان بمنتهى العنف والقسوة، إذا ارتكب أي خطأ، فكان يحاسبه حساباً عسيراً، مثلما فعل الأمير سلالر نائب السلطنة بالوزير ناصر الدين بن الشیخی الذي اتهمه سلالر بأخذ مال السلطان وسارع بالقبض عليه وأمر الحاجب بضربة، فضربه على رأسه إلى أن خرب شاشة، ثم سلمه لشاد الدواوين، وأمر بمعاقبته ومعاقبة مماليكه، وكان يأمر شاد الدواوين بين الحين والحين بضرب الوزير بن الشیخی بالمقارع واستمر بمعاقبة حتى مات^(١٠).

وتروى المصادر أيضاً أنه في سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٧٣ م، عهد السلطان الأشرف شعبان إلى الأمير منجك اليوسفي بناية السلطنة وفوض إليه النظر في الاحباس والأوقاف والنظر في الوزارة فرسم للوزير أن يجلس قدامه في الدركاه مع الموقعين^(١١).

ولهذا كان من الطبيعي أن تسوء العلاقة بين الوزير ونائب السلطنة وإن يتحين الوزير الفرصة ليحد من سلطه نائب السلطنة، ومن نفوذه، ويحاول أن يستخف به أحياناً، معتمداً في ذلك على تقربه من السلطان وعلاقته الودية به، كما فعل الوزير بن السلحوس الذي بدأ يستخف بنائب السلطنة، الأمير بدر الدين بيدار ولا يلتفت إليه ويحاول مشاركته في وظيفته ومعارضته، فيما يقصد فعله وتعطيل ما يؤمر به، حتى طغى نفوذه على نفوذ النائب، معتمداً على صلته القوية بالسلطان الأشرف خليل

وعلاقته الودية لدرجة انه صار صاحب الحل والعقد بالديار المصرية ويصرف أمور المملكة من غير مشورة السلطان^(١٢).

وظل الوزير بن السلعوس يتربص بالنائب بيدار ويتحين الفرصة للإيقاع به حتى وافته الفرصة في سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م، حينما خرج السلطان الأشرف خليل إلى الإسكندرية وسبقه ابن السلعوس إليها ليجهز له الإقامة، فلم يجد ما يكفي لتجهيزها، في حين وجد أن أملاك بيدار قد اتسعت وشملت البلاد وكثرت أقطاعاته وأمواله وامتألت الشئون التي يمتلكها بالغال فأنتهز الفرصة ليوغر صدر السلطان عليه، وأرسل يقول له " هذا بيدرا قد أكل البلاد واستولى عليها وما ترك للسلطان شيئاً " فتغير السلطان على نأبة، وحقد عليه حقداً كان يظهره حيناً ويخفيه حيناً آخر، واستدعى بيدار وأغلظ له في القول وأهانته في وجود الأمراء الخاصكية وتوعده بأنه لابد وان يمكن ابن السلعوس من ضربه بما لا يذكر وهكذا نجح الوزير السلعوس في الإيقاع بنائب السلطنة وبتشويه صورته عند السلطان^(١٣).

كما نستشف من المصادر المملوكية انه في صفر سنة ٦٩٣ هـ / يناير ١٢٩٣ م، تولى الوزارة الأمير علم الدين سنجر الشجاعني، فاحكم أمر البلاد وهابة الناس وصار يستخف بالسلطان الناصر محمد نفسه لصغر سنه فأصبح صاحب الحل والعقد في البلاد بل وحدثته نفسه بالسلطنة لذلك عهد إلى بذور الفتنة بين الأمراء وبين الأمير زين الدين كتبغا نائب السلطنة بل وسعى في اتخاذ كافة الحيل للقبض على الأمير كتبغا وجماعة من الأمراء الموالين له، مستعيناً في ذلك بالأمراء الخاصكية كما اتفق مع الأمير سنجر البندقداري على أنه عندما يطلع النائب كتبغا إلى قلعة الجبل بعد انتهاء الموكب يقبض عليه هو ومن معه من الأمراء غير أن هذه المؤامرة لم تفلح إذ علم بها الأمير كتبغا النائب فاحتاط لنفسه، واخبر الأمراء المقربين له فأخذوا

حيطتهم . لذلك عمد الوزير الشجاعى إلى تدبير مؤامرة أخرى للقبض على النائب كتبغا في الوقت الذي كان يستعد فيه الأخير للخروج في الموكب بصحبة الأمراء، إلا أن كتبغا نجح في اكتشاف هذه المؤامرة، وطلب من السلطان أن يرسل في طلب الوزير الشجاعى الذي امتنع عن الحضور وعندئذ زحف النائب كتبغا إلى القلعة وحاصرها وبداخلها الوزير علم الدين سنجر الشجاعى وقطع عنها الماء وانتهى الأمر بتغلب النائب والقبض على الوزير وقتله في صفر سنة ٦٩٤ هـ / ديسمبر ١٢٩٣م^(١٥).

وانتهت بذلك حلقة من حلقات الصراع بين النائب والوزير لتبدأ من جديد في عهد السلطان لاجين الذي عهد بالوزارة إلى الأمير شمس الدين سنقر الأعسر في رجب سنة ٦٩٦ هـ / إبريل ١٢٩٧، فقبض على زمام الأمور بنفسه وتعاظم على الأمراء وكبار رجال الدولة بما في ذلك نائب السلطنة شمس الدين قراسنقر المنصوري والسلطان نفسه، مما دفع السلاطين ونواب السلطنة فيما بعد للعمل على الحد من سلطة الوزير وتقليص اختصاصاته^(١٦).

وهذا يعني ببساطة أن الصراع القائم بين الوزير والنائب من أجل الاستئثار بالسلطة والنفوذ كان أحد الأسباب التي أدت في بعض الأحيان إلى تدهور منصب الوزارة في مصر عصر سلاطين المماليك.

البذل والبرطلة :

كانت الوزارة أحد الوظائف التي مستها الرشوة، والمتأمل لهذه الوظيفة سوف يلاحظ مسبقاً مدى التدهور الذي آلت إليه عصر سلاطين المماليك، بسبب الرشوة التي قللت من قيمتها وأضعفت من شأنها وزادت الطين بلة، فعمدا وباش الناس إلى

البذل على الوزارة فتولوها ثم سعوا إلى تحصيل ما سبق لهم أن بذلوه فآخذوا أضعافاً مضاعفة من أموال الناس بالظلم والمصادرة وحسبنا إلى أن نشير إلى ما ذكر أحد المعاصرين بصدد هبه الله بن صاعد وزير عز الدين أليك إذ يقول " وكان نصرانيا فأسلم واحداث مكوساً ومظالم كثيرة على نحو ما كانت في أيام العبيدين ووزرائهم النصارى والرافضة " حتى قيل فيه :

لعن الله صاعداً ... وأباه فصاعداً

وبنيه فنازلاً ... واحداً ثم واحداً^(١٧)

كما اهتمت المصادر برهان الدين السنجاري الذي وزر لسيف الدين قطز بالظلم وتناول الرشوة^(١٨)، ونعرف أيضاً أن ناصر الدين والى القاهرة تولى الوزارة بالسعي في شوال سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م، عصر سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثانية، وإن مهادنته لهذا السلطان بألفي دينار كانت سبباً في القبض عليه وإلقائه بالسجن حتى وفاته في ذي القعدة سنة ٧٠٤ هـ / مايو ١٣٠٥ م^(١٩).

ويحدثنا المؤرخ ابن حجر عن مغلطاي الجمالي الذي ولي الوزارة مضافاً إلى الإستدارية في رمضان سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م، فيصفه بالجود والصبر في نفس الوقت الذي يرميه بأخذ البراطيل على الولاية والعزل شأنه شأن الوزير منجك اليوسفي الذي تقلد الوزارة مرتين عصر السلطان الناصر حسن ففتح باب الأخذ على الولايات والروول على الأقطاعات وقدم عليه كثيراً من أهل دمشق للسعي من بابيه في المباشرات مما اضطر السلطان إلى المنادة في ذي الحجة سنة ٧٤٨ هـ / مارس ١٣٤٨ م، بأن من طلب وظيفة لغير كتاب نائب الشام في أرغون شاه، شق واخذ ماله، ومع ذلك فقد استمر سعى أطراف الناس بالأموال على الوظائف حيث

تؤكد المصادر وصول كثير من الأوباش إلى المراتب واستقرار أحد الباعة في الجندية^(٢٠).

والواقع أن مدى السوء الذي بلغته الوزارة عصر سلاطين المماليك يمكن أن يلاحظ أيضا من خلال ما كان يتعرض له بعض وزراء العصر من السجن والمصادرة وأيضا من خلال الأموال الضخمة التي كانت تقرر عليهم في مقابل إطلاق سراحهم حتى وصل الأمر ببعضهم إلى بيع أثاثه وخيله والاستدانة أحيانا من أجل شراء حريته على حين كان البعض الآخر يضطر إلى الاختفاء لعدم مقدرته على السداد، ومن ذلك ما يرويه المقرئ بصدد الوزير كرم الدين بن الغنام الذي ولي الوزارة في رجب سنة ٧٧٦ هـ / ديسمبر ١٣٧٤م ولكنه لم يعمر سوى بضعة أشهر حيث قبض عليه في ذي الحجة مايو من نفس السنة وأبطلت الوزارة وأمر السلطان شعبان إغلاق شباكها بقاعة صاحب من قلعة الجبل وأفرج عنه مقابل مال التزم به، نزل على حمار وأخذ في بيع أثاثه وخيوله، ولكن هل استطاع الوفاء بما التزم به ؟ من الصعب الإجابة على هذا السؤال خاصة وقد أشار المقرئ إلى إعادة القبض عليه من جديد في منتصف جهادي الآخر / أكتوبر من العام التالي وإلى الإفراج عنه بعد مضي بضعة أيام على مال يحمله للسلطان^(٢١).

على أي حال من المعروف أنه لم يستطع الوفاء بما تعهد به واضطر إلى الاختفاء، عندئذ أمر تاج الدين الذي ولي الوزارة في ربيع الأول سنة ٧٧٧ هـ / يوليو ١٣٧٥م، بإيقاع الحوطة على داره والقبض على إتباعه ومعارفه ومصادرتهم بل والمناداة عليه بالقاهرة ومصر وتهديد من أخفاه ووصل الأمر إلى التفكير في هدم داره لولا العثور على محراب فحولت إلى مدرسة، ورغم هذا فقد سجلت لنا المصادر المعاصرة عودته ثانية إلى الوزارة في العام التالي ألا أنه صرف عنها في نفس السنة^(٢٢).

ويتحدث المقرئ أيضاً عن حالة كريم الدين بن الرويهي الذي ولي الوزارة في سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨ م، وعن التزامه بحمل مائة ألف درهم بعد صرفه في شوال / يناير من السنة التالية، بالأمر صلاح الدين خليل بن عرام، وإن كان قد اغفل الحديث عن مدى وفاته بالسداد كما أشار كذلك إلى ما تعرض له كل من صاحب أبي الفرج والصاحب سعد الدين بن البقري في أوائل سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م، وتم القبض عليهم وإلزامهم بحمل مائة وخمسين ألف درهم ويبدوا أنهم السلاطين المستمر في المال جعل الطامعون في الوزارة يتسابقون في بذل المال عليها بدليل إقدام كريم الدين سبط صلاح الدين الخروي من السعي فيها سنة ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م، رغم ما عرف به من قلة العقل والحيلة، وبدليل عودة فخر الدين بن غراب إليها في شهر ذي القعدة سنة ٨٠٨ هـ / إبريل ١٤٠٥ م، مضافاً إلى ما بيده من الوظائف بعد أن قدم للسلطان الناصر فرج عشرين ألف دينار غير أنه لم يعمر فيها طويلاً حيث عزل في شعبان / يناير ١٤٠٦ م، من السنة التالية وعين عوضاً عنه جمال الدين البيروني الإستاذار بسبب قطعه للحم المرتب على الدولة للمماليك السلطانية والأمراء وأهل الدولة وصرفه عن كل رطل لحم درهماً في الوقت الذي كان سعر اللحم يصل إلى ثمانية دراهم، وذلك تخفيفاً على الوزراء وراحة لهم بعد ما كان سعر اللحم يصل يوماً إلى أكثر من خمسين ألف درهم كان الوزير يتعرض بسببها لكثير من المفاوضات والإهانات من القباض مما يضطره إلى مصادرة الناس واخذ أموالهم بالباطل وإن وأنواع الظلم^(٢٣).

وتطلق المصادر على ثمن اللحم هذا اسم النقدة وعلى الذين يتولون قبضة اسم المعاملون وكان الوزير إذا أحاطهم على أحد استخلصوه منه بأيديهم أو عن طريق نهب داره وحانوته وإذا فرض أن الوزير عجز عن سداد النقدة وعن إيجاد من يحيلهم عليه

كان المعاملون يسمعون ما يكره ويمدون أيديهم إلى ما يجدونه تحته من فراش أو إي شئ ذي قيمة ولذا كان البعض الآخر يضطر إلى الاستعفاء عن منصب الوزارة بسبب حاجتهم إلى النقدة في كل ليلة، ولعدم مقدرتهم على النوم قبل دفعها إلى المعاملين أو إحالتهم على من يدفعها عنهم ويكون بذلك قد زال عن الناس بلاء عظيم خاصة وقد أصبح الوزير لا يصرف ثمن اللحم لأربابه إلا من شهر إلى الشهر فضلاً عن أنه كان يعطي في الدرهم سدسه أو سبعة فقط^(٢٤).

وتروى المصادر المملوكية أيضاً بأن السلطان المؤيد شيخ، خلع في جمادي الأولى سنة ٨٢٢ هـ / مايو ١٤١٩ م، على، بدر الدين حسن بن نصر الله بالوزارة بعد أن التزم بأن يحمل مائة ألف دينار^(٢٥).

ويذكر الصيرفي أن تقدمه تاج الدين عبد الرزاق، على الوزارة في المحرم سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م، بلغت نحو من ستين ألف دينار. كما حدثنا المؤرخ ابن تغري بردي أنه عندما دخل عليه ابنه كريم الدين بخلعة الوزارة في شوال سنة ٨٢٦ هـ / سبتمبر ١٤٢٣ م، إصابته الدهشة وسأله متعجباً من أين، فقال له من أموال المسلمين، فهذا يعكس لنا مدى ما أصاب الناس من الظلم نتيجة البذل على الوزارة عصر سلاطين المماليك، حتى كان الراشون يعمدون إلى استخلاصها منهم أضعافاً مضاعفة^(٢٦). وتحدث المصادر عن الدوا دار الكبير المقر الزيني الذي قدم عشرين ألف دينار في مقابل عودة قاسم القرافي إلى منصب الوزارة نكاية في خصمه ابن غريب فكان له ما أراد، وخلع على قاسم بالوزارة في جمادي الأولى سنة ٨٩١ هـ / مايو ١٤٨٦ م، على أن يقوم في مدة مباشرته للخزائن الشريفة بأربعة آلاف دينار لتكتمل الصورة عن مدى الشره في الأموال الذي أصاب سلاطين هذه الفترة^(٢٧).

ولا يسعنا ونحن بصدد إنهاء دراستنا على البذل، سوى الإشارة إلى ما فعله الوزير يوسف البدري الذي استقر في الوزارة في صفر سنة ٩١٦ هـ / مايو ١٠١٥ م، وكتب على نفسه سقا بمبلغ خمس وستون ألف دينار التزم بسدادها هو وناظر الدولة القاضي شرف الدين الصغير مقابل عودته للوزارة^(٢٨).

تعطيل الوزارة وتوزيع اختصاصاتها :

وصل الأمر ببعض السلاطين إلى تعطيل الوزارة في بعض الأحيان كما حدث في أيام السلطان الناصر محمد بن قلاوون وفي أيام ابنه السلطان حسن وفي أيام الأشرف شعبان بل وتوزيع اختصاصات الوزير على كل من ناصر المال الذي اختص بتحصيل المال وصرف النفقات وناظر الخاص الذي عهد إليه بتدبير الأمور العامة وتعيين المباشرين وكاتب السلع الذي اختص بالتوقيع في دار العدل، مما كان يوقع فيه الوزير^(٢٩).

هكذا حرص بعض سلاطين المماليك على أضعاف نفوذ الوزراء حيث أن اختصاصاتهم لم تعد تنفيذ أوامر السلطان والنائب والنظر في أمور الدولة المالية بالاشتراك مع ناظر الدولة الذي يشبه وزير المالية اليوم، بل وصل الأمر إلى تعطيلها هي ونيابة السلطنة وهذا ما حدث في سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذي ما لبث أن أعادها في سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م، أي بعد حوالي سبعة عشر عاماً^(٣٠).

وهذا يعني أن السلطان الناصر محمد بن قلاوون استطاع أن يباشر شئون الحكم بمفرده دون الحاجة إلى الوزير أو النائب أي أن سلطته كانت مطلقة في شئون أمور البلاد واعتمد على ناظر الدولة، كما استحدث وظيفة ناظر الخاص ليستعين به

في إدارة شئون البلاد وأصبحت الوزارة تمر بأدوار يكتنفها الاضطراب إذ سرعان ما كانت تعود حتى تموت عقب إحيائها، ثم تلي هذا الإلغاء والإعادة في أيام ابنه السلطان حسن وفي أيام ابنه السلطان الأشرف شعبان، مما نتج عن ذلك توزيع اختصاصات الوزير حتى اعتقد بعض الناس أن الوزارة قد زالت ولا رجوع لها^(٣١). ويبدو أن هذا الإلغاء سببه حب السلاطين للانفراد بالسلطة والاستبداد بالنفوذ والسلطان ويحول ذلك دو تدخل بعض الوزراء في أمور الدولة تدخلاً قد يؤدي إلى الحد من نفوذ السلطان أو ينتهي بعزله أو ربما أن إلغاء الوزارة كان نتيجة أن الوزراء لم يحسنوا التصرف في شئون الدولة علاوة على كثرة الأعداء والحاquدين على الوزراء من الأمراء وغيرهم من رجال الدولة .

ثم شغرت الوزارة بعد وفاة الوزير موفق الدين هبة الله بن سعد الدولة القبطي سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م، وظلت معطلة حتى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م فشغلها الأمير قشتمر^(٣٢).

كذلك عمل السلطان الظاهر بركوق أول سلاطين المماليك البرجية على زيادة ضعف مركز الوزير وذلك بإنشائه (ديوان الفرد) الذي جعل فيه ناظراً وشادين وكتاباً وعهد به إلى الأستاذار وقرر أن يصرف ما يتحصل منه في جوامك ممالكه المشتروات ثم أضاف إلى هذا الديوان كثيراً من أعمال مصر، وبذلك قوى جانب الأستاذار على حساب الوزير الذي اقتصر اختصاصاته على التحدث في أمر المكوس فيحصلها من جهاتها ويصرفها في شراء اللحم وحاجات المطبخ وغير ذلك من حاجات إنفاق القصر السلطاني^(٣٣).

وبلغ من ضعف شأن الوزارة آنئذ ما قاله شاهد من أهلها وهو سعد الدين نصر الله بن البقري الذي تولاهما في سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م، بوصفها قائلاً "الوزارة اليوم عبارة عن حوائج كاش عفش، يشتري الوزير اللحم والخطب وحوائج الطعام . وناظر الخاص غلام صلف يشتري الحرير والصوف والفضاض والسنجاب، أما ما كان للوزراء ونظار الخاص في القدم فقد بطل^(٣٤)."

وخير ما نختم به حديثنا عن تدهور الوزارة ما حدث في جهادي الآخر سنة ٩١٨ هـ / يوليو ١٥١٢م، عندما شغرت الوزارة بسبب تغير خاطر السلطان الغوري على الزيني بركات بن موسى المحتسب والوزير بدر الدين الجمالي اللذان تشاجرا بحضرة السلطان فأمر بالقبض عليهما، وكان القاضي شرف الدين الصغير ناظر الدولة يصرف أمور ديوان الوزارة وظلت الوزارة شاغرة إلى أن شغلها ابرك الأشرفي في ذي القعدة سنة ٩٢٢ هـ / نوفمبر ١٥١٦ م،^(٣٥) وهو آخر وزراء دولة المماليك على حد تعبير الدكتور احمد عبد الرازق^(٣٦).

هوامش الفصل الرابع

- ١- المقرئزي السلوك، جـ ٣، ص ٨٥١، ٦٥، ٩٠٢، ٩١٣، ٩٢٤، ٩١٦٧.
- ٢- القلقشندي، صبح الاعشى، جـ ٤، ص ٢٨.
- ٣- المقرئزي، الخطط، جـ ٢، ص ٤٠٥.
- ٤- المقرئزي، الخطط، جـ ٢، ص ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.
- ٥- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ١٤٦٨، ٢٧٨.
- ٦- أبو الفداء، المختصر جـ ٤، ص ١٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢.
- ٧- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٢١٤.
- ٨- المقرئزي، الخطط، جـ ٢، ص ٢٢٣.
- ٩- بيرس الدوادار، زبدة الفكرة، جـ ٩، ص ١٥٢؛ النويري، نهاية الأرب، جـ ٢٨، ص ٣٧٨؛ مفضل بن أبي الفضائل، النهج السديد والدرر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد، تحقيق بلوشية، Patrologia Orientalis, vol XII, p.463, XIV p.600.
- ١٠- مفضل بن أبي الفضائل، النهج السديد، XIV p.600.
- ١١- المقرئزي، السلوك، جـ ٢، ص ٩، ١١، ٢٦؛ ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، تحقيق، قسطنطين رزيق، بيروت، ١٩٣٦ - ١٩٤٢ جـ ٨، ص ١٨١، ١٨٢.
- ١٢- المقرئزي، السلوك، جـ ٢، ص ٩ - ١١.
- ١٣- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ٦٥.
- ١٤- النويري، نهاية الأرب، جـ ٢٩، ورقة ١٥٣ أ؛ ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، جـ ٨، ص ١٠٩، ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢٧.
- ١٥- بيرس الدوادار، زبدة الفكرة، جـ ٩، ص ٣٤٨؛ مفضل بن أبي الفضائل، النهج السديد، xiv pp.567,586؛ ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، جـ ٨، ص ١٦٦.

- ١٦- ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، ج ٨، ص ١٨١، ١٨٢؛ النويري نهاية الأرب، ج ٢٩، ص ٧٨، ٧٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ٨ ص ٤٢، ٤٦.
- ١٧- المقرئزي، الخطط، ج ٢، ص ٨٤؛ السلوك، ج ١، ص ٨٢٩، ٨٣٠.
- ١٨- الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٤٧٢؛ ابن كثير البداية والنهاية، ج ٣، ص ١٩٩.
- ١٩- المقرئزي، السلوك، ج ١، ص ٦٨٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٢.
- ٢٠- تاريخ سلاطين المماليك، زترشتين، ص ١٣٣؛ ابن حجر الدرر ج ١، ص ٤٥١.
- ٢١- ابن حجر، الدرر، ج ٤، رقم ٩٦٤، ص ٣٣٠.
- ٢٢- المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٢٣٤، ٢٤١، ٢٥٣.
- ٢٣- ابن حجر، أنباء الغمر، ج ١٢٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة ج ٢، ص ٢٢٥.
- ٢٤- ابن تغري بردي، النجوم، ج ١١، ص ١١٢؛ ابن حجر أنباء الغمر ج ١، ص ١٥٦، ١٥٧.
- ٢٥- احمد عبد الرازق احمد، البذل والبرطلة زمن سلاطين المماليك القاهرة ١٩٧٩، ص ٤٣، ٤٦، ٨٧، ٤٨، ٥٠.
- ٢٦- المقرئزي، السلوك ج ٤، ص ٤٨٠، ٩٤٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر ج ٣، ص ١٩٢، ١٧٥.
- ٢٧- الصيرفي، نزهة النفوس، ج ٢، ص ٤١٨؛ ابن تغري بردي، النجوم ج ١٤، ص ١٧٤، ٢٥١.
- ٢٨- السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، ج ٥، ص ١٨٠؛ ابن عباس، بدائع، ج ٣، ص ٢٣٤، ٢٣٥.
- ٢٩- ابن عباس، بدائع، ج ٤، ص ١٨، ١٤، ١٩٧، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٧٤، ٢٩١؛

- ٣٠- ابن أيك الدواداري، الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر، تحقيق هانس روبرت روبرت، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٣٧١؛ المقرئزي، السلوك ج ٢، ص ٣٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ٩ ص ٨٨؛ Abd ar raziaq , Ahmed , le vizirat, p.198.
- ٣١- كان سبب الإلغاء أن الأمير مغلطاي الجمالي، كان وزيراً وأستاداراً حين ذاك، ولم يحسن التصرف في شئون الوزارة وكان له أيضا أعداء يكيدون له عند السلطان الناصر محمد ويرمون به بالاستيلاء على بعض الأموال فألغاه، وقصر الأمير مغلطاي على الاستدارية المقرئزي، السلوك، ج ٢، ص ٣٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ٩، ص ٨٨.
- ٣٢- المقرئزي، الخطط، ج ٢، ص ٢١٥؛ السلوك، ج ٢، ص ٥٤٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ٥، ص ١٧٤؛ القلقشندي، صبح، ج ٥، ص ٤٥، ٤٦٦؛ سعيد عاشور العصر المالكي، ص ٤٥٨.
- ٣٣- ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٠، ص ٢٨٠، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ١٠٦.
- ٣٤- القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٩، ٣٠؛ العمري التعريف، ص ١١٥؛ المقرئزي، الخطط، ج ٢، ص ٢٢٤؛ الخالدي، المقصد، ورقة ١٣٥ أ.
- ٣٥- المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٧١١، ٧١٧؛ الخطط، ج ٢، ص ٤٦٦، ٤٧٠؛ ابن حجر أنباء الغمر، ج ١، ص ٥٤٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٢، ١٥٩، ١٦٠.
- ٣٦- ابن إياس، بدائع، ج ٤، ص ١٠٩، ١٣٥؛ wiet , journal , d'une bourgeois , I, pp.114 , 117 , 205 II, pp. 3 , 37 , 38 , 133.

الفصل الخامس

ثبت بأسماء الوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

مدخل:

سوف نستعرض في هذا الفصل الوزراء الذين شغلوا منصب الوزارة في مصر، من ترجمت لهم المصادر المملوكية التي تحت أيدينا في الوقت الحالي للتعريف بهم وبالمدة التي قضاها كل منهم في هذه الوظيفة بهدف إلقاء مزيد من الضوء على الوزارة وعلى مدى ما أصابها من تدهور وشغور منصب الوزارة في بعض الأحيان نتيجة لتأزم العلاقة بين الوزراء والسلاطين أحيانا وبين نواب السلطنة أحيانا أخرى ناهيك عن البذل والبرطلة على هذا المنصب^(١).

هذا وقد راعينا تسجيل كل واحد منهم على الوجه التالي^(٢):

- اسم الوزير، اسم الأب، اسم الجد، اللقب، النسبة، الكنية، حسب المعلومات التي أمدتنا بها المصادر المعاصرة.
- تاريخ الوفاة كلما أمكن ذلك.
- تاريخ الاستقرار والانفصال عن الوزارة.
- صلة القرابة بين كل منهم في حالة وجودها.
- أهم المصادر التي أرخت لهذه الشخصية.

١- علي، بن محمد بن سديد الدين، بن مسلم، بن حنا، بهاء الدين، أبو الحسن المصري

مات في ذي الحجة سنة ٦٧٧ هـ، ابريل ١٢٧٨ م، في ذي القعدة / مارس

استقر في سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م.

عزل في سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م.

صلة القرابة : جد تاج الدين رقم (١٨).

انظر، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٤، ص ٣٥٨ أبو الفداء؛ المختصر ج ٣، ص ٤٧؛ ابن الوردي، تتممة المختصر، ج ١، ص ٢٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٣٢، ٣٤٥، ٣٦٠، ٣٨٢، ٣١٥؛ ابن شاکر فوات الوفيات، ج ١ ص ٤٣؛ المقرئ، السلوك، ج ١ ص ١٥٢، ١٥٣، ٣١٥، ٤٠٤؛ ابن تغري بردي، النجوم ج ٧، ص ٤٧، ٢٤٦، ٢٨٥؛ ابن إياس، بدائع الزهور ج ٣، ص ٩٩؛ السيوطي حسن المحاضرة، ج ١ ص ٢١٦. Wiet , journal , d'um bourgeois , 1, pp. 65,66.

٢- عبد الوهاب، بن خلف، بن بدر، بن بنت الأعز، تاج الدين،

القاضي

مات في سنة ٦٦٥ هـ، ١٢٦٧ م.

استقر في ربيع الثاني سنة ٦٤٨ هـ / يوليو ١٢٥٠ م.

عزل في سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م.

صلة القرابة : والد عبد الرحمن رقم (١٤).

انظر اليونيني، مرآة الزمان، ج ٢ ص ٣٢٤، ٣٦٢؛ ابن شاکر، فوات ج ١، ص ٥٣٤، ٥٣٥؛ النويري، نهاية الأرب، ج ٥، ص ٢٨؛ المقرئ،

السلوك جـ ١، ص ٤٠٤، ٥٦١، ٥٦٢؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٦، ص ٢٢٢، ٢٢٣، جـ ٨، ص ٨٢؛ ابن العماد، شذرات، جـ ٤، ص ٣١٩، ٣٢٠

Abd ar Rziq , (Ahmed) , le hisba , xiii, p.138, no.1.؛ Salibi , (k.s) , les listes chorologiques des grands cadis de l'eggpt sous les mamlouks , REI,1957,1957,p.99.

٣- شرف الدين، أبو سعيد، هبة الله، بن صاعد، الفانزي، الأسعد.

قتل في جمادي الأول سنة ٦٦٥ هـ، ١٢٥٧ م.

استقر في سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م.

عزل في سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م.

صلة القرابة : جد رقم (١١)، حمزة بن محمد هبة الله.

انظر، أبو شامه، تراجم القرنين السادس والسابع، بيروت، ١٩٧٤،

ص ١٩٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٣، ص ١٩٩؛ الصفدي الوافي بالوفيات،

جـ ٩، ص ٤٧٢؛ المقرئ، السلوك، جـ ١، ص ٤١٧؛ الخطط، جامع دير الطين

جـ ٤، ص ٩٠؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٧ ص ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٨؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ٣٧، ٥٧، ٢١٦؛ يذكر ابن إياس، أن بماء الدين

حنا ولي الوزارة بعد الفانزي، جـ ١، ص ٩٣.

٤- يوسف، بن الحسن، بدر الدين، السنجاري، القاضي.

مات في سنة ٦٦٣ هـ / ١٢٥٦ م.

استقر في ربيع الأول سنة ٦٥٥ هـ / ابريل ١٢٥٧ م.

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٥٥ هـ / ابريل ١٢٥٧ م.

صلة القرابة : أخ رقم (٨) برهان الدين بن حسن.

انظر السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢١٧؛ المقرئ، السلوك

جـ١، ص ٤٠٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ٧، ص ٤٢، ٤٣، ٩٩

٥- عبد الوهاب، بن خلف، بن بدر، بن بنت الأعز، تاج الدين،

القاضي

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٦٥٥ هـ / ابريل ١٢٥٧ م

عزل في سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ ابريل م.

انظر المقرئ، السلوك، جـ١ ص ٤٠٥، ٤١٧؛ ابن تغري بردي، النجوم،

جـ٧، ص ٤٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ٢١٧

٦- زين الدين، يعقوب، بن يزيد، بن الزبير، الاسدي.

مات في سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م، عن سن ٨٢ سنة.

استقر في سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م.

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٥٩ هـ / مارس ١٢٦١ م.

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٢، ص ٢٥٧؛ المقرئ، السلوك،

جـ١ ص ٤١٧، ٤١٨، ٤٣٨، ٤٤٧، ٥٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ٧،

ص ٧٩، ١٠٣؛ المنهل الصافي، جـ٢ ص ١١٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢،

ص ٢١٧.

٧- علي بن محمد، بن سديد الدين، بن مسلم، ابن حنا، بهاء الدين أبو الحسن، المصري.

مات أثناء وزارته في سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول في سنة ٦٥٩ هـ / فبراير ١٢٦١ م.

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٢، ص ٢٨؛ النويري، نهاية الأرب، جـ ١٨، ص ١٦؛ المقرئ، السلوك، جـ ١، ص ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٩٩، ٥٥٥، ٥٧٣، ٥٨٤، ٦٢٣، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٩؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ٧، ص ١٠٨، ١٥٠، ١٧٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢١، ٢٢٢

٨- برهان الدين، بن حسن، الخضر، السنجاري.

مات في سنة ٦٨٦ هـ، ١٢٨٧ م، عن سن ٧٠ سنة

استقر في سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨.

عزل في سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م.

صلة القرابة : أخ يوسف رقم (٤).

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص ٢٨٠، ٢٨٩؛ المقرئ، السلوك جـ ١، ص ٦٤٩، ٦٦٤، ٦٦٦، ٧٣٤، ٧٣٨، ٧٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٧، ص ٢٦٥، ٣٧٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٤، ص ٣٩٥؛ K.S , salibi ,grands cadis,REI,1957 , p.83

٩- إبراهيم، بن لقمان، بن احمد، محي الدين، السدري، المصري.

مات في سنة ٦٩٣ هـ، ١٢٩٣ م عن سن ٨١ سنة.

استقر في شوال سنة ٦٧٨ هـ / فبراير ١٢٨٠ م.

عزل في جمادي الثاني سنة ٦٧٩ هـ / سبتمبر ١٢٨٠ م

انظر، الصفدي الوافي بالوفيات، ج-٣، ص ٣٦٦؛ ابن كثير البداية والنهاية، ج-٨، ص ٢٨٩، ٣٣٧؛ المقرئ، السلوك، ج-١، ص ٧٥٥، ٨٦٢؛ ج-٣، ص ٢٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج-٨، ص ٢٩٣، ٣٣٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج-١، ص ٥٠، ٥١؛ ج-٢، ص ٢٢.

١٠- برهان الدين، بن حسن، الخضر، السنجاري

استقر للمرة الثانية في جمادي الثاني سنة ٦٧٩ هـ / سبتمبر ١٢٨٠ م.

عزل في ربيع الأول سنة ٦٨٠ هـ / يونيو ١٢٨١ م.

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج-١٣، ص ٢٩٢؛ المقرئ، السلوك، ج-١، ص ٦٨٢، ٦٨٧، ٦٨٩، ٧٢١، ٧٢٥؛ السيوطي حسن المحاضرة، ج-٢، ص ٢٢.

١١- حمزة، بن محمد، هبه الله، نجم الدين، الاصفهاني.

مات أثناء وزارته في سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م.

استقر في ربيع الأول سنة ٦٨٠ هـ / يونيو ١٢٨١ م.

صلة القرابة : حفيد رقم (٣)، أبو سعيد هبه الله

انظر، المقرئ، السلوك، ج-١ ص ٧٠٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج-١٣، ص ٣١٠؛ ابن شاکر، فوات الوفيات، ج-٢، ص ٥٢١.

١٢- سنجر، الشجاعى، علم الدين

مات في سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م عن سن ٥٠ سنة.

استقر في سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م.

عزل في ربيع الأول سنة ٦٨٧ هـ / ابريل ١٢٨٨ م.

انظر، المقرئى، السلوك، جـ ١ ص ٧٠٧، جـ ٤، ص ٩٢ ٢٠٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص ٣١٠؛ ابن شاکر فوات الوفیات، جـ ٢، ص ٥٢١؛ ابن صصرى، الضرر المضیئة فی الدولة الظاهرية، كاليفورنيا، ١٩٦٣، ص ١٨٢؛ ابن تغرى بردى النجوم جـ ٨، ص ٥١؛ السیوطى حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٤٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٥، ص ٤٢٢، ٤٢٣

١٣- بيدار، بدر الدين

مات في سنة ٦٩٣ هـ، ١٢٩٣ م.

استقر في ربيع الأول سنة ٦٨٧ هـ / ابريل ١٢٨٨ م.

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٨٧ هـ / مايو ١٢٨٨ م.

انظر، المقرئى، السلوك، جـ ١ ص ٧٥٥، ٧٤٢، ٧٤٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنة جـ ١، ص ٤٥١؛ ابن تغرى بردى، النجوم، جـ ١٣، ص ١٩؛ السیوطى، جـ ١، ص ٢٢٢

١٤- عبد الرحمن، بن عبد الوهاب، بن بنت الأعز، تقي الدين،

العلمي

مات في سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م

استقر في ربيع الثاني سنة ٦٨٧ هـ / مايو ١٢٨٨ م

عزل في سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م

صلة القرابة : ابن رقم (٢)، عبد الوهاب

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص ٣٤٦؛ ابن شاکر فوات
الوفيات، جـ ١، ص ٥٣٥؛ السبكي، طبقات الصوفيا الكبرى، القاهرة،
١٣٢٤هـ، جـ ٥، ص ٦٤، ٦٥؛ المقرئزي السلوك، جـ ١، ص ٨١٣، ٨١٧،
٨٤٢؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨ ص ٨٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب،
جـ ٥، ص ٤٣١؛ Salibi, (K.S), Grands Cadis, P. 83

١٥- بيدرا، بدر الدين

استقر للمرة الثانية في سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م

عزل للمرة الثانية في سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ١، ص ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٥٩؛ ابن
حجر، الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٤٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٣، ص
١٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ١، ص ٢٢٢

١٦- محمد، ابن عثمان، بن أبي الرجاء، ابن السلوس، أبو عبد

الله الدمشقي، التنوخي

مات في سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م، سن ٥٠ سنة

استقر في ذي القعدة سنة ٦٨٩هـ / ديسمبر ١٢٩٠م

عزل في المحرم سنة ٦٩٣هـ / ديسمبر ١٢٩٣م

صلة القرابة : زوج ابنته للوزير سنقر الأعسر رقم (٢٠)

انظر، يبرس الدودار، زبدة الفكرة، ص ١٤٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية

جـ ١٢، ص ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨،

٣٣٠، ٣٣٢، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٨؛ أبو الفداء، المختصر، جـ ٦، ص ٢٥، ٣٢؛

ابن الوردي، تكملة المختصر، جـ ٢ ص ٤٣٢؛ الصفدي، الوافي في الوفيات، جـ

٢، ص ١٨؛ جـ ٣، ص ٣٦٧؛ جـ ٦، ص ٨٦، ٨٧، ٨٨؛ ابن خلكان، فوات

الوفيات، جـ ٢، ص ٣٥٣؛ النويري، نهاية الإرب جـ ٢٩، ورقة ٢٩٤ أ؛ ابن

حجر، الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٢١٢، ٢١٣؛ جـ ٣، ص ٢٦٤؛ ابن صصري،

الدرة، ص ١٠٨٢؛ ذكر في السلوك؛ السلوس، المقريزي، جـ ١، ص ٧٦١،

٧٦٢، ٧٨٤، ٦٨٥، ٧٨٨، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠٤؛ الخطوط،

جـ ٣، ص ٢٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ١٠، ص ٤، ١٦، ٢١، ٥٣،

٥٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص ٢٢٢، ٢٢٣؛ ابن العماد، شذرات

الذهب، جـ ٤، ص ٤٢٤؛ K.S. Salibi, Grands Cadis, P. 83

١٧- سنجر، الشجاعى، علم الدين

استقر للمرة الثانية في صفر سنة ٦٩٣هـ / يناير ١٢٩٤م

عزل للمرة الثانية في سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م

انظر، أبو الفداء، المختصر، ج ٥، ص ٢٣، ٣٢؛ ابن الوردي تمة المختصر، ج ٢، ص ٣٤٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ٣٥٣؛ ابن كثير، عيون التواريخ، ج ٢١، ص ٥١؛ المقرئ، السلوك، ج ١، ص ٧٠٠، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢؛ ج ١١ ص ٥٤٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٠ ص ٢٢٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، ج ١ ص ١٣١؛ السيوطي حسن المحاضرة ج ٢ ص ٢٢٣؛

Quatrem'ere, Histoire des Sultans mamalouks d' L'Egypt, Paris, 1844-1845, II, P.11؛ Abd ar Razq.(Ahmed), La Fenou au Temps des mamlouks en Egypte, IFAO, Textes arabes et elades , slav 'eques ,z , le Caire , 1973, P. 29؛ David , (Ayaln) Stadies on the Stricture of the Mamlouks Army, 1 , BSOAI, XVI, 1, 1954, P.61

١٨- محمد، بن محمد، بن علي، بن محمد، بن سليم، بن بهاء

الدين بن حنا، فخر الدين، تاج الدين

مات في سنة ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م

استقر في صفر سنة ٦٩٣هـ / يناير ١٢٩٤م

عزل في جمادى الأولى سنة ٦٩٤هـ / مارس ١٢٩٥م

صلة القرابة : حفيد رقم (١) على بن محمد

انظر، المقرئ، السلوك، ج ١، ص ٧٦١؛ القلقشندي، صبح الأعشى ج ١٤، ص ٢٧٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٣٣٩، ٣٥٨؛ ابن

خلكان، فوات الوفيات، ج ١١، ص ٣١٥ ٣١٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١، ص ٢١٧ ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥؛ ج ٤، ص ١٨٥، ١٨٦، ٣٧٢؛ ابن حجر، الدرر، ج ٣، ص ٢٧٤؛ ج ٢، ص ٢٠١، ٣٢٢، ٣٢٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ٥، ص ٢٦٤، ٢٨٥؛ ج ٨، ص ٤٨ ٢٢٨، ٢٢٩؛ السخاوي، التبر المسبوك على ذيل السلوك، القاهرة، ١٨٩٦ ص ٧٧؛ السيوطي حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٨٧؛ ج ٢ ص ٢٢٣؛ ابن العماد شذرات الذهب، ج ٦، ص ١٤، ١٥

١٩- قمر، بن عبد العزيز، بن الحسن، فخر الدين، الحلبي،

التميمي، الدري، الخليلي

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧هـ / ديسمبر ١٣٠٧م

استقر في جمادى الأولى سنة ٦٩٤هـ / مارس ١٢٩٥م

عزل في رجب سنة ٦٩٦هـ / أبريل ١٢٩٧م

انظر، المقرئزي، الخطط، ج ٤، ص ٣٠٤، تحت عنوان "رباط الآثار"؛ السلوك، ج ١، ص ٨٠٢؛ ابن حجر، الدرر، ج ٤ رقم ٥٤٨، ص ٣٠٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧؛ ج ١٤، ص ٦٤؛ الصفدي الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٢؛ النويري، نهاية الأرب، ج ٢٨، ص ٣١٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ٨، ص ٥٨، ١٠٠؛ ج ٩، ص ٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٢٨

٢٠- سنقر، الأعسر، شمس الدين، المنصوري.

مات في سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م

استقر في رجب سنة ٦٩٦ هـ / أبريل ١٢٩٧ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٩٧ هـ / يناير ١٢٩٨ م

صلة القرابة : تزوج بنت رقم (١٦)، ابن السلوس

انظر، ابن كثير، البداية و النهاية، ج — ٨، ص ٣٤٩، ٣٥٠؛ ج — ١٥؛
الصفدي، الوافي بالوفيات، ج — ٦، ص ٣٧٢؛ المقرئ، السلوك، ج — ١، ص
٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٦؛ ج — ٢، ص ٢٨، ٥٤٧؛ ابن حجر، الدرر، ج — ٢، ص
١٨٧؛ ج — ٣، ص ٢٤٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج — ٨، ص ١٤٨، ص
١٤٨، ٢٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج — ٢، ص ٢٢٣؛ ابن العماد، شذرات
الذهب، ج — ٥، ص ٢٠

٢١- عمر، بن عبد العزيز، بن حسن، فخر الدين، الحنبلي،

التميمي، الديري

مات في سنة. غير معروف

استقر في ربيع الثاني سنة ٦٩٧ هـ / يناير ١٢٩٨ م

عزل في شهر شعبان سنة ٦٩٨ هـ / مايو ١٢٩٩ م

انظر، النويري، نهاية الأرب، ج — ٢٩، ص ٣٢٢؛ المقرئ، السلوك، ج — ١،
ص ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٧٨؛ ابن حجر، الدرر ج — ٣، ص ٢٤٧.

٢٢- سنقر الأعسر، شمس الدين، المنصوري

استقر للمرة الثانية في شعبان سنة ٦٩٨هـ / مايو ١٢٩٩م

عزل في المحرم سنة ٧٠١هـ / سبتمبر ١٣٠١م

انظر، بيارس الدودار، زبدة الفكرة، ص ٢٢٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ١٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، ج ١، ص ٨٧٨، ٨٧٩، ٩٠٦، ٩١٤، ٩١٧، ج ٢، ص ٥٤٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٣ ص ٢٤٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣

٢٣- أيبك، عز الدين، البغدادى، المنصوري

مات في سنة ٧٢٢هـ / ١٣٢٠م

استقر في المحرم سنة ٧٠٣هـ / أغسطس ١٣٠٤م

عزل في شوال سنة ٧٠٣هـ / مايو ١٣٠٤م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٢٩؛ الصفدي الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، ج ١ ص ٩١٨، ٩٢٣، ٩٢٣، ٩٥٢، ٩٥٤؛ ج ٢ ص ٥٤٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ١، ص ٤٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم ج ٨، ص ١٤٠، ١٤١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣؛ زيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك، ص ٩٧

٢٤- محمد، بن الشيمي، ناصر الدين

مات في سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٠٥ م

استقر في شوال سنة ٧٠٣ هـ / مايو ١٣٠٤ م

عزل في شعبان سنة ٧٠٣ هـ / مارس ١٣٠٤ م

انظر، النويري، نهاية الإرب، ج ٣، ص ٣٤١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨٥، ص ٣٤، زيرشتين، تاريخ سلاطين الممالك، ص ١٣٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ٣٧٢؛ المقرئ، السلوك، ج ١، ص ٩٥٤، ٩٥٥؛ ج ٢ ص ١٤، ١٥، ٥٤٧؛ الخطط، ج ١، ص ١٥٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ١، ص ٤٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٥، ص ٤٦، ٤٧؛ السيوطي حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣؛ السخاوي، الضوء، ج ١٠، ص ١١٦

٢٥- أيبك، الأشقر، المدبري

مات في سنة : غير معروف

استقر في نصف شعبان ٧٠٤ هـ / فبراير ١٣٠٥ م

عزل في نصف رمضان سنة ٧٠٤ هـ / مارس ١٣٠٥ م

انظر، زيرشتين، تاريخ سلاطين الممالك، ص ١٣٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ٣٧٢؛ المقرئ، السلوك، ج ٢، ص ٤٥٧

٢٦- محمد، بن محمود، بن عطية، سيف الدين

مات في سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م

استقر في رمضان ٧٠٦ هـ / مارس ١٣٠٧ م

عزل في نصف المحرم سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٧ م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٣٤؛ الصفدي الوافي بالوفيات،

ج ٤، ص ٣٧٢؛ زيرشتين، تاريخ سلاطين الممالك، ص ١٣٣؛ المقرئزي،

السلوك، ج ٢، ص ١٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٢٧؛ السخاوي، الضوء، ج ١٠،

ص ١١٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣

٢٧- أبو الفرج، بن سعيد الدولة، تاج الدين المسلماني

مات في سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م

استقر في المحرم سنة ٧٠٦ هـ / يوليو ١٣٠٧ م

عزل في المحرم سنة ٧٠٦ هـ / يوليو ١٣٠٧ م

صلة القرابة : أخ عبد الله رقم، (٤٥)

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٢، ص ٢٦، ٢٧، ٦١، ٨٥، ٨٦؛ ابن تغري

بردي، النجوم، ج ٦، ص ٢٢٢، ٢٧٩، ٢٨٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج

٢، ص ٢٢٣.

٢٨- أبو بكر، بن عبد الله، بن أحمد، ضياء الدين، التازي

مات في سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م

استقر في المحرم سنة ٧٠٦ هـ / يوليو ١٣٠٦ م

عزل في شوال سنة ٧٠٩ هـ / يونيو ١٣٠٩ م

انظر، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٥، ص ٣٧٢؛ القلقشندي صبح
الأعشى، ج ١١، ص ٢٨٥، ٢٧٨؛ المقرئزي، السلوك، ج ٢، ص ٢٧، ٤٧،
٤٨، ٧٦، ١٦٨، ٥٤٧؛ ابن تغري بردي النجوم، ج ١٥، ص ٨٣؛ السخاوي،
الضوء، ج ١١ ص ١٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣

٢٩- عمر، بن عبد العزيز، بن حسن، فخر الدين، الخليلي،

التميمي، الديري

مات أثناء وزارته في نصف المحرم سنة ٧١٠ هـ / مايو ١٣١١ م

استقر للمرة الثانية في نصف شوال سنة ٧٠٩ هـ / مارس ١٣١٠ م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٥٣، ٥٧؛ المقرئزي،
السلوك، ج ٢، ص ٧٦؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ١٧؛ ج ٣، ص
٢٤٧، ابن تغري بردي، النجوم، ج ٩، ص ٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج
٢، ص ٣٠٠، ٣٢٣

٣٠- بكتمر، بن عبد الله، صفى الدين، الهيثمي، الحاجب

مات في سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م

استقر في رمضان سنة ٧١١ هـ / يناير ١٣١٢ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧١١ هـ / أغسطس ١٣١١ م

انظر، ابن الوردي، تنمة المختصر، ج ٢ ص ٤٣٦؛ ابن كثير البداية والنهاية،
ج ١٥، ص ٦٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ج ٤، ص ٣٧٢؛ القلقشندي،
صبح الأعشى، ج ١١، ص ١٤٨، ١٥٣؛ المقرئزي، السلوك، ج ٢، ص ٨٩،
٣١٤، ٥٤٧؛ الخطط، ج ١، ص ١٣٦؛ ج ٢، ص ٤٦٧، ٤٦٩؛ ج ٣ ص
٦٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٢، ص ١٧، ١٨، ٣٥٧؛ ابن تغري بردي،

النجوم، ج ٩، ص ٢٨، ٢٧٧، ٢٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٣

٣١- أبو سعيد، عبد الله، بن تاج الدين، بن الغنام، أمين الدين،

الرئيس

مات في سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧١١هـ / أغسطس ١٣١١م

عزل في جمادى الأولى سنة ٧١٣هـ / أغسطس ١٣١٣م

صلة القرابة : والد أبو ماجد رقم (٥٠) وشاكر رقم (٥٨)، وعبد الوهاب،

رقم (٧٢)، وبعد الكريم رقم (٧٣)

انظر، ابن الوردي، تنمة المختصر، ج ٢، ص ٤٦٧؛ ابن كثير، البداية

والنهاية، ج ١٥، ص ٦١، ٦٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ج ٤، ص ٣٧٢؛

المقريزي، السلوك، ج ٢، ص ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤،

١٢٥، ٥٤٧، ٥٥٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٢، ص ٣٥٧، ٣٥٨

٣٢- محمد، بن إياس، بدر الدين، التركماني

مات في سنة ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م

استقر في جمادى الأولى سنة ٧١٣هـ / أغسطس ١٣١٣م

عزل في نصف جمادى الأولى سنة ٧١٤هـ / أغسطس ١٣١٤م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٧٠، ٨١؛ الصفدي الوافي

بالوفيات، ج ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك ج ٢، ص ٥٤٧

٣٣- أبو سعيد، عبد الله، بن تاج الدين، بن الغنام، أمين الدين،

الرئيس

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٧٢٣ هـ / مارس ١٣٢٣ م

عزل في سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م

انظر، ابن الوردي، تمة المختصر، ج ٢، ص ٤٣؛ ابن كثير، البداية
والنهاية، ج ١٥، ص ١٠٥، ١١١، ١١٢؛ المقرئ، السلوك، ج ٢، ص
٢٤٨، ٢٥٦، ٥٤٧، ٥٥٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٢، ص ٣٥٧؛
السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٤

٣٤- مغلطاي، بن عبد الله، علاء الدين، الجمالي، الهزري

مات في سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م

استقر في رمضان سنة ٧٢٤ هـ / أغسطس ١٣٢٣ م

عزل في المحرم سنة ٧٣٢ هـ / أكتوبر ١٣٣١ م

انظر، أبو الفداء، المختصر، ج ٤، ص ١٠٨، ابن كثير، البداية والنهاية،
ج ١٥، ص ١٢٨؛ زيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك ص ١٩٠؛ الصفدي، الوافي
بالوفيات؛ ج ٤، ص ٣٧٢؛ المقرئ، السلوك، ج ٢، ص ٢٥٦، ٢٧١،
٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٤١؛ ذكر في الخطط، باسم، المجد بن
لعيبه، ج ٤، ص ٢٣٨، تحت عنوان (المدرسة الجمالية)؛ سماه ابن إياس، ابن لقيته،
بالفاء والتاء؛ بدائع الزهور، ج ٢، ص ١٣٢؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٤،
رقم ٩٦٤، ص ٣٣٠

٣٤- أبو سعيد، عبد الله، بن تاج الدين، بن الغنام، أمين الدين،

الرئيس

استقر للمرة الثالثة في صفر سنة ٧٤٠ هـ / أغسطس ١٣٣٩ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٤١ هـ / سبتمبر ١٣٤٠ م

انظر، ابن الوردي، تمة المختصر، ج ٢، ص ٤٦٧؛ المقرئزي، السلوك،

ج ٢، ص ٤٨٣، ٥١٣، ٥٥٣

٣٦- محمد، بن علي، ابن سورتين، نجم الدين، بن الوزير،

الوزير، البغدادى

مات في جمادى الثاني سنة ٧٤٨ هـ / سبتمبر ١٣٤٧ م

استقر في نصف المحرم سنة ٧٤٢ هـ / يونيو ١٣٤١ م

عزل في نصف رجب سنة ٧٤٣ هـ / نوفمبر ١٣٤٣ م

انظر، أبو الفداء، المختصر، ج ٤، ص ١٥٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،

ج ٣، ص ٢٧١؛ المقرئزي، السلوك، ج ٢، ص ٥٦٣، ٦٣٠، ٧٥٥؛ ابن

حجر، الدرر الكامنة ج ٤، ص ١٢٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٠، ص

١٨٣

٣٧- بكتمر السرويني

مات في سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م

استقر في نصف رجب سنة ٧٤٣ هـ / نوفمبر ١٣٤٣ م

عزل في سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م

انظر، ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ١٢٩؛ المقرئزي، السلوك، ج

٢، ص ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٩٩

٣٨- محمد، بن علي، بن سروتين، نجم الدين، بن الوزير،

الوزير البغدادي

استقر للمرة الثانية في شوال سنة ٧٤٣ هـ / فبراير ١٣٤٣ م

عزل للمرة الثانية في صفر سنة ٧٤٥ هـ / يونيو ١٣٤٤ م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢١٢؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ ٣، ص ٢٧١؛ المقرئ، السلوك، جـ ٢ ص ٦١٥، ٦٣٤، ٦٦٦، ٦٦٥

٣٨- أيتمش، سيف الدين، الناصري، المحمودي

مات في سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م

استقر في نصف صفر سنة ٧٤٥ هـ / يونيو ١٣٤٤ م

عزل في رمضان سنة ٧٤٥ هـ / يناير ١٣٤٥ م

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٢، ص ٦٦٦، ٦٧١؛ ابن حجر الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٤٥٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٠- محمد، بن علي، بن سروتين، نجم الدين، ابن الوزير،

الوزير البغدادي

مات أثناء وزارته الثالثة في جمادى الثاني سنة ٧٤٨ هـ / سبتمبر ١٣٤٧ م

استقر للمرة الثالثة في الحرم سنة ٧٤٧ هـ / أبريل ١٣٤٦ م

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٢، ص ٧٠٠، ٧٥٥؛ ابن تفردي بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٥٩، ١٦٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤١- منجك، بن عبد الله، سيف الدين، اليوسفي

مات في سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م "فوق الخمسين"

استقر في شوال سنة ٧٤٨هـ / يناير ١٣٤٨م

عزل في ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ / مايو ١٣٤٨م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٧، ص ٢٢٥، ٢٢٣؛ المقرئ،

السلوك، جـ ٢، ص ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٣، ٧٥٩، ٧٦٠، ٨٥١؛ الخطط، جـ

٣، ص ١٤٤، ١٤٥، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٣؛ ابن حجر، أنباء العمر، جـ ١، ص

١٠٠، ١٠١، ص ١٢٥؛ الدرر، جـ ٢، ص ١٢٤؛ ابن صصري، الدرر، ص

١٨٧، ١٨٨؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٨٩، ١٩١؛ جـ ١١،

ص ٦٥، ١٣٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٢- اسندمر، رسلان، باسل، اليرمري

مات في سنة : غير معروف

استقر في ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ / مايو ١٣٤٨م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٤٩هـ / يوليو ١٣٤٨م

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٢، ص ٧٦٠، ٧٦٦؛ ابن تغري بردي،

النجوم، جـ ١٠، ص ١٩٢، ١٩٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص

٤٣- منجك، بن عبد الله، سيف الدين، اليوسفي

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٧٤٩ هـ / يوليو ١٣٤٨ م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٧٥١ هـ / ديسمبر ١٣٥٠ م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٢٣٦؛ المقرئ، السلوك،

ج ٢، ص ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٩٩، ٧٧٨، ٧٨٣، ٧٩٨، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٠٨؛

ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٣٤٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٠، ص

١٩٢، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٤

٤٤- عبد الله، بن أحمد، بن إبراهيم، ابن زهير، علم الدين،

المصري، القبطي

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٧٥١ هـ / ديسمبر ١٣٥٠ م

عزل في شوال سنة ٧٥٣ هـ / ديسمبر ١٣٥٢ م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١،

٢٤٦؛ المقرئ، السلوك، ج ٢، ص ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٤٤، ٨٥١،

٨٥٤، ٨٥٥، ٨٧٧، ٨٨٤، ٨٨٧، ٨٨٩، ٩٠٦، ٩١٨؛ الخطط، ج ٢، ص

٤٦٣، ٤٥٩؛ ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٤١، ٢٤٥؛ ابن تغري

بردي، المنهل الصافي، ج ٢، ص ٢٥٧، ٢٥٨؛ النجوم، ج ١٠، ص ٢٧٨،

٢٨٤، ٢٩٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٤؛ ابن إياس، بدائع،

ج ١، ص ١٩٧، ١٩٨؛ ابن العماد شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٧٣؛ علي

مبارك، الخطط الجديدة لمصر والقاهرة، بولاق ١٣٠٥ م، ج ٢، ص ٣٠

٤٥- أبو الفضل، عبد الله، بن سعد الدولة، موفق الدين، هبة الله،

المنصوري، القبطي

مات في سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م

استقر في شوال سنة ٧٥٣ هـ / نوفمبر ١٣٥٢م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٥٥ هـ / أبريل ١٣٥٤م

صلة القرابة : أخ أبو الفرج رقم (٢٧)

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢٤٩؛ المقرئ، السلوك،

جـ ٢، ص ٨٩١، ص ٨٩٠، ص ٩٢٠؛ جـ ٣، ص ١٦؛ الخطط، جـ ٢ ص

٥٠، ٧٣، ٣٢٣؛ ابن حجر، الدرر، جـ ١، ص ٨٤؛ جـ ٢، ٣٦٦ جـ ٤،

ص ١٧٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٢٨٠، ٢٩٩؛ السيوطي حسن

المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٦- قشتمر

مات في سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩م

استقر في نصف المحرم سنة ٧٥٨ هـ / ديسمبر ١٣٥٧م

عزل في سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٣٠٣؛ جـ ١١، ص ١٠٦؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ١٠٦

٤٧- شاكِر، بن الرئيس، علم الدين

مات في سنة ٧٦١هـ / ١٣٦٠م

استقر في سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م

عزل في ربيع الأول سنة ٧٦١هـ / يناير ١٣٦٠م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٢، ص ٤٣، ٥١؛ ابن حجر الدرر جـ ٢، ص ٢٨٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠ ص ٣٠٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٨- ماجد، بن أمين الدين، بن حبيب، فخر الدين

مات في سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م

استقر في سنة ٧٦١هـ / ١٣٦٠م

عزل في سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦١م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢٧٥؛ المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٥١، ٦٠

٤٩- ماجد، بن قزوين، فخر الدين، المصري، الكاتب، الإسلامي

مات في سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٧م

استقر في سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦١م

عزل في جمادى الأول سنة ٧٦٨هـ / يناير ١٣٦٧م

صلة القرابة : أخ إبراهيم رقم (٥١)

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥ ص ٣٠٥؛ المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٦٠، ٩٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٨؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ص ٩٧، ٤١

٥٠- ماجد، بن موسى، بن شاكر، فخر الدين، المالكي الرايق

مات في سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م

استقر في سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م

عزل في نصف ذي القعدة سنة ٧٧١هـ / يونيو ١٣٦٩م

صلة القرابة : أخ أبو سعيد، رقم (٥٨)

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٤٧، ١٤٠، ١٤١؛ ابن حجر،

الدرر، جـ ١، ص ٤١، ١٣٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ٢٢٤

٥١- إبراهيم، بن قزوين، بن هليك، علم الدين، الهاليك

مات في سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م

استقر في رمضان سنة ٧٧٠هـ / أبريل ١٣٦٩م

عزل في نصف المحرم سنة ٧٧١هـ / أغسطس ١٣٦٩م

صلة القرابة : أخ ماجد رقم (٤٩)

انظر المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ١٦٠، ١٦٩، ١٨٦؛ ابن حجر،

الدرر، جـ ١، ص ٥٤، ٥٥

٥٢- الأوكاز، الكشلاوي

مات في سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٧٠هـ / نوفمبر ١٣٦٩م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٧٠هـ / نوفمبر ١٣٦٩م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ١٦٩، ١٧٠، ١٨٨؛ ابن حجر،

الدرر الكامنة، ج ١، ص ٤٣٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة ج ٢، ص ٢٢٤

٥٣- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله شمس الدين، المقسي،

الكاتب، ناظر الجيوش

مات في ربيع الأول سنة ٧٩٦هـ / يناير ١٣٩٤م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٧٠هـ / نوفمبر ١٣٦٩م

عزل في رمضان سنة ٧٧٠هـ / أبريل ١٣٦٩م

صلة القرابة : أخ نصر الله رقم (٧٥) وشاكر، رقم (١٤١)

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ١٦١، ٧٩٣؛ ابن تغري بردي

النجوم، ج ١١، ص ١٥١؛ ج ١٢، ص ١٣٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، ج

١، ص ٣٦٩

٥٤- إبراهيم، بن قزوين، بن هليك، علم الدين، الهاليك

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٧١هـ / يونيو ١٣٦٩م

عزل للمرة الثانية في نفس اليوم.

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ١٧١، ١٧٢، ١٨٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ١، ص ٥٤، ٥٥

٥٥- عبد الكريم، بن عبد الله، بن الزويه، كريم الدين، المصري، الكاتب، الكارمي

مات في سنة ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م

استقر في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩ م

عزل في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ١٨٠، ١٨٢، ٢٠٧، ٤٨٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، ج ١، ص ٢٧١؛ العيني، عقد الجمان، ج ٢٢، ورقة، ٢٨٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١١، ص ٢٩٥؛ المنهل الصافي، ج ٢، ص ٣٤٩؛ الصيرفي نزهة النفوس، ج ١، ص ٥٧

٥٦- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله، شمس الدين، المقسي،

الكاتب، ناظر الجيوش

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩ م

عزل للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩ م

انظر المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ١٨٢؛ ابن تغري بردي النجوم،

ج ١١، ص ١٥٦

٥٧- ماجد، بن موسى، بن شاکر، فخر الدين، الملكي، السريک

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

عزل في ذي الحجة سنة ٧٧٤ هـ / مايو ١٣٧٣م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٨٤، ٢٠٧؛ ابن حجر، الدرر، ج —

١، ص ٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٤

٥٨- شاکر، بن إبراهيم، بن الغنام، كريم الدين، الكاتب

مات في سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠م " فوق التسعين "

استقر في ذي القعدة سنة ٧٧٤ هـ / مايو ١٣٧٣م

عزل في جمادى الثاني سنة ٧٧٥ هـ / نوفمبر ١٣٧٤م

صلة القرابة : ابن أبو سعيد رقم (٣١) وأخ رقم (٥٠) وعبد الوهاب

رقم (٧٢)، وعبد الكريم رقم (٧٣)

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٢٠٧؛ ج ٤، ص ٥٤٥؛ الخطط،

ج ٢، ص ١٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، ج ١، ص ٣٦، ٦٠؛ ج ٣، ص

٢٢٨، ٢٢٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٥، ص ١٦٢، ١٦٣؛ السخاوي،

الضوء ج ٤، ص ٢١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٤؛ الصيرفي،

نزهة النفوس، ج ٢، ص ٤٨٣؛ علي مبارك، الخطط الجديدة لمصر والقاهرة، ج —

٢، ص ٩٣

٥٩- عبد الوهاب، تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواصي،

المعروف بالنشو

مات في سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م " فوق الستين "

استقر في جمادى الثاني سنة ٧٧٥ هـ / نوفمبر ١٣٧٣ م

عزل في رجب سنة ٧٧٦ هـ / ديسمبر ١٣٧٥ م

انظر المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٢٢١، ٢٣٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

ج ١، ص ٦١، ٢١٦، ٢١٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١١، ص ٢٠٥؛

السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢ ص ٢٢٥

٦٠- شاکر، بن إبراهيم، بن الغنام، كريم الدين، الكاتب

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٧٧٦ هـ / ديسمبر ١٣٧٥ م

عزل للمرة الثانية في سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٢٣٤، ٢٤١، ٥٣١؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، ج ١، ص ٧٢، ٧٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٢٥

٦١- عبد الوهاب، تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواسي،
المعروف بالنشو

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٧٧٧ هـ / يوليو ١٣٧٥ م

عزل في ذي القعدة في سنة ٧٧٧ هـ / مارس ١٣٧٦ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٥٢، ٢٥٦؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ ١، ص ١٠٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦٢- شاعر، بن إبراهيم، ابن الغنام، كريم الدين، الكاتب

استقر للمرة الثالثة في نصف صفر سنة ٧٧٨ هـ / يونيو ١٣٧٦ م

عزل للمرة الثالثة في نصف رمضان سنة ٧٧٨ هـ، يناير ١٣٧٦ م

انظر المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٦٤، ٢٦٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ ١، ص ١٢٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦٣- عبد الوهاب تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواسي

استقر للمرة الثالثة في نصف جمادى الثاني سنة ٧٧٨ هـ / أكتوبر ١٣٧٦ م

عزل للمرة الثانية في رجب سنة ٧٧٩ هـ / نوفمبر ١٣٧٨ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣١٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ ١، ص ١٥٥، ١٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٩ ص ١٥٢؛ السيوطي،

حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦٤- عبد الكريم، بن عبد الله، بن الرويهي، كريم الدين،

المصري، الكاتب، الكارمي

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٧٧٩ هـ / نوفمبر ١٣٧٨ م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٧٧٩ هـ، يناير ١٣٧٨ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٣٢١؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

ج ١، ص ١٥٦، ١٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج ١١، ص ١١٢

٦٥- خليل، بن عوام، صلاح الدين، الإسكندري

مات في سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م

استقر في سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨ م

عزل في صفر سنة ٧٨٠ هـ / مايو ١٣٧٨ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٣٢١؛ ابن حجر، أنباء الغمر ج ١،

ص ١٥٧، ١٧٠، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ابن تغري بردي، النجوم ج ١١، ص ١٦٢،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧؛ السيوطي، حسن الخاضرة، ج ٢، ص ٢٢٥؛

Wiet, Histoire des mamloukes, P. 147 ; Journal'd in
brougeois, I, P.393

٦٦- عبد الكريم، بن عبد الرازق، بن إبراهيم، بن مكناس، كريم

الدين

مات في صفر سنة ٧٨٠ هـ / يونيو ١٣٧٨ م

عزل في شوال سنة ٧٨٠ هـ / يناير ١٣٧٩ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج ٣، ص ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٣؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، ج ١، ص ١٧٠، ١٧٧؛ ج ٢، ص ١٦٩، ١٧٠؛ ابن تغري بردي،

النجوم، جـ ١١، ص ١٦٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ٢، ص ١٢٩؛ السيوطي
حسن المحاضرة، جـ ٢ ص ٢٢٥؛ السخاوي، الضوء، جـ ٤، ص ٣١٢، ٣١٣؛
ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٧، ص ٣٠

٦٧- عبد الوهاب، تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواس

استقر للمرة الرابعة في شوال سنة ٧٨٠هـ / يناير ١٣٧٩م

عزل للمرة الرابعة في ربيع الثاني سنة ٧٨٢هـ / يوليو ١٣٨٠م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٣٤، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩١، ٤٠٧؛
ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ١٧٧، ٢١٦، ٢١٧؛ ابن تغري بردي، النجوم،
جـ ١١، ص ٢٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص ٢٢٥

٦٨- أبو الفرج، موفق الدين، شمس الدين، المقسي، الكاتب،

ناظر الجيوش

استقر للمرة الثالثة في ربيع الثاني سنة ٧٨٢هـ / يوليو ١٣٨٠م

عزل للمرة الثالثة في صفر سنة ٧٨٣هـ / أبريل ١٣٨١م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٩١، ٤١٠، ٤١١؛ ابن حجر، أنباء
الغمر، جـ ١، ص ٢١٧، ٢٣١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ٢٠٨

٦٩- عبد الكريم، بن عبد الرزاق، بن إبراهيم، بن مكناس، كريم

الدين

استقر للمرة الثانية في صفر سنة ٧٨٣هـ / أبريل ١٣٨١م

عزل للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٨٣هـ / يناير ١٣٨٢م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٤١٠، ٤١١، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥١،
٤٥٦، ٤٧٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٧؛ الصيرفي،
نزهة النفوس، جـ ١، ص ٢٩٩، ٣٠٠؛ السخاوي، الضوء، جـ ٤، ص ٣١

٢٠- عبد الوهاب، بن سنبر، علم الدين، الطنباشاوي

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٧٨٣هـ / يناير ١٣٨٢م

عزل في محرم سنة ٧٨٥هـ / مارس ١٣٨٣م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٤٥٦، ٤٧٨، ٤٨٠؛ ابن حجر، أنباء
الغمر، جـ ١، ص ٢٦٢، ٢٦٣، ٦٣٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١،
ص ٢٧٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس جـ ١، ص ٥١، ٦٠، ٦١؛ السيوطي، حسن
المحاضرة جـ ٢ ص ٢٢٥

٢١- إبراهيم، بن عبد الله، شمس الدين، الكاتبي

مات أثناء وزارته في سنة ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م

استقر في المحرم سنة ٧٨٥هـ / مارس ١٣٨٣م

انظر المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥٥٣، ٥٦٥،
٥٦٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٢٧٢، ٢٧٧، ٣١٨؛ الدرر الكامنة،
جـ ١، ص ٨٦؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ ١١، ص ٢٣٢، ٣١٢؛ الصيرفي
نزهة النفوس، جـ ١، ص ٦٠، ٦١، ٧٨، ١٤٣، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١؛
السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٧٢- عبد الوهاب، بن إبراهيم، بن الكاتب، علم الدين، الكاتب،

السيد الإسلامي

مات في سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م

استقر في شعبان سنة ٧٨٩ هـ / أغسطس ١٣٨٧ م

عزل في رمضان سنة ٧٩٠ هـ / سبتمبر ١٣٨٨ م

صلة القرابة : أخ أبو سعيد رقم (٣١)، ورقم (٥٠) أبو ماجد وعبد الكريم

رقم (٧٣)، انظر المقرئ السلوك جـ ٣، ص ٥٧٠، ٥٧١؛ الصيرفي، نزهة

النفوس جـ ١، ص ١٦٢، ١٦٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص ٢٢٢

٧٣- عبد الكريم، كريم الدين، بن الغنام

مات في سنة : غير معروف

استقر في رمضان سنة ٧٩٠ هـ / سبتمبر ١٣٨٨ م

عزل في شوال سنة ٧٩١ هـ / سبتمبر ١٣٨٩ م

صلة القرابة : أخ رقم (٣١)، أبو سعيد، شاعر بن إبراهيم، رقم (٥٨) وعبد

الوهاب رقم، (٧٢)

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٥٨٣، ٦٠٤، ٦٣٣؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، جـ ١، ص ٣٥٢، ٣٥٣؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ ١، ص ٢٢٧،

٢٣٦، ٢٥٤؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٧٤- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله، شمس الدين، المقسي،

الكاتب، ناظر الجيوش

استقر للمرة الرابعة في شوال سنة ٧٩١ هـ / سبتمبر ١٣٨٨ م

عزل للمرة الرابعة في ربيع الثاني سنة ٧٩٢ هـ / مارس ١٣٩٠ م

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٧٩، ٦٨٠، ٧٠٦،

٧١١، ٧٣٦، ٧٩٦؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ ١، ص ٣٧٩، ٣٩٥، ٤٨٥؛ ابن

تغري بردي، النجوم جـ ١١، ص ٣٦٥؛ جـ ١٢، ص ١٥، ٩٨، ١٣٩؛

الصيرفي نزهة النفوس، جـ ١، ص ٢٥٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٢، ٢٩٦، ٣٠١،

٣٩٢، ٣٩٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦؛ ابن إياس، بدائع،

جـ ١، ص ٢٦١، ٢٦٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٦

٧٥- نصر الله، سعد الدين، البقري، الكاتب، الإسلامي

قتل في جمادى الثاني سنة ٧٩٩ هـ / مارس ١٣٩٧ م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٩٢ هـ / مارس ١٣٩٠ م

عزل في رمضان سنة ٧٩٢ هـ / أغسطس ١٣٩٠ م

صلة القرابة : والد عبد الله رقم (٩٢)، وأخ موفق الدين، رقم (٥٣) وشاكر

رقم (١٤١)

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٧١١، ٧١٧، ٧٢٤، ٨٨٥؛ الخطط،

جـ ٢، ص ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ ١، ص ٥٤٣،

٥٩٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ص ١٥٩، ١٦٠؛ الصيرفي، نزهة

النفوس، جـ ١، ص ٣١٣، ٤٥٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦

٧٦- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله، شمس الدين، المقسي،

الكاتب، ناظر الجيوش

استقر للمرة الخامسة في رمضان سنة ٧٩٢ هـ / أغسطس ١٣٩٠ م

عزل للمرة الخامسة في ذي الحجة سنة ٧٩٢ هـ / نوفمبر ١٣٩٠ م

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٢؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، جـ ١، ص ٤٠٠، ٤٠١؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ ١، ص ٣١٣، ٣١٧؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢ ص ٢٢٦

٧٧- محمد، ابن الحسام، لاجين، نصر الدين، الصفدي، الأشقري

ابن وزير الوزراء

مات أثناء وزارته في سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م

استقر في ذي الحجة سنة ٧٩٢ هـ / نوفمبر ١٣٩٠ م

صلة القرابة : جد محمود (٨١)

انظر، المقرئ، السلوك، جـ ٣، ص ٨٢٧، ٧٢٨، ٧٤٣، ٧٦١، ٧٧٩؛

الخطط، جـ ٣، ص ١١؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٦٣٤، ٤٣٩، ٤٠١،

٤٤٨؛ الدرر الكامنة، جـ ٥ ص ٩٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٣، ص

١٣٤؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ ١، ص ٣١٧، ٣٤٢، ٣٥٥؛ السخاوي، الضوء،

جـ ١، ص ١٥٧

٢٨- عمر، بن محمود، بن قيمانز، ركن الدين

مات في رجب سنة ٨٠٩ هـ / ديسمبر ١٤٠٦ م

استقر في صفر سنة ٧٩٤ هـ / مارس ١٣٩١ م

عزل في جمادى الأولى سنة ٧٩٤ هـ / مارس ١٣٩٢ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٧٦٢، ٧٦٧؛ جـ ٤، ص ٤٩؛ ابن

حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٤٣٢، ٤٣٥؛ جـ ٢، ص ٣٥٦؛ ابن تغري بردي،

النجوم، جـ ١٣، ص ١٦٥؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ١، ص ٣٤٢؛ جـ ٢،

ص ٢٣٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء جـ

٤، ص ٣٥٩.

٢٩- عبد الرحمن، بن أبي شاكر، تاج الدين

مات في سنة : غير معروف

استقر في جمادى الأولى سنة ٧٩٤ هـ / مارس ١٣٩٢ م

عزل في المحرم سنة ٧٩٥ هـ / نوفمبر ١٣٩٢ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٧٦٧، ٧٨١، ٨٧٤؛ العيني؛ عقد

الجمان، ص ٢٧، ص ٥؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٤٣٥، ٤٥٠، ٤٥٧؛

الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ١، ص ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٤٣؛ السيوطي، حسن

المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦

٨٠- أبو الفرج، موفق الدين، شمس الدين، المقسي، الكاتبي،

ناظر الجيوش

مات أثناء وزارته في ربيع الأول سنة ٧٩٦ هـ / يناير ١٣٩٤ م

استقر للمرة السادسة في المحرم سنة ٧٩٥ هـ / نوفمبر ١٣٩٢ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٧٨١، ٨٢٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ ١، ص ٤٥٠، ٤٧٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ١ ص ٣٥٦، ٣٨٥؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦

٨١- محمود، بن رجب، بن كلفت، ناصر الدين، التركمانى، بن

وزير الوزراء

مات في صفر سنة ٧٩٨ هـ / فبراير ١٣٩٥ م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٩٦ هـ / فبراير ١٣٩٤ م

عزل في صفر سنة ٧٩٨ هـ / نوفمبر ١٣٩٥ م

صلة القرابة : حفيد محمود رقم (٧٧)

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ٨٥١، ٨٦٥، ٩٠٢، ٩١٦، ٩٢٤،

٩٢٨، ٩٧٠، ٩٨١، ١١٦٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٥٢٤؛ جـ ٢،

ص ٤١، ٤٢، ٩٢، ٩٣، ٣١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢ ص ٦٦، ٨٠،

٨١؛ جـ ٧، ص ٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي،

الضوء، جـ ١٠، ص ٣٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ١، ص ٣٣٥، ٤٨٥

٨٢- مبارك، شاه، بن عبد الله، زين الدين، الظاهري

مات في سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م.

استقر في صفر سنة ٧٩٨ هـ / نوفمبر ١٣٩٥ م

عزل في رجب سنة ٧٩٨ هـ / أبريل ١٣٩٦ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج—٣، ص ٨٥١، ٨٥٢، ٨٦٠؛ ج—٤، ص ٢٧٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، ج—١، ص ٥١١؛ ج—٣، ص ١٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٥، ص ١٢٥؛ الصيرفي، نزهة النفوس، ج—١، ص ٤٢٣، ٤٢٥، ص ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١؛ ج—٢، ص ٣٣٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء، ج—٥، ص ٢٣٣؛ قيل أنه ذبح في بلاد الشام سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م، مع جماعة من الأمراء، ابن إياس، بدائع ج—١، ص ٣٠٤، ٣٠٦.

٨٣- نصر الله، سعد الدين، بن البقري، الكاتب، الإسلامي

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٧٩٨ هـ / أبريل ١٣٩٦ م

عزل للمرة الثانية في ربيع أول سنة ٧٩٩ هـ / ديسمبر ١٣٩٧ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج—٣، ص ٨٦٠، ٨٧٢؛ ابن حجر أنباء الغمر، ج—١، ص ٥١١، ص ٥٢٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج—١١، ص ٦٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، ج—١، ص ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٦.

٨٤- محمد، بن محمود، بدر الدين، التنوخي

مات في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م " فوق السبعين "

استقر في ربيع الأول سنة ٧٩٩ هـ / يناير ١٣٩٧ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٠١ هـ / ديسمبر ١٣٩٩ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج—٣، ص ٨٧٢، ٩٠٢، ٩١٦، ٩٢٤، ٩٢٨، ٩٧٠، ٩٨١، ١١٦٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، ج—١، ص ٥٢٤؛ ج—٢، ص ٤١، ٤٢، ٩٢، ٩٣، ٣١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٢، ص ٦٦، ٨٠، ٨١؛ ج—١٣، ص ٣٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء، ج—١٠، ص ٣٦

٨٥- عبد الرازق، بن أبي فراج، تاج الدين، الأرمني، الإسلامي

مات في سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م

استقر في ربيع الأول سنة ٨٠١ هـ / نوفمبر ١٣٩٩ م

عزل في ذي القعدة سنة ٨٠١ هـ / يونيو ١٣٩٩ م

صلة القرابة : والد عبد الغني رقم (١١٢)

انظر المقرئزي، السلوك، ج—٣، ص ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٦١، ٩٧٠، ٩٧٠؛ ج—٥، ص ٢٦؛ الخطط، ص ٢٢، ٤٦٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، ج—٢، ص ٤١، ٤٢، ٥٤؛ العيني عقد الجمان، ج—٢٢، ورقة رقم، ٣٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٢، ص ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٩؛ ج—١٣، ص ١٥٩، ١٦٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، ج—١، ص ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١؛ ج—٢، ص ١٢، ١٤، ١٩، ١٠٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص ٣٣؛ السخاوي، ج—١١، ص ١٢٨،

٨٦- أحمد، بن عمر، شهاب الدين، ابن قايمار، الحسيني

مات في سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م

استقر في ذي القعدة سنة، ٨٠١ هـ / يونيو ١٣٩٩ م

عزل في ذي الحجة سنة ٨٠١ هـ / أغسطس ١٣٩٩ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٧٠، ٩٧١، ٩٩٧؛ جـ٤ ص ٣٤؛

ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٥٤، ٥٥؛ جـ٣، ص ١٠٤؛ ابن تغري بردي،

النجوم، جـ ١٢، ص ١٧٩، لم يذكر في الضوء أنه تولى الوزارة، السخاوي،

جـ٦، رقم ٣٠٩، ص ٢٩٩، ٢٩٧، ٣١٦

٨٧٨٧- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

مات في سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م

استقر في ذي الحجة سنة ٨٠١ هـ / أغسطس ١٣٩٩ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٠٢ هـ / ديسمبر ١٣٩٩ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٧١، ٩٩٩؛ جـ٤، ص ٨٩؛ ابن

حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٥٥، ٩٨، ٤٠١؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢،

ص ٢٠، ٤٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء،

جـ١، ص ١، ٦٦؛ جـ٥، ص ٢٣٤، ٢٣٥

٨٨- محمد، بن محمود، بدر الدين، التنوخي

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٠٢ هـ / ديسمبر ١٤٠٠ م

عزل في رجب، سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٩٨، ١٠٥٥؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٢، ص ٩٨، ١٤٣؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٤٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦

٨٩- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١ م

عزل للمرة الثانية في رجب سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٩٨، ١٠٥٥؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٢، ص ٩٨، ١٤٣؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ١٢، ص ٢٥٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٤٣، ٤٨، ٧٩، ٨٧، ١١٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ١٢٦

٩٠- يحيى، بن أسد، علم الدين، أبي قيم، الإسلامي

مات في سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م " فوق السبعين "

استقر في رجب سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٠٤ هـ / نوفمبر ١٤٠١ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١٠٥٥، ١٠٦٨، ١٠٧٧، ١٠٨١؛ جـ٤، ص ٨٧٧؛ ابن حجر، أنباء الغمري، جـ٢، ص ١٤٣، ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٢؛ جـ٣، ص ٤٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ٢٧٨، ٢٥٠

٢٧٩؛ جـ ١٥، ص ١٧٦، ١٧٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ٢، ص ١١٨،
١٣٥، ١٣٨؛ جـ ٣، ص ٢٤٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦؛
السخاوي، الضوء، جـ ١٠، ص ٢٣٠

٩١- مبارك، شاه، بن عبد الله، زين الدين، الظاهري

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٠٤ هـ / نوفمبر ١٤٠١ م

عزل للمرة الثانية في نفس اليوم

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٠٨١؛ ابن حجر، أنباء الغمر،
جـ ٢، ص ٢٠١؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ٢، ص ١٣٨؛ السيوطي، حسن
المحاضرة، ص ٢٢٦

٩٢- عبد الله، بن نصر الله، بن البقري، تاج الدين

مات في سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م

استقر في سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م

عزل في سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م

صلة القرابة : ابن نصر الله رقم (٧٥)؛ ووالد رقم (١٤١) شاكِر بن علم

الدين.

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٤، ص ٢٤٠؛ أعيد في المحرم سنة ٨٠٥ هـ /
أغسطس ١٤٠٢ م، وعزل في نفس اليوم، ابن تغري بردي النجوم؛ جـ ١٢، ص
١٥٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ٢، ص ٢٢١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ
٢، ص ٢٢٧

٩٣- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

استقر للمرة الثالثة في سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م

عزل للمرة الثالثة في رمضان سنة ٨٠٥ هـ / مارس ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٠٢؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٣٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٠٤، ١٦٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٧٧.

٩٤- علي، بن محمود، علاء الدين، الحميمي، البغدادى

مات في سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م

استقر في رمضان سنة ٨٠٥ هـ / مارس ١٤٠٣ م

عزل في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٠٢، ١١٠٤؛ جـ٤، ص ٢٠٢؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٣٣، ٤٩١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٣، ص ١٨٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١١٦، ٢٩٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٧٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٦، ص ٣٢

٩٥- مبارك، شاه، بن عبد الله، زين الدين، الظاهري

استقر للمرة الثالثة في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣ م

عزل للمرة الثالثة في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٠٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٣٣؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٦٦، ١٦٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧

٩٦- عبد الرازق، بن أبي فرج، بن تاج الدين، الأرمني، الإسلامي

استقر للمرة الثانية في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣ م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٠٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ٢،

ص ٢٣٣؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٦٦ ١٦٧؛ السيوطي، حسن

المخاضرة، جـ٢، ص ٢٧٧

٩٧- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٨٠٥ هـ / مايو ١٤٠٣ م

عزل للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١١٢؛ ابن تغري بردي، أنباء الغمر،

جـ٢، ص ٢٥٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ٣٠٠؛ الصيرفي، نزهة

النفوس، جـ٢، ص ١٧٧؛ السيوطي، حسن المخاضرة، جـ٢، ص ٢٧٧

٩٨- يحيى، بن أسد، علم الدين، أبوكيم، الإسلامي

استقر للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣ م

عزل للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١١، ٨١٣؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ٢، ص ٣٠٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٧٧، ١٧٨؛ السيوطي،

حسن المخاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧

٩٩- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة الثانية في الحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣ م

عزل للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ / سبتمبر ١٤٠٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٧، ١١٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ٢، ص ٢٥٦، ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٧، ص ٣٠٠، ٣٠١؛

الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٨٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص

٢٢٧.

١٠٠- عبد الرازق، بن أبي فرج، بن تاج الدين، الأرمني،

الإسلامي

استقر للمرة الثالثة في ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ / سبتمبر ١٤٠٣ م

عزل للمرة الثالثة في جمادى الثاني سنة ٨٠٦ هـ / ديسمبر ١٤٠٤ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١١٧، ١١١٩؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، جـ٢، ص ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ٣٠١، ٣٠٢؛

الصيرفي، نزهة النفوس جـ٢، ص ١٨٢، ١٨٤

١٠١- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة الرابعة في شوال سنة ٨٠٦ هـ / أبريل ١٤٠٤ م

عزل للمرة الرابعة في ذي القعدة سنة ٨٠٦ هـ / مايو ١٤٠٤ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ٢،

ص ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ٣٠٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس،

جـ٢، ص ١٨٤، ١٨٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧

١٠٢- حسن، بن نصر الله، بدر الدين، الدكاوي

مات في سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م

استقر في جمادى الأولى سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٤ م

عزل في شوال سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٥ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٢٣، ١١٤٠؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، جـ٢، ص ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٤٩٤، ٤٩٥؛

السخاوي، التبر المسبوك، ص ٥٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ١٣٠

١٠٣- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، ابن البقري

استقر للمرة الخامسة في شوال سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٥ م

عزل للمرة الخامسة في شوال سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٥ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٤٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر،

جـ٢، ص ٢٩٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ١٣٠

١٠٤- حسن بن نصر الله، بدر الدين، الدكاوي

استقر للمرة الثانية في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م

عزل للمرة الثانية في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١٤٩، ١١٥٠؛ ابن حجر أنباء الغمر،

جـ٢، ص ٢٩٢؛ جـ٣، ص ١٠، ١١؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ٢ ص ١٣٤؛

السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص ٥

١٠٥- محمود، بن محمد، بن الطبلاوي، بن شبيث، نصر الدين،

الشاهي

مات في سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م

استقر في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م

عزل في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٥؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٩٢؛ جـ٣، ص ٤٦٨؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ٣، ص ٢٠٠؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص ١٥، ١٦

١٠٦- عبد الله، بن نصر الله، تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة السادسة في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م

عزل للمرة السادسة في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م

انظر المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٦٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٩٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ٣٢١

١٠٧- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

استقر للمرة الرابعة في ذي الحجة سنة ٨٠٧ هـ / مايو ١٤٠٥ م

عزل للمرة الرابعة في شعبان سنة ٨٠٩ هـ / يناير ١٤٠٧ م

انظر المقرئزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٦٤؛ جـ٤، ص ٣، ١٨، ١٩، ٣٩، ٨٥، ٨٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٩٧ ٣٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ١٢١؛ جـ١٣، ص ٤٢، ٥١، ٥٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٢١٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧

١٠٨- يوسف، بن أحمد، جمال الدين، البجاشي، البيري

مات في سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م

استقر في شعبان سنة ٨٠٩ هـ / يناير ١٤٠٧ م

عزل في جمادى الأولى سنة ٨١٢ هـ / سبتمبر ١٤٠٩ م

انظر المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٣٩، ٤٠، ٦١، ٧٥، ٧٨، ٩٠، ١٠٨،

١١١، ١١٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢؛ الخطط، جـ٢، ص ٤٧٩؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، جـ٢، ص ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٥؛ ابن تغري

بردي، النجوم، جـ١٣، ص ٥٨، ٦٨، ٩١، ٩٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٧٥؛ الصيرفي،

نزهة النفوس، جـ٢ ص ٢٢١، ٢٢٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢،

ص ٢٢٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٧، ص ٩٩، ١٠٠

١٠٩- إبراهيم، ابن بكري، بن البيري، سيف الدين، المصري

مات في سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م

استقر في جمادى الأولى سنة ٨١٢ هـ / سبتمبر ١٤٠٩ م

عزل في جمادى الأولى سنة ٨١٦ هـ / يوليو ١٤١٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ١١٠، ١٣٩، ١٦٠، ١٨٥، ٢١٨؛

الخطط، جـ٢، ص ٤٧٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٤٣١، ٤٣٢، ٤٦٣،

٥٠٨؛ جـ٣، ص ١٠؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٣، ص ٩٦، ص ١٢٤،

١٩٣؛ جـ١٤، ص ٨، ١٣٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٢٥٥، ٢٨٢،

٢٨٥، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٦١؛ السيوطي، حسن المحاضرة،

جـ٢، ص ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ١، ص ٣٣؛ Wiet, Histoire des

١١٠- عبد الرازق، بن إبراهيم، بن الهيصم، تاج الدين

مات في سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م

استقر في جمادى الأولى سنة ٨١٦ هـ / يوليو ١٤١٣ م

عزل في رجب سنة ٨١٦ هـ / سبتمبر ١٤١٣ م

صلة القرابة : والد إبراهيم رقم، (١١٩) ويوسف رقم، (١٢٠)

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٧٩، ٣١٠، ٣١٦،
٣٢٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص ١٠، ١٥، ٦٧، ٤٦٢؛ ابن تغري بردي،
النجوم، جـ١٤ ص ٨، ١٦، ٣٥، ٣٧، ٧٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢،
ص ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٣؛ جـ٣، ص ٢٢٧؛ السيوطي، حسن
المحاضرة، جـ٢ ص ١٣٠، ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص ١٩١؛ جـ٤،
ص ١٠٢؛ جـ١١، ص ٣٢٢

١١١- عبد الوهاب، بن عبد الله، بن موسى، ابن أبي شاکر، تاج

الدين

مات أثناء وزارته سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٧ م

استقر في ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م

عزل في سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٧ م

المصادر: المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٣٤٥، ٣٧٢، ٣٧٨؛ ابن حجر،
أنباء الغمر، جـ٣، ص ٨٨، ١١٠، ١١١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص
١٤٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٣٦٣، ٣٦٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة،
جـ٢، ص ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص ٢٤٩؛ جـ٥، ص ١٠٢، ١٠٣

١١٢- عبد الغني، بن عبد الرازق، ابن أبي فرج، فخر الدين

مات في سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م

استقر في في سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م

عزل في شوال سنة ٨٢٠ هـ / نوفمبر ١٤١٧ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٣٧٢، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٢٤،

٤٦٧، ٤٧٥

١١٣- أرجينا، بن صفر الدين، النوروزي، الأعور

مات في سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م

استقر في شوال سنة ٨٢٠ هـ / نوفمبر ١٤١٨ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٢١ هـ / مايو ١٤١٨ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢؛ ابن حجر، أنباء

الغمر، جـ٣، ص ١٣٥، ١٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٦٢، ٦٥،

٦٦؛ جـ١٦، ص ٢٠٧؛ حوادث الدهور، ص ٥٦٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس،

جـ٢، ص ٣٩٧، ٤٠٨، ٤١١؛ جـ٣، ص ٣٩٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة،

جـ٢، ص ١٣٠، ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٢ ص ٢٦٧، ٢٦٨؛ جـ٥،

ص ٢٥٠

١١٤- حسن، بن عبد الله، بن مهاب الدين، بدر الدين،

الطرايشي

مات في سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م

استقر في ربيع الثاني سنة ٨٢١ هـ / مايو ١٤١٨ م

عزل في ذي القعدة سنة ٨٢١ هـ / نوفمبر ١٤١٨ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج—٤، ص٤٤٢، ٤٦٨، ٥٩٨، ٥٩٩؛ ابن حجر،
أنباء الغمر، ج—٣، ص١٥٨، ١٧٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٥،
ص١٧٤، ٢٣٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، ج—٢، ص٤١١، ٤١٩، ٥٢٢، ٥٢٣؛
السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، ج—٣، ص١٠٢

١١٥-حسن، بن نصر الله، بن نصر، بدر الدين، الوافي، العدوي

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٨٢١ هـ / نوفمبر ١٤١٨ م

عزل في المحرم سنة ٨٢٤ هـ / يناير ١٤٢١ م

انظر، المقرئزي، السلوك، ج—٤، ص٩٤٨، ٩٨٠، ٤٩٦، ٥٢٥، ٥٢٧،
٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٦٧، ٥٦٨؛ ابن حجر أنباء الغمر، ج—٣، ص١٧٥،
١٩٢، ٢١٦، ٥٢٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٥، ص٧٤، ١٧١، ١٧٤؛
الصيرفي، نزهة النفوس، ج—٢، ص٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٤٦،
٤٦٨، ٤٦٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص٢٢٧

١١٦-عبد الرازق، بن عبد الله، تاج الدين

مات في سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م

استقر في ذي الحجة سنة ٨٢٥ هـ / نوفمبر ١٤٢٢ م

عزل في ذي الحجة سنة ٨٢٥ هـ / نوفمبر ١٤٢٢ م

صلة القرابة : والد عبد الكريم، رقم (١١٨)

انظر، المقرئزي، السلوك، ج—٤، ص٥٦٧، ٥٦٨، ٥٩٥، ٦٢١، ٦٢٣،
٦٧٣، ٦٧٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، ج—٣، ص٢٣٨، ٢٦٧، ٢٧٩، ٣٣٥،

٣٣٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٤، ص ١٧٤، ٢٥١؛ جـ ١٥، ص ١٢١،
 ١٢٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس جـ ٢، ص ٤١٨، ص ٥١٠، ٥٢٤؛ جـ ٣، ص ١٢،
 ٥٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ١٣٠، ٢٢٠؛ السخاوي، الضوء،
 جـ ١٤، ص ١٩٤، ٣١٣.

١١٧- أرحبوش، سيف الدين، النوروزي، الأعور

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي الحجة سنة ٨٢٥ هـ / نوفمبر ١٤٢٢ م

عزل في شوال سنة ٨٢٥ هـ / سبتمبر ١٤٢٣ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٤، ص ٢٦٣، ٦٣١، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦؛
 ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ٣، ص ٢٧٩، ٣٠٨، ٣٠٩؛ ابن تغري بردي، النجوم،
 جـ ١٦، ص ٢٥١، ٢٥٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ٣، ص ١٢، ١٧، ٢٢؛
 السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ ٤،
 ص ٣١٣.

١١٨- عبد الكريم، بن عبد الرازق، كريم الدين

مات في سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م " فوق الخمسين "

استقر في شوال سنة ٨٢٦ هـ / سبتمبر ١٤٢٣ م

عزل في شعبان سنة ٨٣٧ هـ / مارس ١٤٣٤ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ ٤، ص ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٦٤، ٧٠٩، ٧١٠،
 ٧٩٣، ٨٠٢، ٨١٧، ٨٢١، ٨٣٤؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ ٣، ص ٣٠٨،
 ٣٠٩، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٧٠؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦،
 ص ٢٥٩، ٢٦٤، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس،

جـ٣، ص ٢٢، ٤٠، ٩٨، ١١٣، ١٤٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، التبر المسبوك، ص ٢٤٤، ٢٤٣

١١٩- إبراهيم، بن عبد الغني، بن إبراهيم، بن الهيصم، محيي

الدين، أمين الدين، القبطي

مات في صفر سنة ٨٥٩ هـ / يناير ١٤٥٥ م

استقر في شعبان سنة ٨٣٧ هـ / مارس ١٤٣٤ م

عزل في صفر سنة ٨٣٨ هـ / سبتمبر ١٤٣٤ م

صلة القرابة : ابن عبد الرازق، رقم (١١٠) وأخ يوسف رقم (١٢٠)

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٩١٣، ٩١٤، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٤؛

ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص ٥١٦، ٥٣٦، ٥٣٧؛ ابن تغري بردي، النجوم،

جـ١٤، ص ٤٢، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤؛ جـ١٥، ص ١٧٥، ١٧٦؛ الصيرفي، نزهة

النفوس، جـ٣، ص ٢٨٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛

السخاوي، الضوء، جـ١، ص ٦٧؛ جـ٤، ص ٣٣١، ٣٢٢؛ ابن إياس، بدائع

جـ٢ ص ٤٨

١٢٠- يوسف، بن عبد الكريم، بن بركة، ابن الخطيب، جمال

الدين

مات في سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨ م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٣٨ هـ / يناير ١٤٣٥ م

عزل في جمادى الثاني سنة ٨٣٨ هـ / يناير ١٤٣٥ م

صلة القرابة : ابن عبد الرازق رقم (١١٠) وأخ إبراهيم رقم (١١٩)

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٩٣٤، ٩٣٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص ٥٣٧، ٥٤١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٤، ص ٥٤، ٥٥، ٥٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص ١١٤، ٣٢٢، ٣٢٣؛

Wiet, Histoire des mamlouks, P.246

١٢١- عبد الوهاب، بن نصر الله، تاج الدين، الماهي

مات في سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٣٨ هـ / يناير ١٤٣٥ م

عزل في رمضان سنة ٨٣٩ هـ / مارس ١٤٣٦ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٩٣٨، ٩٦٦، ٩٧٥؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص ٥٤١، ٥٤٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٧٦، ٧٧؛ جـ١٦، ص ٣١٣؛ حوادث الدهور، ص ٥٦٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص ١١٥، ١٢٤

١٢٢- خليل، بن شاهين، الشاهي، الصوفي

مات في سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٨ م

استقر في رمضان سنة ٨٣٩ هـ / مارس ١٤٣٦ م

عزل في شوال سنة ٨٣٩ هـ / أبريل ١٤٣٦ م

انظر المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٩٧٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ١٥، ص ٧٦ - ٧٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ٣٤٨، ٣٤٩؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٣، ص ١٩٥،
 ١٩٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٢٥؛ جـ٤؛ ص ٣٧٤
 Wiet, Journal d'un bourgeois, I, PP. 318, 320, 323; II, P.4

١٢٣- كريم، بن عبد الرازق، كريم الدين

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٤٠ هـ / سبتمبر ١٤٣٦ م

عزل للمرة الثانية في جمادى الثاني سنة ٨٥١ هـ / يونيو ١٤٤٧ م

انظر، المقرئزي، السلوك، جـ٤، ص ٩٧٦، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٠٥،
 ١٠١٨، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٢١؛ ابن تغري بردي، النجوم،
 جـ١٥، ص ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٨٣، ٨٤، ١٢١، ٣٧٨، ٤٦١؛ الضريفي، نزهة
 النفوس، جـ٣، ص ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٩٢؛ السيوطي، حسن
 المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص ٣٢٤؛ التبر المسبوك،
 ص ١٦١، ١٧١، ١٨٠

١٢٤- إبراهيم، بن عبد الغني، بن، إبراهيم، بن الهيصم، محيي

الدين أمين الدين، القبطي

استقر للمرة الثانية في جمادى الأولى سنة ٨٥١ هـ / مايو ١٤٤٧ م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٨٥٦ هـ / أكتوبر ١٤٥٢ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ٤٤٥، ٤٦١، ٣٧٨؛ السيوطي،
 حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، التبر المسبوك، ص ١٨٠، ١٩٩،
 ٢١٥، ٢٤٤، ٣١٨، ٣٩٢

١٢٥- تغري بردي، الزهيري، ابن القلاوي

مات في سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م

استقر في شوال سنة ٨٥٦ هـ / أكتوبر ١٤٥٢ م

عزل في صفر ٨٥٧ هـ / فبراير ١٤٥٣ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٤، ص ٢٤٥، ٤٤٨، ٤٦١، جـ ١٥،

ص ٦٨، ١٦٤، ١٦٥؛ السخاوي، الضوء جـ ٣، ص ٢٨، ٢٩، ٤٢٣؛ السخاوي،

التبر المسبوك، ص ٣٩٢، ٤٢٣، ٤٢٨

١٢٦- إبراهيم، بن عبد الغني، بن إبراهيم، بن الهيصم، محيي

الدين، أمين الدين، القبطي

استقر للمرة الثالثة في صفر سنة ٨٥٧ هـ / فبراير ١٤٥٣ م

عزل للمرة الثالثة في رمضان سنة ٨٥٧ هـ / سبتمبر ١٤٥٣ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ٣٣، ٦٩؛ السخاوي التبر

المسبوك، ص ٤٢٨

١٢٧- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتب، المصري

مات في جمادى الثاني سنة ٨٦٥ هـ / يناير ١٤٦١ م "حوالي الستين سنة"

استقر في رمضان سنة ٨٥٧ هـ / سبتمبر ١٤٥٣ م

عزل في جمادى الثاني سنة ٨٥٨ هـ / مارس ١٤٥٤ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٦٩، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٦٥؛

حوادث الدهور، ص ٧٨٧، ٧٨٨؛ السيوطي، حسن المخاضرة، ص ٢٢٨؛

السخاوي، الضوء، جـ ٤، ص ١٩٦

١٢٨- إبراهيم، بن عبد الغني، بن ابراهيم. بن الهيصم، محيي

الدين، أمين الدين، القبطي

استقر للمرة الرابعة في جمادى الأولى سنة ٨٥٨ هـ / مارس ١٤٥٤ م

عزل للمرة الرابعة في ذي القعدة سنة ٨٥٨ هـ / أكتوبر ١٤٥٤ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٨١، ٨٢، ٨٣؛ السيوطي،

حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٨

١٢٩- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتب، المصري

استقر للمرة الثانية في ذي الحجة سنة ٨٥٨ هـ / نوفمبر ١٤٥٤ م

عزل للمرة الثانية في صفر ٨٥٩ هـ / يناير ١٤٥٥ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٨٣؛ السيوطي حسن المحاضرة،

جـ ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ ١٠، ص ٢٠٠

١٣٠- نصر الله، شمس الدين، بن النجار، الإسلامي

مات في سنة : غير معروف

استقر في صفر سنة ٨٥٩ هـ / يناير ١٤٥٥ م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٥٩ هـ / أبريل ١٤٥٥ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٨٥، ٨٦؛ السخاوي، الضوء،

جـ ١٠، ص ٢٠٠؛ ابن إياس، بدائع، جـ ٤ ص ٢١٨

١٣١- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتب، المصري
 استقر للمرة الثالثة في ربيع الثاني سنة ٨٥٩ هـ / أبريل ١٤٥٥ م
 عزل للمرة الثالثة في جمادى الثاني سنة ٨٦٠ هـ / مارس ١٤٥٦ م
 انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٨٦، ٩٤، ٩٥، ٩٦؛
 السخاوي، الضوء، ج—١٠، ص ٢٠٦

١٣٢- علي، بن محمد، بن أبي بكر، علاء الدين، الأهنسي
 مات في سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٤ م
 استقر في جمادى الثاني سنة ٨٦٠ هـ / مارس ١٤٥٦ م
 عزل في صفر سنة ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩ م
 صلة القرابة : ابن محمد بن أبي بكر، رقم (١٣٥)
 انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٩٦، ١٣٠، ١٣٥، ٣٣٤؛
 حوادث الدهور، ص ٥٧٤، ٥٧٧؛

Wiet, Histoire des mamloukes , PP. 11, 17 , 23 , 24; Journal
 d'bourgeois, I , P.10

١٣٣- فارس المحمدي، الرتيكي
 مات في سنة، غير معروف
 استقر في صفر سنة ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩ م
 عزل في صفر ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩ م
 انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—٧، ص ٥٢٣؛ ج—١٦، ص ١٣٥؛
 السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، ج—٦، ص ١٦٣؛
 Wiet, Histoire des mamloukes, P.161

١٣٤- منصور، شمس الدين، بن شعث، الإسلامي، الكاتب

مات في سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م "فوق الأربعين سنة"

استقر في صفر سنة ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩ م

عزل في ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ / فبراير ١٤٦٠ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٦، ص ٣٤٩؛ حوادث الدهور، ص

٥٩١، ٥٨٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء،

جـ ٦، ص ١٦٣؛ جـ ١٠، ص ١٧٠، ١٧١

١٣٥- محمد، بن أبي بكر، بن محمود، شمس الدين، الأهنسي

مات في سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م "فوق الثمانين سنة"

استقر في ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ / فبراير ١٤٦٠

عزل سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٦٠ م

صلة القرابة : والد علي رقم (١٣٢)

انظر ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ١٣٤، ١٣٥؛ السيوطي، حسن

المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦، ٢٢٧

١٣٦- منصور، شمس الدين، بن شعث، الإسلامي، الكاتب

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ / فبراير ١٤٦٠ م

عزل للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٦٤ هـ / مارس ١٤٦٠ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ١٣٦، ١٣٧؛ السيوطي،

حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء جـ ٧، ص ١٩٣؛ جـ ١٠،

ص ١٧١

١٣٧- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتب، المصري

استقر للمرة الرابعة في ربيع الثاني سنة ٨٦٤ هـ / مارس ١٤٦٠ م

عزل للمرة الرابعة في ربيع الأول سنة ٨٦٥ هـ / فبراير ١٤٦١ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ١٣٧، ١٤٤، ١٥٥؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٨

١٣٨- علي، بن محمد، بن أبي بكر، علاء الدين، الأهنسي

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٦٥ هـ / فبراير ١٤٦١ م

عزل للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٦٦ هـ / مارس ١٤٦٢ م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء،

جـ ٧، ص ١٩٣؛ جـ ١٠، ص ٢٦٨

١٣٩- يحيى، شرف الدين، بن السناوي، الكاتب

مات في سنة ٨٨٢ هـ / ١٤٧٧ م

استقر في ربيع الثاني سنة ٨٦٦ هـ / مارس ١٤٦٢ م

عزل في صفر سنة ٨٦٧ هـ / أكتوبر ١٤٦٢ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٢٧٤؛ حوادث الدهور ص

٤٣٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ ١٠،

ص ٢٦٨؛ ابن إياس، بدائع، جـ ٣، ص ١٢٧

١٤٠- علي، بن محمود، بن أبي بكر، بن محمود، علاء الدين،

الأهنسي

استقر للمرة الثالثة في صفر سنة ٨٦٧ هـ / سبتمبر ١٤٦٢ م

عزل للمرة الثالثة في شوال سنة ٨٦٧ هـ / يونيو ١٤٦٣ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٢٧٤، ٢٧٧؛ حوادث الدهور، ص ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٦٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء جـ ١٢، ص ١٦٥

١٤١- شاكر، بن علم الدين، مجد الدين، بن البقري

مات في سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م

استقر في شوال سنة ٨٦٧ هـ / يونيو ١٤٦٣ م

عزل في المحرم سنة ٨٦٨ هـ / سبتمبر ١٤٦٣ م

صلة القرابة : أخ رقم (٥٣) أبو الفرج، نصر الله رقم (٧٥) ، وابن عبد الله رقم (٩٢)

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ص ٢٢٧؛ حوادث الدهور، ص ٧٦٥؛ السيوطي، حسن المحاضر، جـ ٢ ص ٢٢٩؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٤٣٢؛ السخاوي، الضوء، جـ ١١، ص ١٦٥؛ ابن إياس، بدائع، جـ ٣، ص ٢٦٨، ٢٤٩؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 31, 183, 183, 194 , 278, 280.

١٤٢- أنيس، بن عمر، بن كبرجا، الزيني

مات في سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م

استقر في المحرم سنة ٨٦٨ هـ / سبتمبر ١٤٦٣ م

عزل في صفر سنة ٨٦٨ هـ / أكتوبر ١٤٦٣ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٢٨١؛ حوادث الدهور،

ص ٤٤٥؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٤٣٣ ٤٣٢، ٤٦٧ ٤٦٨؛ السيوطي، حسن

الماضرة، ج—٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، ج—١٠، ص ٣٤٣، ٣٤٤؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 157, 161 , 162.

١٤٣- شاكر، بن علم الدين، مجد الدين، بن البكري

استقر للمرة الثانية في صفر سنة ٨٦٨ هـ / أكتوبر ١٤٦٣ م

عزل للمرة الثانية في نفس اليوم

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٢٨٢، ٢٨٣؛ السيوطي، حسن

الماضرة، ج—٢، ص ٢٢٩

١٤٤- محمد، البباوي، شمس الدين، الشمس

غرق في ذي القعدة سنة ٨٧٠ هـ / يونيو ١٤٦٦ م

استقر في ربيع الأول سنة ٨٦٨ هـ / يناير ١٤٦٤ م

عزل في المحرم سنة ٨٧٠ هـ / أغسطس ١٤٦٦ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٢٧٨، ٢٨٣، ٣٤٠، ٣٤١،

٣٤٢؛ حوادث الدهور، ص ٤٩٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٨٠،

٥٨١، ٦٩٦، ٧٨٠، ٧٨١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٩؛
السخاوي الضوء ج—١٠، ص ١١٨، ١١٩

١٤٥- يحيى، شرف الدين، بن السناوي، الكاتب

استقر للمرة الثانية في الحرم سنة ٨٧٠ هـ / أغسطس ١٤٦٥ م

عزل للمرة الثانية في جمادى الثاني سنة ٨٧٠ هـ / نوفمبر ١٤٦٥ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٢٩٢؛ حوادث الدهور، ص
٥١٢، ٥١٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء،
ج—١٠، ص ٢٦٨

١٤٣- قاسم، زين الدين، بن أحمد، ابن القرافي، شغيته، القاهري

مات في جمادى الآخر سنة ٩٠٠ هـ / فبراير ١٤٩٥ م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٧٠ هـ / نوفمبر ١٤٦٦ م

عزل في شعبان سنة ٨٧٢ هـ / فبراير ١٤٦٨ م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، ج—١٦، ص ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٤٢؛ حوادث
الدهور، ص ٥١٢، ٥١٦، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٨١، ٦٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة،
ج—٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، ج—٣، ص ١٦٧؛ ج—٥، ص ١٧٩،
١٨٠؛ ج—٧، ص ١٩٣؛ ابن إياس، بدائع، ج—٢، ص ٢٨٦؛

Wiet, Histoire des mamloukes , P.27 , 28 ; Abed El Raziq
(Ahmed) , Lehisba , XIII, No. 165

١٤٧- محمد، بن أبي بكر، بن محمود، شمس الدين، الأهنسي

استقر للمرة الثانية في شعبان ٨٧٢ هـ / فبراير ١٤٦٨ م

عزل للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٧٣ هـ / نوفمبر ١٤٦٨ م

انظر، ابن تغري بردي، حوادث الدهور، ص ٦٢٧، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٧١،

٦٨١؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٩، ٢٠؛ السخاوي، الضوء، ج—٧، ص ١٩٣؛

ابن إياس، بدائع، ج—٣، ص ١١، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣

١٤٨- يشبك، من مهدي، بن يجري، الدوادار

مات في سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م

استقر في ربيع الأول سنة ٨٧٣ هـ / نوفمبر ١٤٦٨ م

عزل في نصف شوال سنة ٨٧٨ هـ / فبراير ١٤٧٤ م

انظر، ابن تغري بردي، حوادث الدهور، ص ٦٨٢، ٧٠٢، ٧٣٥؛ الصيرفي،

أنباء العصر، ص ٢٠، ٢٣، ٢٤، ١١٦، ١٨٤؛ ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك

الأزهري، تحقيق، عبد القادر أحمد، القاهرة، ١٩٧٣، ص ١١، ١٢؛ السيوطي،

حسن المحاضرة، ج—٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء اللامع ج—١٠، ص ٢٧٢،

٢٧٣، ٢٧٤؛ ابن إياس، بدائع، ج—٣، ص ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 2, 4, 5, 9, 10, 12, 17 ;
Journal d'bousgeois , I, 28, 29, 38, 75 ; Sami, Abed al Halim ,
Y'asbake Min Mahdi , wa-amabhal mimoriga, these do it
yolgraphee , lecarie , 1996 , pp. 312 ; Abed al Latif Ibrahim ,
mim wataigal trih al orabi , pultéine de L ' un versite , du caire ,
khortam , II , 1972 , pp. 200 – 201

١٤٩- خشقدم الأحمدى، الظواشى، الزمام

مات في سنة ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م " في سواكن "

استقر في ٨٧٨ هـ / ١٤٧٤ م

عزل في نصف جمادى الأول سنة ٨٨٩ هـ م أبريل ١٤٨٣ م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع جـ٣،

ص ٩٩، ١٣٠، ١٥٨، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٥٩، ٢٦٧؛

Wiet, Histoire des mamloukes PP.33, 113, 114 , 145 , 175 ؛

ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك، ص ١١

١٥٠- يوسف، بن الزرازيري، جمال الدين، البدرى، الجمالى،

كاشف البهنسا

مات في سنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م

استقر في سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٣ م

عزل في سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء

جـ٥، ص ١٨٠؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص ٢٠٧، ٢٠٨؛ جـ٤، ص ٤٠،

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 230 , 231 ؛ ٤١

١٥١- قاسم، زين الدين، بن أحمد، ابن القرافي، شغيته، القاهري

استقر للمرة الثانية في جمادى الأولى سنة ٨٨٩ هـ / مايو ١٤٨٤ م

عزل للمرة الثانية في نصف ذو القعدة، سنة ٨٩١ هـ / أكتوبر ١٤٨٦ م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، ج-٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء،

ج-٥، ص ١٨٠؛ ابن إياس، بدائع، ج-٣، ص ٢٣٤، ٢٣٣

١٥٢- أقبردي، من الباي

مات في سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م " عن سن خمسين سنة "

استقر في نصف ذي القعدة سنة ٨٦١ هـ / أكتوبر ١٤٨٦ م

عزل في ذي الحجة سنة ٩٠١ هـ / أغسطس ١٤٩٦ م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، ج-٢، ص ٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع

الزهور، ج-٣، ص ٢٣٤، ٢٣٦، ٤٢١، ٤٢٢؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP.175, 196 , 213 , 222 ,
223 - 507; Journal d'une , bourgeois , I, PP. 1, 2 , 29 , 47 , 49 ,
61 , 87, 273

١٥٣- كرتباي، الكاشف، الأحمر

مات سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م

استقر في ذي الحجة سنة ٩٠١ هـ / أغسطس ١٤٩٦ م

عزل في نصف رجب سنة ٩٠٢ هـ / مارس ١٤٩٧ م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، ج-٢، ص ٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع ج-٣،

ص ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٥٧، ٤٠٦؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 287, 424.

١٥٤- أقبردي، من الباي

استقر للمرة الثانية في نصف رجب سنة ٩٠٢ هـ / مارس ١٤٩٧ م
 عزل للمرة الثانية في نصف المحرم سنة ٩٠٣ هـ / أغسطس ١٤٩٧ م
 انظر ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩

١٥٥- كرتباي، الكاشف، الأحمر

استقر للمرة الثانية في نصف المحرم سنة ٩٠٣ هـ / أغسطس ١٤٩٧ م
 عزل في نصف ربيع الأولى سنة ٩٠٣ هـ / أكتوبر ١٤٩٧ م
 انظر، ابن إياس، بدائع، جـ ٣، ص ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١

١٥٦- أبو سعيد، قنصوة

مات في سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م
 استقر في نصف ربيع الأول سنة ٩٠٣ هـ / أكتوبر ١٤٩٧ م
 عزل في نصف ربيع الأول سنة ٩٠٤ هـ / أكتوبر ١٤٩٨ م
 انظر، ابن إياس، بدائع، جـ ٣، ص ٣٨٠، ٣٩٦، ٤٠٥، ٤٠٦

Wiet, Histoire des mamloukes , PP 383, 384, 398, 404 –
 504 ; Journal d'une bourgeois, I, PP. 1, 7, 9, 11, 25, 156, 169,
 292; II , PP.25, 160 , 206.

١٥٧- طومان باي، سيف الدين

مات في نصف جمادى الثاني سنة ٩٠٦ هـ / ديسمبر ١٥٠٠ م
 استقر في ربيع الأول سنة ٩٠٤ هـ / أكتوبر ١٤٩٨ م
 عزل في ربيع الأول سنة ٩٠٤ هـ / أكتوبر ١٤٩٨ م

انظر، ابن إياس، بدائع، ج—٣، ص ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٣٢، ٤٤٥، ٤٤٧،
Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 67, 70, 72 , 108, 192 , ٤٤٩
365, 479; Journal d'une bourgoies , I , PP 15, 16 , 25, 31, 41 , 61.

١٥٨- قنصوة الغوري

قتل في سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م

استقر في جمادى الأولى سنة ٩٠٦ هـ / نوفمبر ١٥٠١ م

تسلطن في رمضان سنة ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١ م

انظر، ابن إياس، بدائع، ج—٣، ص ٤٥٣؛ ج—٥، ص ٢، ٤، ٢٠٦،

٢٣٠، ٢٣١، ٣٩٦، ٤٢٢، ٤٧١، ٤٩٤؛

Wiet, Histoire des mamloukes, I, PP, 516 , 519 ; Journal
d'une bourgoies , I , PP. 1-29 – 48 , 45 , 50-60-62 ; II , 71, 73,
93, 99, 101 , 122 , 126 , 296,

١٥٩- مصر، باي

مات في سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م

استقر في شوال سنة ٩٠٧ هـ / أبريل ١٥٠١ م

عزل في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م

انظر، ابن إياس، بدائع، ج—٥، ص ٤، ١٧، ١٨، ٣٠٦؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 312 , 359 , 402 , 419 ,
500 , 514 ; Journal d'une bourgoies , I , PP. 13 , 15 , 16 , 20 , 16 ,
II , PP.68, 91. 378.

١٦٠- طقطباي، من والي الدين

مات في رجب سنة ٩٠٨ هـ / ديسمبر ١٥٠٣ م

استقر في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠٧ م

عزل في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ٢٦، ٣٠، ٩٦؛

Wiet, Journal d'une bourgeois, I, PP. 4, 15, 20, 23, 27, 28, 39, 32, 43 ; II, PP. 91, 92.

١٦١- تغري، برمش، الصافي، الشامي، بن رماح

مات في سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م

استقر في شعبان سنة ٩٠٨ هـ / يناير ١٥٠٧ م

عزل في صفر سنة ٩١٦ هـ / مايو ١٥١٥ م

انظر، ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٤، ص ٤٧، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢،

١٤٣، ١٦٥، ١٨١، ٢٢٩؛

Wiet, Journal d'une bourgeois, I, PP 43, 101, 102, 108, 139, 175 ; II, P.91

١٦٢- يوسف، البدري، جمال الدين، الجمالي

غرق في سنة ٩٢٤ هـ / مايو ١٥١٩ م

استقر في صفر سنة ٩١٦ هـ / مايو ١٥١٠ م

عزل في ذي القعدة سنة ٩٢٢ هـ / نوفمبر ١٥١٦ م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ١٨١، ١٩٧، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٧٤،

٢٩١، ٣٢٩، ٣٣٨؛

Wiet, Journal d'une bourgeois, bourgeois, I , PP. 30, 140 , 142 , 146 , 175 ; II , PP. 4, 5, 7, 12, 64, 99, 114, 117, 119; Ahmed Abed Arraiq , La hisba III , p. 177 , No. 179

١٦٣-أبرك الأشرفي

مات في سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م

استقر في ذي القعدة سنة ٩٢٢ هـ / نوفمبر ١٥١٦م

عزل بيد بني عثمان سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ١٠٩، ١٣٥

Wiet , Journal , d'une bourgeois , I , PP. 114 , 117 , 122 , 205 , 226 , 231 , 244 , 305 ; II PP. 3 , 37 , 38 , 42 , 83 , 91 , 107 , 133

١٦٤-يوسف البدري، جمال الدين، الجمالي

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٩٢٣ هـ / ديسمبر ١٥١٧م

عزل للمرة الثانية في سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١٨م

انظر، ابن إياس، جـ٤، ص ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٨١، ٢٣٥، ٤٣٥،

٤٦٧، ٤٨٣.

الدراسة التحليلية :

وهكذا يمكن القول بأن عصر سلاطين المماليك قد شهد تعيين مائة أربعة وستون، وزيراً بمصر وحدها.

يبد أن هذا الرقم لا يمثل في الواقع العدد الحقيقي لوزراء السلطنة في مصر تحت حكم المماليك، لأننا نلاحظ تكرار بعض الأسماء، مما يعني أن بعضهم تولى مهام هذا المنصب أكثر من مرة لذلك سوف نحاول من خلال الجدول التالي، أن نقوم بعملية حصر للأسماء المتكررة للتعرف على عدد المرات التي شغل فيها منهم وظيفة الوزارة، وكذا التوصل للعدد الحقيقي لهؤلاء الوزراء.

م	رقم الوزير	اسم الوزير	عدد المرات
١	٧، ١	علي بن محمد بن سديد الدين	٢
٢	٥، ٢	عبد الوهاب بن خلف	٢
٣	١٠، ٨	برهان الدين بن حسن	٢
٤	١٧، ١٢	سنجر الشجاعى علم الدين	٢
٥	١٥، ١٣	بيدرا بدر الدين	٢
٦	٢٢، ٢٠	سنقر الأعسر	٢
٧	٢٩، ٢١	عمر بن العزيز	٢
٨	٣٥، ٣٣، ٣١	أبو سعيد، عبدالله	٣
٩	٣٨، ٣٦	محمد بن علي بن سورتين	٣
١٠	٤٣، ٤١	منجك، بن عبد الله	٢
١١	٥٤، ٥١	ماجد بن موسى	٢
١٢	٧٤، ٦٨، ٥٦، ٥٣، ٨٠، ٧٦	أبو الفرج، موفق الدين	٦

م	رقم الوزير	اسم الوزير	عدد المرات
١٣	٦٤،٥٥	عبد الكريم، بن الرواي	٢
١٤	٦٢،٦٠،٥٨	شاكر بن إبراهيم	٣
١٥	٦٧،٦٣،٦١،٥٩	عبد الوهاب، تاج الدين	٤
١٦	٦٩،٦٦	عبد الكريم بن عبد الرازق	٢
١٧	٨٣،٧٥	نصر الله، سعد الدين	٢
١٨	٩٥،٩١،٨٢	مبارك، شاه بن عبدالله	٣
١٩	٨٨،٨٤	محمد بن محمود، بدر الدين	٢
٢٠	١٠٠،٩٦،٨٥	عبد الرازق بن أبي فرج	٣
٢١	١٠٧،٩٣،٨٩،٧٨	ماجد بن عبد الرازق	٤
٢٢	٩٩،٩٧،٩٢ ١٠٦،١٠٣،١٠١	عبدالله بن نصرالله	٦
٢٣	١٠٤،١٠٢	حسن بن نصر الله	٢
٢٤	١٢٣،١١٨	عبد الكريم بن عبد الرازق	٢
٢٥	١٢٦،١٢٤،١١٩ ١٢٨	إبراهيم بن عبد الغني	٤
٢٦	١٣١،١٢٩،١٢٧ ١٣٧	فرج بن ماجد	٤
٢٧	١٤٠،١٣٨،١٣٢	علي بن محمد بن أبي بكر	٣
٢٨	١٣٦،١٣٤	منصور، شمس الدين	٢
٢٩	١٤٧،١٣٥	محمد بن أبي بكر	٢

م	رقم الوزير	اسم الوزير	عدد المرات
٣٠	١٤٥، ١٣٩	يحيى، شرف الدين، بن السناري	٢
٣١	١٤٣، ١٤١	شاكر بن علم الدين	٢
٣٢	١٥١، ١٤٦	قاسم، زين الدين، بن احمد	٢
٣٣	١٥٤، ١٥٢	أقبردي بن الباي	٢
٣٤	١٥٥، ١٥٣	كربتاي، الكاشف، الأحر	٢
٣٥	١٦٤، ١٦٢	يوسف، البدري، جمال الدين	٢

من هذا الجدول يتضح أن اثنين وسبعين من هؤلاء الوزراء قد شغلوا هذه الوظيفة مرة واحدة وان ثلاثة وعشرين منهم مرتين وستة منهم ثلاث مرات وأربعة منهم أربعة مرات واثنين منهم ستة مرات وبذلك يكون العدد الحقيقي لهؤلاء الوزراء مائة وسبعة وزيراً فقط على مدى مائتين خمسة وسبعون سنة، ففي عصر المماليك البحريةية منهم خمسة وأربعين وزيراً على مدى مائة وست وثلاثين سنة وخص المماليك الجراكسة منهم اثنان وستون وزيراً على مدى مائة وتسعة وثلاثين سنة، وهذا يعني بدوره أن متوسط حكم الواحد منهم كان في حدود سنتين ونصف، وان كان هذا لا ينفي أن منهم قد ظل في هذه الوظيفة سنوات عديدة، مثل على بن محمد بن سديد الدين، رقم (٧)، الذي عمر فيها ما يقرب من حوالي ثمانية عشر سنة، كذلك الحال بالنسبة، لسنجر الشجاعي رقم (١٢)، الذي بقى فيها ما يقرب من خمسة سنوات، كذلك الحال بالنسبة لمحمد بن عثمان بن السلعوس، والذي بقى بها حوالي أربعة

سنوات، وسنقر الأعسر رقم (٢٢)، وأبو بكر ابن عبد الله رقم، (٢٨) مكث بها حوالي ثلاث سنوات.

ونستشف من هذا الثبت أيضا أن مغلطاي بن عبد الله رقم (٣٤) عمر فيها حوالي ثمان سنوات، كما عمر فيها، شاكرا ابن الرئيس رقم، (٤٧) ما يقرب من ثلاث سنوات. كذلك عمر فيها عمر فيها ماجد بن قزوين رقم (٤٩)، حوالي ستة سنوات، كذلك ماجد بن موسى، رقم (٥٧)، مكث بها حوالي ثلاث سنوات، كما مكث بها إبراهيم بن عبد الله رقم، (٧١) ما يقرب من أربعة سنوات ومكث أيضا يوسف بن احمد رقم (١٠٨) بها ما يقرب من ثلاث سنوات ومكث بها إبراهيم بن بكري رقم (١٠٩) ما يقرب من أربعة سنوات وأيضا مكث حسن بن نصر الله رقم، (١١٥) بها ما يقرب من ثلاثة سنوات، وعبد الكريم بن عبد الرازق رقم، (١١٨) مكث بها حوالي إحدى عشرة سنة كما مكث بها في وزارته الثانية حوالي إحدى عشر سنة أخرى وعمر فيها إبراهيم بن عبد الغني رقم، (١٢٤) في وزارته الثانية حوالي خمسة سنوات، وبقي بها علي بن محمد رقم، (١٣٢) ما يقرب من أربعة سنوات وقد مكث بها أيضا يشبك من مهدي رقم، (١٤٨) حوالي خمسة سنوات، كذلك الحال بالنسبة لحشقدم الأحدي رقم، (١٤٩) الذي عمر بها حوالي إحدى عشر سنة كما مكث بها تغري برمش رقم، (١٦١) ما يقرب من ثمانية سنوات، وأخيرا عمر بها يوسف البدري رقم، (١٦٢) ما يقرب من ستة سنوات وهو آخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر.

كما يستشف من هذه الدراسة أن من بين هؤلاء الوزراء من عزل في نفس السنة، مثل علي بن محمد سديد الدين رقم، (١) في وزارته الأولى، ويوسف بن الحسن رقم، (٤)، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب رقم، (١٤)، وسنجر الشجاعى رقم،

(١٧) في وزارته الثانية، وأليك عز الدين رقم، (٢٣) ومحمد نصر الله رقم (٢٤)، وأليك الأشقر رقم، (٢٥) ومحمد بن محمود رقم (٢٦) وأبو الفرج بن سعيد الدولة رقم، (٢٧) وبكتمر بن عبدالله رقم، (٣٠) وبكتمر السرويقي رقم، (٣٧) وأيتمش رقم، (٣٩) وأسندمر رقم، (٤٢) وقشتمر رقم، (٤٦) والأوكاز رقم (٥٢) وأبو الفرج رقم، (٥٣)، في وزارته الأولى والثانية والخامسة، وعبد الكريم بن عبدالله رقم، (٥٥) في وزارته الأولى والثانية، وشاكر بن إبراهيم رقم، (٦٠) في وزارته الثانية والثالثة، وعبد الوهاب تاج الدين رقم، (٦١)، في وزارته الثانية، وعبد الكريم بن عبد الرازق رقم، (٦٦) ونصر الله سعد الدين رقم (٧٥) وعمر بن محمود رقم، (٧٨) ومبارك شاه في وزارته الأولى والثالثة رقم، (٨٢) وعبد الرازق بن أبي فرج رقم، (٨٥)، في وزارته الأولى والثانية والثالثة وعبد الله بن نصر الله رقم، (٨٩) في وزارته الثانية والثالثة وعبد الرازق بن نصر الله رقم (٩٢)، في وزارته الأولى والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، وعلي بن محمود رقم، (٩٤) في وزارته الأولى والثالثة، ويحيى بن أسد رقم (٩٨) وحسن بن نصر الله رقم، (١٠٢) في وزارته الأولى والثانية، ومحمود بن محمد رقم (١٠٥) وعبد الرازق بن إبراهيم رقم، (١١٠) وعبد الوهاب بن عبدالله رقم (١١١) وحسن بن عبدالله رقم، (١١٤) وعبد الرازق بن عبدالله رقم، (١١٦) وأرحبوش رقم، (١١٧) ويوسف عبد الكريم رقم، (١٢٠) وخليل بن شاهين رقم، (١٢٢) وإبراهيم بن عبد الغني رقم، (١٢٦) في وزارته الأولى والثانية، ونصر الله شمس الدين رقم، (١٣٠) وفارس الحمدي رقم، (١٣٣) ومنصور شمس الدين في وزارته الأولى والثانية رقم، (١٣٤) ومحمد بن أبي بكر رقم، (١٣٥) وأنيس بن عمر رقم، (١٤٢) ويحيى شرف الدين رقم، (١٤٥) في وزارته الثانية ويوسف بن الزرايزري رقم، (١٥٠) وكرتباي رقم، (١٥٥) وطومان باي رقم،

(١٥٧)، وقنصوه الغوري رقم (١٥٨) ومصر باي رقم، (١٥٩) وأخيرا طقطباي رقم، (١٦٠).

ومنهم من عزل في نفس اليوم، مثل إبراهيم بن قزوين رقم (٥٤) في وزارته الثانية، ومبارك شاه رقم (٩١) في وزارته الثانية وشاكر بن علم الدين رقم (١٤٣) في وزارته الثانية.

ومنهم من عزل في نفس الشهر مثل عبد الكريم رقم، (٥٥) وأبو الفرج رقم، (٥٦) في وزارته الثانية.

ويكشف هذا الثبت عن شغور، منصب الوزير للمرة الاولى حوالي ستة سنوات، وهذا ما حدث، عندما عزل عبد الوهاب بن خلف رقم، (١) سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م، إلى أن شغله شرف الدين أبو سعيد رقم، (٣)، في سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م، كذلك شغل هذا المنصب للمرة الثانية حوالي سنتين وذلك عندما عزل سنقر الأعسر رقم، (٢٢) في سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠٦ م، حتى شغله أيبك عز الدين رقم، (٢٣) في سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م، ثم شغل للمرة الثالثة لمدة عام عندما عزل محمد نصر الدين رقم، (٢٤)، في سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م إلى أن شغله أيبك الأشقر رقم، (٢٥) في سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٥ م، وشغل أيضا للمرة الرابعة عندما عزل أيبك الأشقر رقم، (٢٥) في سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٥ م إلى أن شغله محمد بن محمود رقم، (٢٦) في سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٧ م، وذلك لمدة عامين، وشغل للمرة الخامسة لمدة عام، عندما عزل عمر بن عبد العزيز في سنة ٧١٠ هـ / ١٣١١ م، إلى أن شغله، بكتمر بن عبدالله في سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م، وشغل للمرة السادسة، لمدة تسع سنوات وذلك عندما عزل محمد بن إياس في سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م، إلى أن شغله، أبو سعيد عبدالله في سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م. وشغل للمرة السابعة،

لمدة ثمان سنوات، عندما عزل مغلطاي بن عبدالله رقم، (٣٤) في سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م، إلى أن شغله أبو سعيد عبدالله رقم، (٣٥)، في سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م.

كما تعطل هذا المنصب للمرة الثامنة، لمدة عام، عندما عزل أبو سعيد عبدالله رقم، (٣٥) في سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م، إلى أن شغله محمد بن علي رقم (٣٦) في سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م.

وتشير المصادر إلى تعطيل الوزارة للمرة التاسعة، لمدة عامين عندما عزل أيتمش رقم، (٣٩)، في سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م، ثم تولى محمد بن علي رقم (٤٠) في سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م، كما تعطلت أيضا للمرة العاشرة، لمدة ثلاث سنوات، عندما عزل منها أبو الفضل عبدالله رقم، (٤٥) حتى شغلها قشتمر رقم، (٤٦) في سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م كما ألغيت للمرة الحادية عشر لمدة عامين عندما عزل، ماجد بن موسى رقم، (٥٠) في سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م، حتى شغلها إبراهيم بن قزوين رقم، (٥١) في سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م، ثم تعطلت للمرة الثانية عشر، لمدة عام، بعد أن عزل منها شاهر بن إبراهيم في سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م حتى شغلها عبد الوهاب، تاج الدين رقم (٦١) في سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م، وتعطلت للمرة الثالثة عشر، عندما عزل منها عبد الوهاب، تاج الدين رقم، (٦١) في سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٩ م، حتى شغلها شاهر بن إبراهيم رقم (٦٢) في سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م، وتعطلت لمدة عام آخر للمرة الرابعة عشر عندما عزل منها عبدالله بن نصر الله رقم، (٩٢) في سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م، إلى أن شغلها ماجد بن عبد الرازق رقم، (٩٣) في سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م، وتعطلت لمدة عام آخر للمرة الخامسة عشر، عندما عزل منها عبدالله بن نصر الله، رقم، (١٠١) في سنة

٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م، إلى أن شغلها حسن بن نصر الله رقم (١٠٢) في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م.

وتشير المصادر إلى تعطيل الوزارة للمرة السادسة عشر لمدة عام آخر عندما عزل منها حسن بن نصر الله رقم (١١٥) في سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م، إلى أن شغلها عبد الرازق رقم (١١٦) في سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م، وعطلت للمرة السابعة عشر لمدة عام آخر عندما عزل منها أرحبوش رقم (١١٧) في سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٣ م، إلى أن شغلها عبد الكريم بن عبد الرازق في سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م، وعطلت للمرة الثامنة عشر لمدة عام، عندما عزل منها خليل شاهين رقم (١٢٢)، في سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م، إلى أن شغلها عبد الكريم بن عبد الرازق في سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م، كذلك شغل هذا المنصب للمرة التاسعة عشر لمدة عامين عندما عزل منه طومان باي رقم (١٥٧) في سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م، إلى أن شغله قنصوه الغوري رقم (١٥٨) في سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م، كما تعطل للمرة العشرين ولمدة عام عندما تسلطن قنصوه الغوري في سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م، إلى شغله مصر باي رقم (١٥٩) في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م، وأخيرا تعطل هذا المنصب للمرة الأخيرة، المرة الحادية والعشرين لمدة عام، عندما عزل طقطبائي رقم (١٦٠) في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م إلى أن شغله تغري برمش رقم (١٦١) في سنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٣ م، ثم توقفت تماماً بزوال دولة المماليك، عندما عزل أبرك الإشرافي رقم (١٦٣)، آخر وزراء دولة المماليك، في مصر سنة ٩٢٣ هـ / ١٩١٥ م، وإعادة يوسف البدري الجمالي آخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر، والذي مالبث أن عزل بيد خاير بك ملك الأمراء نائب السلطان العثماني في مصر في سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١٨ م.

وتكشف هذه الدراسة أن هذه الوظيفة كانت مبسط غير مستقر فقد تولها المدنيين من عامة الشعب والعسكريين من طبقة المماليك، لذلك وجدت صلة قرابة بين هؤلاء الوزراء خاصة من المدنيين^(٣).

وفيهم كذلك من دراسة تراجم هؤلاء الوزراء أن هذه الوظيفة لم تكن دائما ذات بريق أخاذ، يسيل لعاب الطامعين، بل على العكس، نجد أن كتابات هذا العصر تشير إلى بعض الوزراء الذين سارعوا للاستعفاء منها هربا من كثرة أعبائها ومشاكلها فمنهم من استقر فيها عن كره، مثل التاج بن سعيد رقم (٢٧) فتروي لنا المصادر انه في سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م ، عين الأمير سلار نائب السلطان الناصر محمد بن قلاوون، التاج بن سعيد الدولة في الوزارة فرفض وامتنع عنها، فبعث سلار إلى التاج واحضره، فلما دخل عليه عبس في وجهه وصاح بانزعاج، هاتوا خلعة الوزارة فاحضروها، وأشار إلى التاج بلبسها، فتمنع، فحلف لئن لم يلبسها ضرب عنقه، ولبس التشريف، وقبل يد الأمير سلار وخرج من دار النيابة بالقلعة إلى قاعة صاحبها وكذلك حاول خشقودم الأحدي رقم (١٤٩) الامتناع عن قبولها خوفاً من أذاها وبكي فلم يأبه به السلطان قاتبياي لبكائه فقبلها مرغما في سنة ٨٧٨ هـ ١٤٧٤م.

ولعل زهد بعض الوزراء في هذه الوظيفة الهامة مرجعة إلى ما كان يحدث لبعض الوزراء بعد العزل من القبض عليهم وضربهم وعصرهم ومصادرتهم واخذ أموالهم مثلما حدث لناصر الدين الشیخی رقم، (٢٤)، الذي أقمه سلار نائب السلطنة بأخذ مال السلطان الناصر محمد بن قلاوون وسارع بالقبض عليه وأمر الحاجب بضربة فضربة على رأسه إلى أن خرب شاشة على حد تعبير المقرئزي، ثم

سلمه لشاد الدواوين، وأمر بمعاقبته وكان يأمر شاد الدواوين بين الحين والحين بضربة بالمقارع واستمر يعاقبة حتى مات (٤).

وتكشف دراسة تراجم هؤلاء الوزراء أيضا عن سبعة منهم ماتوا أثناء شغلهم لهذه الوظيفة وأن ثمانية منهم تعرضوا للقتل، وخمسة منهم، لم نتعرف على تاريخ وفاتهم (٥).

ووجد من الوزراء من استطاع أن يجمع بين الوزارة ووظائف أخرى كالنظارة ونظارة الجيوش، مثل أبو الفرج موفق الدين رقم (٥٣)، ومنهم من أضيف إليه الخازندارية الكبرى والزمامية مثل خشقدم الأحدي رقم، (١٤٩) ومنهم من أضيف إليه الدوادارية الكبرى والاستدارية مثل قنصوه الغوري رقم (١٥٨).

وتتحدث المصادر أيضا عن قيام بعض الوزراء بالإسهام في مجال الحضارة فمنهم من كان له دور في الحياة الثقافية والمنشآت المعمارية فقد أشارت بعض المصادر التاريخية التي أرخت لتلك الفترة أن محمد بن عثمان رقم (١٦)، كان يكتب خطأ جيداً وأن قمر بن عبد العزيز رقم، (١٩) كان ينظم الشعر، وأن نصر الله سعد الدين رقم، (٧٥)، كان بارع في رسوم الكتابة الديوانية وأن إبراهيم بن عبد الغني رقم، (١١٩) كان محباً للعلم والعلماء وأن خشقدم الأحدي رقم، (١٤٩) كان محباً للشعر.

أما في مجال المنشآت المعمارية فقد روت المصادر التاريخية أن علي بن محمد بن سعيد الدين رقم (١) ساهم في بناء جامع الظاهر بالحسنية ومدرسة بزقاق القناديل بمصر القديمة، وأن سنجر الشجاعى رقم (١٢) ساهم في بناء مستشفى وقبة ومدرسة السلطان قلاوون جهة بين القصرين بالقاهرة، وأن قمر بن عبد العزيز رقم، (١٩)،

شيد رباط الآثار بالقرب من بركة الحبش، كما عمر جامع دير الطين بالقاهرة إلى جانب شرائه بعض الآثار النبوية التي تقدر بحوالي ستين ألف درهم، كذلك سنقر الأعسر رقم (٢٠) قام بترميم الجامع الأزهر، كما قام بكتمر بن عبدالله رقم، (٣٠) بإنشاء دار الحاجب وان مغلطي بن عبدالله رقم، (٣٤) قام بإنشاء خانقاه ومدرسة للحنيفية بجوار درب راشد، وهو صاحب المدرسة الجمالية، كما قام نصر الله، سعد الدين بن النقري رقم (٧٥) ببناء دار بن البقري وأخيراً قام محمود بن رجب بن كلفت رقم، (٨١) بتشييد دار عرفت بدار بن رجب. وعلى العكس من ذلك تماماً وجد من بين هؤلاء الوزراء من كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ثقیل النطق، مثل محمد البباوي رقم، (١٤٤) ومنهم من أوضاع أوضاع المملكة وفرط في أموال المسلمين مثل، مغلطي بن عبدالله رقم، (٣٤)، ومنهم من كان شديد القسوة مثل خشقدم الأحمدي رقم، (١٤٩).

ويكشف هذا الثبوت أن من هؤلاء الوزراء من باشر الوزارة بمهابة ودبر المملكة بحكمة ودارية، وكان كفاء في عمله سديد الرأي، مثل محمود بن رجب رقم، (٨١) وقاسم زين الدين رقم، (١٤٦).

ويستشف من هذه الدراسة ان من بين هؤلاء الوزراء من كان أصله من الأقباط نصرانيا واسلم وقيل انه كان يظهر الإسلام ويبطن النصرانية. ومنهم من كان يدعى نسبه إلى المقوقس صاحب مصر، ومنهم من كان حريصاً على تدعيم مركزه بين رجال الدولة فتزوج من بنت الأمير جمال الدين أقوش، المعروف بنائب الكرك، ثم زوج ابنته لخازنده سيف الدين بخش، مثل بكتمر بن عبدالله رقم، (٣٠)، ومنهم من كانت جنازته حافلة تضاهي جنازة السلاطين، مثل محمود بن

رجب رقم، (٨١) ومنهم من مات منفياً غريباً عن وطنه مثل خشقلم الأحدي رقم، (١٤٩).

بقى أن نشر في النهاية إلى أن هناك حالة فريدة، وهي وصول الوزير قنصوه الغوري رقم (١٥٨) إلى السلطنة في رمضان سنة ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١ م.

هوامش الفصل الخامس

١- سبق للأستاذ الدكتور محمود رزق سليم أن قام بحصر لبعض هؤلاء الوزراء منذ قيام دولة المماليك البحرية في كتابة عن عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، بيد أن هذا الحصر، شابة بعض الثغرات من حيث إغفال بعض الشخصيات وكذا البس في بعض التواريخ، انظر، محمود رزق سليم، عصر سلاطين المماليك، جـ ١ ق ١، ص ١١٣ - ١٤٣؛ وقد عالج ذلك الأستاذ الدكتور احمد عبد الرازق احمد في مقالة Abd ar-Raziq, الوزارة والوزراء في مصر في العصر المملوكي، انظر (Ahmed), le vizirat et les vizirs d' Egypte, pp.168 , 232.

٢- أخذنا هذا التقسيم عن الأستاذ الدكتور احمد عبد الرازق احمد الذي اتبعه في دراساته عن Abd ar-Raziq, (Ahmed), Le hisba et muhtasib en Egypte au temps des Mamluks, Annals Islamologiques, XIII, Le Caire, 1977, pp. 115 - 178 ، الحسبه والمحتسب في مصر في العصر المملوكي .

Les , muhtasibs , des Fostât au temps des Mamluls , Annals Islamologiques , Le Caire , 1978 , pp. 127 - 146
العصر المملوكي.

- Le , viz irat et les viz irs d, Egypte, pp. 168 - 232

الوزارة والوزراء في العصر المملوكي.

- Les gouverneures d' Alexandrie au temps des Mamluks annles Islamologiques , le Caire , 1982 , pp.123 - 179

نواب الاسكندرية في العصر المملوكي، شرطة القاهرة زمن سلاطين
المماليك، القاهرة، ١٩٨٣.

٣- انظر الثبت ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٧، ٣١، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٨،
٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٩٢، ١١٠، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٥،
١٤١.

٤- الشاش، هومايلف حول غطاء الرأس من قماش رقيق، المقريري السلوك، ج ٢، ص
١١، هامش (١).

٥- انظر الثبت ٣، ٧، ١١، ٢١، ٤٠، ٥٧، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ١١١،
١١٥، ١١٧، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٤، ١٦٢.

الخاتمة

وهكذا يمكن القول أن الوزارة ليست من مستحدثات الحكم في الدولة الإسلامية، واستمر الحال كذلك منذ نشأة الدولة الإسلامية في العصور الوسطى، وذلك نتيجة حتمية لما وكل إلى الأمام أو الخليفة أو السلطان من تدبير أمور الدولة سواء كان الوزير تنفيذاً أو تفويضاً.

أما عن الوزارة في مصر، فقد عرفت في عصر الطولونيين والإخشيديين والفاطميين والأيوبيين، حتى عصر المماليك الذي شهد، رسوم واختصاصات للوزير تتمثل في اختياره وزيه، ولقبه.

ولقد كان هذا الوزير موجوداً في القاهرة إلى جوار السلطان لمعاونته في أمور الحكم والاستفادة برأيه، وكان لاهتمام المماليك بنظم بلاطم ورسومهم في مصر، ما جعل للوزارة في عصرهم شأن عظيم، فقد كانت رسوم الوزارة وتقاليدها لا تقل عن رسوم وتقاليد بعض السلاطين بل أحياناً تزيد، عنها الألقاب التي تلقب بها بعض الوزراء والخلع والزي الذي كان لا يقل في فخامته عن زي السلاطين أنفسهم، وفي عصر المماليك البحرية بوجه خاص كانت توجد دار للوزارة تسمى دار الوزارة الكبرى، لمساعدتهم في تنفيذ اختصاصاتهم، ولقد كانت عبارة عن جهاز حكومي قائم بذاته، كان الوزير فيه هو رأسه الأعلى وعقله المفكر والمدبر في بعض الأحيان.

وكشفت هذه الدراسة عن العديد من اختصاصات الوزير زمن سلاطين المماليك، التي لم تقتصر على الأمور الداخلية لمصر، بل تعدتها إلى الأحداث خارج الحدود المصرية.

كما كشفت هذه الدراسة كذلك عن مدى التدهور الذي أصاب هذه الوظيفة، نتيجة تأزم العلاقة بين الوزراء السلاطين، ونواب السلطنة أحياناً، كما كان

للرشوة اكبر الأثر في التعجيل بتدهور الوزارة التي انتهى الأمر بإبطالها تماماً وتوزيع اختصاصاتها بنهاية دولة المماليك في مصر والشام سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م وكشفت هذه الدراسة من جهة أخرى، عن إسهام بعض الوزراء في المجال الثقافي والحضاري والعمراني.

وأخيراً كشفت هذه الدراسة عن تاريخ استقرار وعزل ووفاة هؤلاء الوزراء، وفترات شغلهم لهذه الوظيفة، والعدد الحقيقي لهؤلاء الوزراء، على الرغم من تشابه أسماء بعض الوزراء، حيث كان يخلط بينهم بعض المؤرخين المعاصرين، يضاف إلى هذا أيضاً، إن كتب التراجم كانت تغفل أحياناً تاريخ التولية أو العزل أو الوفاة، والتعرف على الفترات التي تعطلت خلالها الوزارة وتاريخ إلغاء هذه الوظيفة نهائياً.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

المخطوطات :

- الخالدي، المقصد الرفيع المنشأ الهادي لديوان الإنشاء، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة، تحت رقم ٢٤٠٤٥.
- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، مخطوط بدار الكتب المصرية (معارف عامة) ج-٢٦، تحت رقم، ١٧٩٢٤.

المصادر المطبوعة :

- ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك الأزهرى، تحقيق، عبد القادر احمد، القاهرة، ١٩٧٣.
- ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، طبعة بولاق ١٨٩٣ - ١٨٩٥، وطبعة بول كالة، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة ١٩٦٠، ١٩٦٣
- ابن أليك الدوداري، الدرر الفاخرة في سيرة الملك الناصر، تحقيق، هانس روبرت روبر، القاهرة، ١٩٦٠ .
- الأبشهي، المستطرف في كل فن مستطرف، المكتبة التجارية الكبرى ب، ت
- البلوي، سيرة احمد بن طولون، تحقيق، محمد محمود علي، دمشق، ١٩٣٩.
- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٩٣٠ - ١٩٧٢.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ج-١، ج-٢، تحقيق محمد أمين، القاهرة، ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ؛ ج-٣، تحقيق، نبيل عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٦.
- منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، تحقيق وليم بوير، كاليفورنيا، ١٩٤٢.

- ابن حجر، أنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق، حسن حبشي، القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٢.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٦.
- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق علي عبد الواحد وافي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٧٦ - ١٣٨٢ هـ، ١٩٥٦ - ١٩٦٢.
- ابن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٢٨.
- ابن شاکر الكتبي، فوات الوفيات، القاهرة، ١٩٨٨.
- عيون التواريخ، ٦٧١ - ٦٨٧، ج ٢١، تحقيق فيصل السامر ونييله عبد المنعم، العراق، ١٩٨٤.
- ابن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك، تحقيق، بول ريفز، باريس، ١٩٨٤.
- ابن صصري، الدرة المضيئة في الدولة الظاهرية، تحقيق، وليم بوير، كاليفورنيا، ١٩٤٢.
- ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، بيروت، ١٩٦٠.
- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة، ١٣٥١.
- ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، تحقيق قسطنطين رزيق، بيروت، ١٩٤٢.
- ابن المقفع، تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية، تحقيق، عزيز سوريال عطية، القاهرة ١٩٤٣.
- ابن كثير، البداية والنهاية في التاريخ، القاهرة، ١٩٣٩.
- عيون التواريخ، القاهرة، ١٣٧٦، ج ٢١.

- ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ج ٤، تحقيق، جمال الدين الشيال، القاهرة، ١٩٥٣ - ١٩٥٨ ؛ ج ٥، حسين ربيع وسعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة ب / ت
- ابن الوردي، تتممة المختصر في أخبار البشر، القاهرة، ١٨٧٠
- أبو شامة، الروضتين في أخبار الدولتين ج-١، تحقيق، محمد حلمي محمد احمد، القاهرة، ١٩٥٦ ؛ ج-٢، تحقيق محمد مصطفى زيادة القاهرة، ١٩٦٢
- أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، القاهرة، ١٩٠٧ - ١٩٠٨
- أبي الحسن الصايي، كتاب الوزراء، أو تحفة الأسرار في تاريخ الوزراء، القاهرة، ب / ت، مطبعة الحلبي
- أبي محمد جمال الدين الأنصاري، قصيدة بانث سعاد، القاهرة، ١٩٧٥
- بيرس الدوادار، زبد الفكرة في تاريخ الهجرة، تحقيق، زبيدة عطا، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٢.
- تاريخ سلاطين الممالك، نشر، زبير شتين، لندن، ١٩١٩
- الثعالبي، تحفة الوزراء، مصر، ب، ت
- الجهشيارى، الوزراء والكتاب، تحقيق السقا، القاهرة ١٩٣٨
- السجلات المستنصرية، تحقيق، عبد المنعم ماجد، القاهرة، ١٩٥٦
- السخاوي، الضوء اللامع، لأهل القرية التاسع، القاهرة ١٣٢٥
- التبر المسبوك في ذيل السلوك، القاهرة، ١٨٨٩م
- السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، ١٨٨١ - ١٨٨٢

- الصفدي، الوافي بالوفيات، ج-٨، تحقيق، محمد يوسف نجم، فيسبادن، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م، ج-٩، ١٠، تحقيق فان اس فيسبادن، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- الصيرفي، أنباء الهصر بأنباء العصر، تحقيق، حسن حبشي، القاهرة ١٩٧٠
- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ أهل الزمان، تحقيق، حسن حبشي القاهرة، ١٩٧٠، ١٩٧١ م.
- العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، مصر، ١٣١٢ هـ ، مسالك، الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، القاهرة، ١٩٨٥.
- العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، ج ١، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة، ١٩٨٧
- القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة ١٩١٤ - ١٩٢٨
- الماوردي، الأحكام السلطانية، مصر، ١٩٠٩ - ١٩٢٧
- مفضل بن أبي الفضائل، كتاب النهج السديد والدرر الفريد، فيما بعد تاريخ ابن العميد تحقيق، بلوشية ، iv , xiv, Patrologia Orientlis vol, 1220 , 1939 Pars
- المقرئزي، السلوك في معرفة دول الملوك، تحقيق، ج-١، ج-٢ محمد مصطفى زيادة، القاهرة، ١٩٣٦ - ١٩٨٥ تحقيق، ج-٣، ٤، سعيد عاشور القاهرة، ١٩٧٠
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار بولاق، ١٢٧٠ هـ
- إغاثة الأمة بكشف الغمة، تحقيق، محمد مصطفى زيارة، وجمال الدين الشيال، القاهرة، ١٩٤٠
- اتعاظ الخنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق، محمد حلمي، القاهرة، ١٩٧١

- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق، محمد فوزي العسيل،
جـ ٢٧، القاهرة، ١٩٨٥
- اليونيني، ذيل مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، حيدر آباد، ١٣٨٠، ١٩٦٠

المراجع العربية :

- إبراهيم جلال، المعز لدين الله الفاطمي، كتاب، القاهرة، ١٩٦٣م
- إبراهيم طرخان، مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة، القاهرة،
١٩٥٩م
- أحمد عبد الرازق أحمد، عمارة الأزهر الشريف وما حوله من الآثار، كتاب
الأزهر الشريف في عيده الألفي، القاهرة، ١٩٨٣ م
- البذل والبرطلة، زمن سلاطين المماليك، القاهرة، ١٩٧٩م.
- شرطة القاهرة زمن سلاطين المماليك القاهرة، ١٩٨٣م.
- نواب الإسكندرية في كتاب الضوء اللامع، ندوه التاريخ الإسلامي
والوسيط، المجلد الأول، القاهرة، ١٩٨٢م.
- الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، العلوم العقلية، القاهرة، ١٩٩١م.
- احمد مختار العبادي، قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، ١٩٨٢م.
- جمال الدين الشيال، نظام الوزارة في العصر الفاطمي، مجلة الثقافة، رقم
٦٣٨، مارس، ١٩٥١م.
- حسن إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، القاهرة، ١٩٣٩م.
- المعز لدين الله، القاهرة، ١٩٦٤م.
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار الإسلامية، القاهرة،
الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٥٧م.
- حكيم أمين، قيام دولة المماليك الثانية، القاهرة، ١٩٦٧م.

- حنفي محمود خطاب، الحركات الداخلية في الدولة المملوكية الأولى، ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٤٩م.
- سعيد عاشور، الأيوبيين والمماليك في مصر والشام، القاهرة، ١٩٧٠م
- المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك، القاهرة، ١٩٦٢ م
- العصر المماليكي في مصر والشام، ١٩٦٥م
- السيد الباز العريني، مصر في عصر الأيوبيين، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- مصر في عصر المماليك، القاهرة، ١٩٦٣م.
- سيدة إسماعيل كاشف، احمد بن طولون، ١٩٦٥م.
- مصر في عهد الإخشيديين، القاهرة، ١٩٧٠م.
- مصر في عصر الولاة مجموعة الألف كتاب، رقم ٢٤١ ، ب / ت
- مصر في عصر الطولونيين والإخشيديين، مجموعة الألف كتاب، القاهرة، ١٩٦٠م.
- عبد المتعال الجبري، نظام الحكم في الإسلام بأقلام الفلاسفة النصاري، القاهرة، ١٩٨٤ م
- عبد المنعم ماجد، الناصر صلاح الدين الأيوبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
- الحاكم بأمر الله المفترى عليه، القاهرة ١٩٥٩م.
- الإمام المستنصر بالله الفاطمي، القاهرة، ١٩٦١م.
- نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر، القاهرة
- نظم الفاطميين ورسومهم في مصر، ١٩٧٣م.
- عطية مصطفى مشرفة، نظم الفاطميين في مصر في عصر الفاطميين، الطبعة الثانية، القاهرة، ب / ت.
- عفاف سيد محمد، ديوان الإنشاء وتطوره في عصري الأيوبيين والمماليك، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠ م

- عمر شريف، نظام الحكم والإدارة في الدولة الإسلامية، القاهرة، ١٩٨٦م
- علي إبراهيم حسن، نظم الحكم في دولة المماليك الأولى، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٤٢ م.
- مصر في العصور الوسطى، ١٩٥٧م.
- تاريخ المماليك البحرية، القاهرة، ١٩٦٧م.
- علي مبارك، الخطط الجديدة لمصر والقاهرة، بولاق، ١٣٠٥ هـ.
- قاسم عبده قاسم، أهل الذمة في مصر في العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ماير، الملابس المملوكية، ترجمة صالح الشيتي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- محمد حمدي المناوي، الوزارة والوزراء في العهد الفاطمي، القاهرة، ١٩٧٠م.
- محمد عبد العزيز مرزوق، الناصر محمد بن قلاوون، القاهرة، ١٩٦٠م.
- محمود رزق سليم، قنصوه الغوري، القاهرة، ١٩٦٣م.
- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، القاهرة، ١٩٦٩م.
- محمود محمد السيد، تاريخ القبائل العربية في عصر الدولتين الأيوبية والمملوكية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م.

المراجع الأجنبية:

- Abd ar-Raziq, (Ahmed), le vizirat et les visirs d' Egypte au temps des Mamluks, Annales Islamologiques, le,caire , 1980, pp. 168 – 232.
- Le hisba et muhtasib en Egypte au temps des Mamluks, Annals Islamogiques, XIII, Le Caire, 1977, pp. 115 – 178.
- Le Femou au Temps des mamluks en egypte, IFAO, Textes arabes et elades, glov eques, V, Le Caire, 1973.
- Abed al Latif Ibrahim, min Wataigol Trih al. Orabi, Bultaire de L'un versite, du Caire, Kharton, II, 1972
- Berchem, (Max Van), Moteriaux pour un corpus Inscriptionum arabicaran, 1, Egypte, MIFAO, t, 19, Le Caire, 1894 – 1903.
- Darrág, (Ahmed), L' Egypt sous Le régime de Barsbay, Damas, 1961.
- David, (Aylon), studies on the structure of Mamluks Army, BSOAS, XV/2, (1953). Pp 203 – 228, XV, 3, (1953), pp. 448 – 476; XVI, 1 (1954) pp. 57 – 90.
- Dozy, (R) Supplement aux dictonnaires arabes, 2, vol, Paris, 1966.
- Encyclopedia of Islam, II.
- Encyclopedia de Islam, 1, ed, Paris, Leiden, 1913 – 1934 et 2'ed. 1960.
- Lane – Poole ,(Stanley), A History. oF Egypt in the Middle Ages, London, 1901.

- Quatremere, (M), Histoire des sultans mamlouks de L'Egypte, Paris, 1844 – 1845.
- Répertoire Chronologique d'épigraphie arabe, I – XVI, Le Caire, 1931, 1982.
- Solibi, (K.S), Les listes chronologiques des grands cadis de l'Egypte sous les Mamlouks, REI, 1957.
- Sami, (Abed al Halim), Yashbke Min Mahdi, waamabhal mumoriga, these do it Yalgrophee, Le Caire, 1969.
- Sur L'époque' Abasside, voir Domenique sourdel, Le Vizirat – Abasside, I – II, Damas, 1959 – 1960.
- Wiet, (Gaston), Objects en cuirres, Catalogué général du Musée du Caire Le Caire 1932.
- Le'Egypte arabe, Histoire de la nation égyptienne, Paris, 1937.
- Histoire des Mamlouks circassiens, II, Le Caire, 1954.
- Journal d'unbourgeois du Caire, Chronique d' Ibn Iyas, Paris, 1945.

صدر من هذه السلسلة

- ١- د. عبد العظيم رمضان: مصطفى كامل في محكمة التاريخ، ط١، ١٩٨٧، ط٢، ١٩٩٤.
- ٢- رشوان محمود جاب الله: علي ماهر، ١٩٨٧.
- ٣- د. عبد السلام عبد الحليم عامر: ثورة يوليو والطبقة العاملة، ١٩٨٧.
- ٤- د. محمد نعمان جلال: التيارات الفكرية في مصر المعاصرة، ١٩٨٧.
- ٥- د. علي عبد السميع الجزوري: غارات أوربا على الشواطي المصرية في العصور الوسطى، ١٩٨٧.
- ٦- لمي المطيعي: هؤلاء الرجال من مصر، ج١، ١٩٨٧.
- ٧- د. عبد المنعم ماجد: هؤلاء الرجال من مصر، ١٩٨٧.
- ٨- د. علي بركات: رؤية الجبرتي لأزمة الحياة الفكرية، ١٩٨٧.
- ٩- د. محمد أنيس: صفحات مطوية من تاريخ الزعيم مصطفى كامل، ١٩٨٧.
- ١٠- محمود فوزي: توفيق دياب ملحمة الصحافة الحزبية، ١٩٨٧.
- ١١- شكري القاضي: مائة شخصية مصرية وشخصية، ١٩٨٧.
- ١٢- د. نبيل راغب: هدى شعراوي وعصر أكتوبر، ١٩٨٨.
- ١٣- د. عبد العظيم رمضان: أكاذيب الاستعمار المصري للسودان: رؤية تاريخية، ط١، ١٩٨٨، ط٢، ١٩٩٤.
- ١٤- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر في عصر الولاة من الفتح العربي إلى قيام الدولة الطولونية، ١٩٨٨.
- ١٥- د. علي حسن الخربوطلي: المستشرقون والتاريخ الإسلامي، ١٩٨٨.
- ١٦- د. حلمي أحمد شلبي: فصول من تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة عن دور الجمعية الخيرية (١٨٩٢ - ١٩٥٢)، ١٩٨٨.
- ١٧- د. محمد نور فرحات: القضاء الشرعي في مصر في العصر العثماني، ١٩٨٨.
- ١٨- د. علي السيد محمود: الجوارى في مجتمع القاهرة المملوكية، ١٩٨٨.
- ١٩- د. أحمد محمود صابون: مصر القديمة وقصة توحيد القطرين، ١٩٨٨.
- ٢٠- د. محمد أنيس: دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩: المراسلات السرية بين سعد زغلول وعبد الرحمن فهمي، ١٩٨٨.
- ٢١- د. توفيق الطويل: التصوف في مصر إبان العصر العثماني، ج١، ١٩٨٨.
- ٢٢- جمال بدوي: نظرات في تاريخ مصر، ١٩٨٨.
- ٢٣- د. توفيق الطويل: التصوف في مصر إبان العصر العثماني، ج٢، ١٩٨٨.
- ٢٤- د. نجوى كامل: الصحافة الوفدية والقضايا الوطنية ١٩١٩ - ١٩٣٦، ١٩٨٩.

- ٢٥- هاملتون جب، هارولد بوين: المجتمع الإسلامي والغرب، ج١، ترجمة د. أحمد عبد الرحيم مصطفى، ١٩٨٩.
- ٢٦- د. سعيد إسماعيل علي: تاريخ الفكر التربوي في مصر الحديثة، ١٩٨٩.
- ٢٧- ألفريد ج. بتلر: فتح العرب لمصر، ج١، ترجمة محمد فريد أبو حديد، ١٩٨٩.
- ٢٨- ألفريد ج. بتلر: فتح العرب لمصر، ج٢، ترجمة محمد فريد أبو حديد، ١٩٨٩.
- ٢٩- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر في عصر الإخشيديين، ١٩٨٩.
- ٣٠- د. حلمي أحمد شلبي: الموظفون في مصر في عهد محمد علي، ١٩٨٩.
- ٣١- شكري القاضي: خمسون شخصية مصرية وشخصية، ١٩٨٩.
- ٣٢- لمي الطيعي: هؤلاء الرجال من مصر، ج٢، ١٩٨٧.
- ٣٣- د. خالد محمود الكومي: مصر وقضايا الجنوب الأفريقي: نظرة على الأوضاع الراهنة ورؤية مستقبلية، ١٩٨٩.
- ٣٤- د. يونان ليب رزق، محمد مزين: تاريخ العلاقات المصرية المغربية منذ مطلع العصور الحديثة حتى عام ١٩١٢، ١٩٩٠.
- ٣٥- عبد الحميد توفيق زكي: أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة، ١٩٩٠.
- ٣٦- هاملتون جب، هارولد بوين: المجتمع الإسلامي والغرب، ج٢، ترجمة د. أحمد عبد الرحيم مصطفى، ١٩٩٠.
- ٣٧- د. سليمان صالح: الشيخ علي يوسف وجريدة المؤيد: تاريخ الحركة الوطنية في ربيع قرن، ١٩٩٠.
- ٣٨- د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثماني، ١٩٩٠.
- ٣٩- د. جيل عبيد: قصة احتلال محمد علي لليونان ١٨٢٤ - ١٨٢٧، ١٩٩٠.
- ٤٠- د. عبد المنعم الجميحي: الأسلحة الفاسدة ودورها في حرب فلسطين ١٩٤٨، ١٩٩٠.
- ٤١- د. رفعت السعيد: محمد فريد الموقف والمأساة، رؤية عصرية، ١٩٩١.
- ٤٢- محمد شفيق غربال: تكوين مصر عبر العصور، ١٩٩٠.
- ٤٣- إبراهيم عبد العزيز: رحلة في عقول مصرية، ١٩٩٠.
- ٤٤- د. محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، ١٩٩١.
- ٤٥- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج١، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩١.
- ٤٦- د. عبد الرؤوف أحمد عمرو: تاريخ العلاقات المصرية الأمريكية ١٩٣٩ - ١٩٥٩، ١٩٩١.
- ٤٧- د. لطيفة محمد سالم: تاريخ القضاء المصري الحديث، ١٩٩١.
- ٤٨- د. زبيدة عطا: الفلاح المصري بين العصر القبطي والعصر الإسلامي، ١٩٩١.

- ٤٩- د. عبد العظيم رمضان: العلاقات المصرية الإسرائيلية ١٩٤٨ - ١٩٧٩، ١٩٩٢.
- ٥٠- د. سهر إسكندر: الصحافة المصرية والقضايا الوطنية ١٩٤٦ - ١٩٥٤، ١٩٩٣.
- ٥١- تحرير: عبد العظيم رمضان: تاريخ المدارس في مصر الإسلامية (أبحاث الندوة التي أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة في أبريل ١٩٩١)، ١٩٩٢.
- ٥٢- د. إلهام ذهني: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر، ١٩٩٢.
- ٥٣- د. محمد كمال الدين عز الدين: أربعة مؤرخين وأربعة مؤلفات من دولة المماليك الجراكسة، ١٩٩٢.
- ٥٤- د. محمد عفيفي: الأقباط في مصر في العصر العثماني، ١٩٩٢.
- ٥٥- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج ٢، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٢.
- ٥٦- د. حلمي أحمد شلبي: المجتمع الريفي في عصر محمد علي: دراسة عن إقليم المنوفية، ١٩٩٢.
- ٥٧- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر الإسلامية وأهل الذمة، ١٩٩٢.
- ٥٨- د. إبراهيم عبد الله المسلمي: أحمد حلمي سجين الحرية والصحافة، ١٩٩٣.
- ٥٩- د. عبد السلام عبد الحليم عامر: الرأسمالية الصناعية في مصر من التمهيد إلى التأميم ١٩٥٧ - ١٩٩١، ١٩٩٣.
- ٦٠- عبد الحميد توفيق زكي: المعاصرون من رواد الموسيقى العربية، ١٩٩٣.
- ٦١- د. عبد العظيم رمضان: تاريخ الإسكندرية في العصر الحديث، ١٩٩٣.
- ٦٢- لمعي المطيعي: هؤلاء الرجال من مصر، ج ٣، ١٩٩٣.
- ٦٣- د. سيدة إسماعيل كاشف، د. جمال الدين سرور، د. سعيد عبد الفتاح عاشور: موسوعة تاريخ مصر عبر العصور: تاريخ مصر الإسلامية، أعدها للنشر د. عبد العظيم رمضان، ١٩٩٣.
- ٦٤- د. محمد نعمان جلال: مصر وحقوق الإنسان بين الحقيقة والافتراء، دراسة وثائقية، ١٩٩٣.
- ٦٥- د. سهام نصار: موقف الصحافة المصرية من الصهيونية ١٨٩٧ - ١٩١٧، ١٩٩٣.
- ٦٦- د. نرمان عبد الكريم أحمد: المرأة في مصر في العصر الفاطمي، ١٩٩٣.
- ٦٧- تحرير: عبد العظيم رمضان: مساعي السلام العربية الإسرائيلية، الأصول التاريخية (أبحاث الندوة التي أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس في أبريل ١٩٩٣).
- ٦٨- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج ٣، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٣.
- ٦٩- د. محمد أبو الإسعاد: نبوة موسى ودورها في الحياة المصرية ١٨٨٦ - ١٩٥١، ١٩٩٣.
- ٧٠- أ. س. ترتون: أهل الذمة في الإسلام، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٤.
- ٧١- تريفور إيفانز: مذكرات اللورد كيلرن ١٩٣٤ - ١٩٤٦، ج ١، ترجمة د. عبد السعوف أحمد عمرو، ١٩٩٤.

- ٧٢- د. أمينة أحمد إمام: رؤية الرحالة المسلمين للأحوال المالية والاقتصادية في العصر الفاطمي (٣٥٨ هـ - ٥٦٧ هـ)، ١٩٩٤.
- ٧٣- د. رءوف عباس حامد: تاريخ جامعة القاهرة، ١٩٩٤.
- ٧٤- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة المصرية، ج ١: في العصر الفرعوني، ١٩٩٤.
- ٧٥- د. سلام شافعي محمود: أهل الذمة في مصر في العصر الفاطمي الأول، ١٩٩٥.
- ٧٦- د. سعيد إسماعيل علي: دور التعليم المصري في النضال الوطني زمن الاحتلال البريطاني، ١٩٩٥.
- ٧٧- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج ٤، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٤.
- ٧٨- نعمات أحمد عثمان: تاريخ الصحافة السكندرية ١٨٧٣ - ١٨٩٩، ١٩٩٥.
- ٧٩- فريد دي يونج: تاريخ الطرق الصوفية في مصر في القرن التاسع عشر، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، ١٩٩٥.
- ٨٠- د. السيد حسين جلال: قناة السويس والتنافس الاستعماري الأوروبي ١٨٨٢ - ١٩٠٤، ١٩٩٥.
- ٨١- د. رمزي ميخائيل: تاريخ السياسة والصحافة المصرية من هزيمة يونيو إلى نصر أكتوبر، ١٩٩٥.
- ٨٢- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر في فجر الإسلام من الفتح العربي إلى قيام الدولة الطولونية، ١٩٩٤.
- ٨٣- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج ١، ١٩٩٤.
- ٨٤- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، القسم الأول، ١٩٩٤.
- ٨٥- د. حلمي أحمد شلبي: تاريخ الإذاعة المصرية: دراسة تاريخية (١٩٣٤ - ١٩٥٢)، ١٩٩٥.
- ٨٦- د. أحمد الشريبي: تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية (١٨٤٠ - ١٩١٤)، ١٩٩٥.
- ٨٧- تريفور إيفانز: مذكرات اللورد كيلرن ١٩٣٤ - ١٩٤٦، ج ٢، ترجمة د. عبد الرءوف أحمد عمرو، ١٩٩٤.
- ٨٨- عبد الحميد توفيق زكي: التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى المصرية، ١٩٩٠.
- ٨٩- د. عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ المواقي المصرية في العصر العثماني، ١٩٩٥.
- ٩٠- د. نريمان عبد الكريم: معاملة غير المسلمين في الدولة الإسلامية، ١٩٩٦.
- ٩١- بيكر مانسفيلد: تاريخ مصر الحديثة والشرق الأوسط، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، ١٩٩٦.
- ٩٢- د. نجوى كامل: الصحافة الوفدية والقضايا الوطنية (١٩١٩ - ١٩٣٦)، ١٩٩٦.
- ٩٣- د. نيه بيومي عبد الله: قضايا عربية في البرلمان المصري (١٩٢٤ - ١٩٥٨)، ١٩٩٦.
- ٩٤- د. سهير إسكندر: الصحافة المصرية والقضايا الوطنية (١٩٤٦ - ١٩٥٤)، ١٩٩٦.
- ٩٥- تحرير: د. عبد العظيم رمضان: مصر وأفريقيا، الجذور التاريخية للمشكلات الأفريقية المعاصرة (أعمال ندوة لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع معهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة).

- ٩٦- مالكولم كير: عبد الناصر والحرب العربية الباردة (١٩٥٨ - ١٩٧٠)، ترجمة د. عبد السراء أحمد عمرو.
- ٩٧- د. إيمان عامر: العربان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الأول من القرن التاسع عشر.
- ٩٨- د. محمد سيد محمد: هيكل والسياسة الأسبوعية.
- ٩٩- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة المصرية (العصر اليوناني - الروماني)، ج ٢.
- ١٠٠- د. عبد العزيز صالح، د. جمال مختار، د. محمد إبراهيم بكر، د. إبراهيم نصحي، د. فاروق القاضي: موسوعة تاريخ مصر عبر العصور (تاريخ مصر القديمة)، أعدها للنشر د. عبد العظيم رمضان.
- ١٠١- اللواء مصطفى عبد المجيد نصير، اللواء عبد المجيد كفاي، اللواء سعد عبد الحفيظ، السفير جمال منصور: ثورة يوليو والحقيقة الغائبة.
- ١٠٢- د. تيسير أبو عرجة: المقطم جريدة الاحتلال البريطاني في مصر (١٨٨٩ - ١٩٥٢).
- ١٠٣- د. علي بركات: رؤية الجبرتي لبعض قضايا عصره.
- ١٠٤- د. فاطمة علم الدين عبد الواحد: تاريخ العمال الزراعيين في مصر (١٩١٤ - ١٩٥٢).
- ١٠٥- د. أحمد فارس عبد المعتم: السلطة السياسية في مصر وقضية الديمقراطية (١٨٠٥ - ١٩٨٧).
- ١٠٦- د. سليمان صالح: الشيخ علي يوسف وجريدة المؤيد (تاريخ الحركة الوطنية في ربع قرن).
- ١٠٧- د. دليب هير: الأصولية الإسلامية، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال.
- ١٠٨- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج ٤.
- ١٠٩- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج ٥.
- ١١٠- البيومي إسماعيل الشربيني: مصادرة الأملاك في الدولة الإسلامية (عصر سلاطين المماليك)، ج ١.
- ١١١- البيومي إسماعيل الشربيني: مصادرة الأملاك في الدولة الإسلامية (عصر سلاطين المماليك)، ج ٢.
- ١١٢- د. محمد الجوادى: إسماعيل باشا صدقي.
- ١١٣- د. عز الدين إسماعيل: الزبير باشا ودوره في السودان في عصر الحكم المصري.
- ١١٤- أحمد رشدي صالح: دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي.
- ١١٥- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج ٢.
- ١١٦- علاء الدين وحيد: أديب إسحاق عاشق الحرية.
- ١١٧- عبد الرازق إبراهيم عيسى: تاريخ القضاء في مصر العثمانية ١٥١٧ - ١٧٩٨.
- ١١٨- د. البيومي إسماعيل الشربيني: النظم المالية في مصر والشام زمن سلاطين المماليك.
- ١١٩- حسين محمد أحمد يوسف: النقابات في مصر الرومانية.
- ١٢٠- لويس جرجس: يوميات من التاريخ المصري الحديث.
- ١٢١- د. محمد عبد الحميد الخناوي: الجلاء ووحدة وادي النيل (١٩٤٥ - ١٩٥٤).

- ١٢٢- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٦.
- ١٢٣- د. سعيد عبد الفتاح عاشور: السيد أحمد البدوي.
- ١٢٤- د. محمد نعمان جلال: العلاقات المصرية الباكستانية في نصف قرن.
- ١٢٥- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٧.
- ١٢٦- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٨.
- ١٢٧- إبراهيم محمد إبراهيم: مقدمات الوحدة المصرية السورية ١٩٤٣ - ١٩٥٨.
- ١٢٨- جمال بدوي: معارك صحفية.
- ١٢٩- د. يحيى محمد محمود: الدين العام وأثره في تطور الدين المصري (١٨٧٦ - ١٩٤٣).
- ١٣٠- سمير فريد: تاريخ نقابات الفنانين في مصر (١٩٨٧ - ١٩٩٧).
- ١٣١- ترجمة: د. عبد الرؤوف أحمد عمرو: الولايات المتحدة وثورة يوليو ١٩٥٢.
- ١٣٢- د. ماجدة محمد محمود: دار المندوب السامي في مصر، ج١.
- ١٣٣- د. ماجدة محمد محمود: دار المندوب السامي في مصر، ج٢.
- ١٣٤- ترجمة: جمال سعيد عبد الغني: الحملة الفرنسية على مصر في ضوء مخطوط عثمانى للدارندلي.
- ١٣٥- د. محاسن محمد الوقاد: اليهود في مصر المملوكية في ضوء وثائق الجيزة ٦٤٨ - ٩٣٢هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧م.
- ١٣٦- تقديم: عبد العظيم رمضان: أوراق يوسف صديق.
- ١٣٧- د. محمد عبد الغني الأشقر: تجار التوابل في مصر في العصر المملوكي.
- ١٣٨- السيد يوسف: الأخوان المسلمون وجذور التطرف الديني والإرهاب في مصر.
- ١٣٩- محمد قابيل: موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين.
- ١٤٠- طارق عبد العاطي غنيم: سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الأول من القرن التاسع عشر (١٢٢٦ - ١٢٦٥هـ / ١٨١١ - ١٨٤٨م).
- ١٤١- لطفي أحمد نصار: وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك.
- ١٤٢- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج٢، ٢، ١٩٩٩.
- ١٤٣- د. منيرة محمد الهمشري: دبلوماسية البطالة في القرنين الثاني والأول ق.م.
- ١٤٤- د. عبد العليم خلاف: كشوف مصر الأفريقية في عهد الخديو إسماعيل.
- ١٤٥- د. منيرة محمد الهمشري: النظام الإداري والاقتصادي في مصر في عهد دقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥م).
- ١٤٦- د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية.
- ١٤٧- د. رفعت السعيد: حسن البنا: متى.. كيف.. لماذا؟
- ١٤٨- د. سمير فوزي: القديس مرقس وتأسيس كنيسة الإسكندرية، ترجمة نسيم مجلي.

- ١٤٩- حسام محمد عبد المعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر.
- ١٥٠- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الموسيقى المصرية (أصولها وتطورها).
- ١٥١- السيد يوسف: جمال الدين الأفغاني والثورة الشاملة.
- ١٥٢- د. محاسن محمد الوقاد: الطبقات الشعبية في القاهرة المملوكية (٦٤٨-٩٣٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م).
- ١٥٣- د. علي عبد السميع الجزوري: الحروب الصليبية: المقدمات السياسية.
- ١٥٤- د. علي عبد السميع الجزوري: هجمات الروم البحرية على شواطئ مصر الإسلامية في العصور الوسطى.
- ١٥٥- د. عبد الحميد البطريق: عصر محمد علي ونهضة مصر في القرن التاسع عشر (١٨٠٥-١٨٨٣).
- ١٥٦- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة في العصر الإسلامي، ج ٣.
- ١٥٧- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة في العصر الإسلامي، ج ٤.
- ١٥٨- د. محمد عبد الغني الأشقر: نائب السلطنة المملوكية في مصر (٦٤٨-٩٣٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م).
- ١٥٩- د. محمد فريد حشيش: حزب الوفد (١٩٣٦-١٩٥٢) ج ١.
- ١٦٠- د. محمد فريد حشيش: حزب الوفد (١٩٣٦-١٩٥٢) ج ٢.
- ١٦١- سلاطين باشا: السيف والنار في السودان.
- ١٦٢- د. تمام همام تمام: السياسة المصرية تجاه السودان (١٩٣٦-١٩٥٣).
- ١٦٣- محمد سيد العشماوي: مصر والحملة الفرنسية.
- ١٦٤- تحرير: د. عبد العظيم رمضان: الحدود المصرية السودانية عبر التاريخ (أعمال ندوة لجنة التواريخ والآثار بالجلس الأعلى للثقافة) بالاشتراك مع معهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة في الفترة: ٢٠ - ٢١ ديسمبر ١٩٩٧.
- ١٦٥- سامي سليمان محمد السهم: التعليم والتغير الاجتماعي في مصر في القرن التاسع عشر.
- ١٦٦- السيد يوسف: مذكرات معتقل سياسي (صفحة من تاريخ مصر).
- ١٦٧- د. صفى علي محمد عبد الله: الحركة العلمية والأدبية في القسطنطينية منذ الفتح العربي إلى نهاية الدولة الإخشيدية.
- ١٦٨- يسري عبد الغني: مؤرخون مصريون من عصر الموسوعات.
- ١٦٩- د. صفى علي محمد عبد الله: مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي إلى نهاية الفاطميين (٢١ - ٥٦٧هـ / ٦٤٢-١١٧١م).
- ١٧٠- مجدي عبد الرشيد بحر: القرية المصرية في عصر سلاطين المماليك (٦٤٨-٩٣٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م).
- ١٧١- محمد رفعت الإمام: تاريخ الجالية الأرمنية في مصر في القرن التاسع عشر.
- ١٧٢- فاطمة مصطفى عامر: تاريخ أهل الذمة في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي، ج ١.

- ١٧٣- فاطمة مصطفى عامر: تاريخ أهل الذمة في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي، ج ٢.
- ١٧٤- د. أحمد عبد الحليم دراز: مصر وليبيا فيما بين القرن السابع والقرن الرابع ق.م.
- ١٧٥- عادل إبراهيم الطويل: محمد توفيق نسيم باشا ودوره في الحياة السياسية.
- ١٧٦- د. عبد الحميد حامد سليمان: الملاحاة الدولية في مصر العثمانية (١٥١٧-١٧٩٨).
- ١٧٧- لواء د. صلاح سالم: سياسة مصر العسكرية إزاء حروب الشرق الأوسط.
- ١٧٨- د. سحر علي حنفي: العلاقات التجارية بين مصر وبلاد الشام الكبرى في القرن الثامن عشر.
- ١٧٩- د. عفاف مسعد السيد العبد: دور الحماية العثمانية في تاريخ مصر (١٥٦٤-١٦٠٩م).
- ١٨٠- د. عبد العظيم رمضان: الحقيقة التاريخية حول قرار تأميم شركة قناة السويس.
- ١٨١- ترجمة وتعليق: د. حسن حبشي: الحرب الصليبية الثالثة (صلاح الدين وريتشارد، ج ١).
- ١٨٢- ترجمة وتعليق: د. حسن حبشي: الحرب الصليبية الثالثة (صلاح الدين وريتشارد، ج ٢).
- ١٨٣- شاهد على العصر: مذكرات محمد لطفي جمعة.
- ١٨٤- ياسر عبد النعم محاريق: المتوفية في القرن الثامن عشر.
- ١٨٥- د. أحمد سيد أحمد: تاريخ مدينة الخرطوم تحت الحكم المصري.
- ١٨٦- د. أحمد صبحي منصور: العقائد الدينية في مصر الإسلامية (بين الإسلام والتصوف).
- ١٨٧- د. عادل عبد الحافظ حمزة: نيابة حلب في عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠-١٥١٧م)، ج ١.
- ١٨٨- د. عادل عبد الحافظ حمزة: نيابة حلب في عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠-١٥١٧م)، ج ٢.
- ١٨٩- عرفة عيده علي: يهود مصر منذ عصر الفراعنة حتى عام ٢٠٠٠م.
- ١٩٠- د. عبد الحميد عبد الجليل أحمد شلبي: العلاقات السياسية بين مصر والعراق (١٩٥١-١٩٦٣م).
- ١٩١- د. محسن علي شومان: اليهود في مصر العثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر، ج ١.
- ١٩٢- د. محسن علي شومان: اليهود في مصر العثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر، ج ٢.
- ١٩٣- د. عبد الله شحاتة: الإمام محمد عبده بين المنهج الديني والمنهج الاجتماعي.
- ١٩٤- د. فتحي الصنقاوي: تاريخ الآلات الموسيقية الشعبية.
- ١٩٥- د. نرمان عبد الكريم أحمد: مجتمع أفريقيا في عصر الولاة.
- ١٩٦- د. عبد العظيم محمد سعودي: تاريخ تطور الري في مصر (١٨٨٢-١٩١٤).
- ١٩٧- د. عبد الحميد زايد: القدس الخالدة.
- ١٩٨- د. عادل عبد الحافظ حمزة: العلاقات السياسية بين الدولة الأيوبية والإمبراطورية الرومانية المقدسة
زمن الحروب الصليبية.
- ١٩٩- د. بهاء الدين إبراهيم: المعبد في الدولة الحديثة في مصر الفرعونية.

- ٢٠٠- تحرير د. عبد العظيم رمضان: تاريخ سواحل مصر الشمالية عبر العصور (أعمال الندوة التي أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة الإسكندرية من ٢٢-٢٣ أبريل ١٩٩٨).
- ٢٠١- سميرة فهمي على عمر: إمارة الحج في مصر العثمانية ١٥١٧-١٧٩٨.
- ٢٠٢- د. ماجدة محمد محمود: المندوبون الساميون في مصر.
- ٢٠٣- فتحي أبو طالب: الصراع الدولي على عدن والدور المصري.
- ٢٠٤- د. مرفت صبحي غالي: العلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا (١٩٣٥-١٩٤٥).
- ٢٠٥- السيد محمد أحمد عطا: تاريخ الغربية وأعمالها في العصر الإسلامي (٢١-٥٦٧هـ / ٦٤٢-١١٧١م).
- ٢٠٦- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج ٩.
- ٢٠٧- د. سعيد عبد الفتاح عاشور: الظاهر بيبرس.
- ٢٠٨- لواء د. كمال أحمد عامر: الدور المصري والعربي في حرب تحرير الكويت، ج ١.
- ٢٠٩- لواء د. كمال أحمد عامر: الدور المصري والعربي في حرب تحرير الكويت، ج ٢.
- ٢١٠- د. سعيد عبد الفتاح عاشور: قبرس والحروب الصليبية.
- ٢١١- د. علي عبد السميع الجزوري: إمارة الرها الصليبية.
- ٢١٢- شلمي إبراهيم الجمعيدي: العامة في مصر في العصر الأيوبي (٥٦٧-٦٤٨هـ / ١١٧١-١٢٥٠م).
- ٢١٣- عثمان علي محمد عطا: الأزمات الاقتصادية في مصر في العصر المملوكي وأثرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي (٦٤٨-٩٣٢هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م).
- ٢١٤- د. علي عبد السميع الجزوري: الثغور البرية الإسلامية على حدود الدولة البيزنطية في العصور الوسطى.
- ٢١٥- د. إصلاح عبد الحميد ربحان: الفتح الإسلامي لمدينة كابول (٣١هـ / ٦٥١م).
- ٢١٦- د. فرغلي تسن هريدي: الرأسمالية الأجنبية في مصر (١٩٣٧-١٩٥٧)، ج ١.
- ٢١٧- د. سيد عشاوي: الغيب في الذات الملكية (١٨٨٢-١٩٥٢).
- ٢١٨- د. السيد محمد أحمد عطا: إقليم الغربية في عصر الأيوبيين والمماليك (٥٦٧-٩٣٢هـ / ١١٧١-١٥١٧م).
- ٢١٩- د. عبد العظيم رمضان: ثورة ١٩١٩ في ضوء مذكرات سعد زغلول.
- ٢٢٠- د. حمادة حسني أحمد محمد: التنظيمات السياسية لثورة يوليو.
- ٢٢١- ونستون تشرشل: حرب النهر، ترجمة عز الدين محمود.
- ٢٢٢- د. عبد الحميد زايد: مصر الخالدة (مقدمة في تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام ٢٣٢٢ ق.م)، ج ١.

- ٢٢٣- د. عبد الحميد زايد: مصر الخالدة (مقدمة في تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام ٢٣٢٢ ق.م)، ج ٢.
- ٢٢٤- إعداد وتقديم: د. عبد العظيم رمضان: الدور الوطني للكنيسة المصرية عبر العصور (أعمال ندوة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة).
- ٢٢٥- د. سيد محمد موسى حمد: مصر ودول حوض النيل.
- ٢٢٦- د. عبد العزيز محمد الشناوي: السخرة في حفر قناة السويس.
- ٢٢٧- أمل محمود فهمي: العلاقات المصرية العثمانية على عهد الاحتلال البريطاني (١٨٨٢-١٩١٤).
- ٢٢٨- د. حسن حبشي: تاريخ العالم الإسلامي، ج ١.
- ٢٢٩- ترجمة: د. حسن حبشي: ذيل ولیم الصوري.
- ٢٣٠- د. عز الدين إسماعيل أحمد: تاريخ الجيش المصري في عصور ما قبل التاريخ.
- ٢٣١- د. سمير عبد المقصود السيد: الشوام في مصر منذ الفتح العثماني حتى أوائل القرن التاسع عشر.
- ٢٣٢- د. فرغلي تسن هريدي: الرأسمالية الأجنبية في مصر (١٩٣٧-١٩٥٧)، ج ٢.
- ٢٣٣- محمود قاسم: الفيلم التاريخي في مصر.
- ٢٣٤- د. أنتوني سوريال عبد السيد: العلاقات المصرية الأثيوبية، ج ١.
- ٢٣٥- د. أنتوني سوريال عبد السيد: العلاقات المصرية الأثيوبية، ج ٢.
- ٢٣٦- د. أحمد محمد عبد الحليم دراز: مصر وفلسطين فيما بين القرنين الحادي عشر والثامن ق.م.
- ٢٣٧- تحرير: د. عبد العظيم رمضان: حكومة مصر عبر العصور (أعمال لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة من ٢٢-٢٣ أبريل).
- ٢٣٨- د. سيدة إسماعيل كاشف: الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٥م).
- ٢٣٩- د. سيدة إسماعيل كاشف: عبد العزيز بن مروان.
- ٢٤٠- د. حسين كفالي: هنري كوربيل الأسطورة والوجه الآخر.
- ٢٤١- د. سليمان محمد حسين: تجار القاهرة في القرنين السادس عشر والسابع عشر.
- ٢٤٢- د. عبد المنعم إبراهيم الجميعي: عصر محمد علي: دراسة وثائقية.
- ٢٤٣- مصطفى الغريب محمد: محمد حسين هيكل ودوره في السياسة المصرية (١٨٨٨-١٩٥٦).
- ٢٤٤- د. أحمد عبد اللطيف حنفي محمد: المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلامية من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي، ج ١، الدراسات السياسية.
- ٢٤٥- د. أحمد عبد اللطيف حنفي محمد: المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلامية من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي، ج ٢، الدراسات الحضارية.
- ٢٤٦- عبده مباشر، إسلام توفيق: حرب الاستنزاف، ج ١.

- ٢٤٧- عبده مباشر: ، إسلام توفيق: حرب الاستنزاف، ج٢.
- ٢٤٨- السيد يوسف: عبد الرحمن الكواكبي رائد القومية العربية وشهيد الحرية.
- ٢٤٩- د. محمد فريد حشيش: معاهدة ١٩٣٦، ج١، العلاقات المصرية البريطانية.
- ٢٥٠- د. محمد فريد حشيش: معاهدة ١٩٣٦، ج٢، نصوص محاضر المفاوضات.
- ٢٥١- د. عزت قري: تاريخ الفكر السياسي والاجتماعي في مصر الحديثة (١٨٣٤-١٩١٤).
- ٢٥٢- أحمد محمود جمعة: إنشاء جامعة الدول العربية، ج١.
- ٢٥٣- أحمد محمود جمعة: إنشاء جامعة الدول العربية، ج٢.
- ٢٥٤- أحمد محمود جمعة: إنشاء جامعة الدول العربية، ج٣.
- ٢٥٥- د. مرفت أسعد عطاالله: العلاقات بين مصر ولبنان في عهد محمد علي.
- ٢٥٦- د. السيد حسين جلال: قناة السويس والأطماع الاستعمارية الدولية.
- ٢٥٧- سمير عبد الله سليمان: الدواوين في مصر خلال العصر الفاطمي (٣٥٨-٥٦٧هـ/ ٩٦٩-١١٧١م).
- ٢٥٨- د. محمد صبحي عبد الحكيم: مدينة الإسكندرية.
- ٢٥٩- د. حسن حبشي: تاريخ العالم الإسلامي، ج٢.
- ٢٦٠- د. محمد مؤنس عوض: رواد تاريخ العصور الوسطى.
- ٢٦١- د. عبد الحميد زايد: الشرق الخالد، ج١.
- ٢٦٢- د. عبد الحميد زايد: الشرق الخالد، ج٢.
- ٢٦٣- أحمد حسين: مذكرات أحمد حسين.
- ٢٦٤- جان إيف إمبرور: الإسكندرية ملكة الحضارات، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة د. محمود ماهر طه.
- ٢٦٥- د. إصلاص عبد الحميد ربحان: هرات من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن الثاني الهجري.
- ٢٦٦- د. نريمان عبد الكريم أحمد: دراسات في تاريخ مصر الإسلامية.
- ٢٦٧- طارق الكومي: أمراء أسرة محمد علي ودورهم في المجتمع.
- ٢٦٨- المشكلة الفلسطينية وموقف مصر حكومة وشعباً منها (١٩١٧-١٩٣٩).
- ٢٦٩- د. أحمد دراج: المماليك والفرنجية في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، ٢٠٠٧.
- ٢٧٠- محمد قابيل: فرسان اللحن الجميل: الموجي - بليغ - الطويل، ٢٠٠٩.
- ٢٧١- مجدي رشاد عبد الغني: العلاقات المصرية الليبية (١٩٤٥-١٩٦٩)، ٢٠٠٧.
- ٢٧٢- محمد بن صفصاف: حركة محمد عبده وعبد الحميد بن باديس الإصلاحية وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ج١، ٢٠٠٨.
- ٢٧٣- محمد بن صفصاف: حركة محمد عبده وعبد الحميد بن باديس الإصلاحية وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ج٢، ٢٠٠٨.

- ٢٧٤- د. عبد الواحد النبوي: المعارضة في البرلمان المصري (١٩٢٤ - ١٩٣٦)، ٢٠٠٨.
- ٢٧٥- د. حسام محمد عبد المعطي: العائلة والثروة، البيوت التجارية المغربية في مصر العثمانية، ٢٠٠٨.
- ٢٧٦- جرجس حنين: الأقطان والضرائب في القطر المصري، ٢٠٠٨.
- ٢٧٧- د. عبد الحميد ناصف: دير سانت كاترين في العصر العثماني، ٢٠٠٨.
- ٢٧٨- د. إيمان المهدي: الحبز في مصر القديمة، ٢٠٠٨.
- ٢٧٩- د. باسنت فتحي: تعددية التعليم الابتدائي في مصر ١٩٢٣ - ١٩٩٣، ٢٠٠٨.
- ٢٨٠- محمد مبروك : الإدارة المالية في عصر محمد علي ، ٢٠٠٩.
- ٢٨١- إبراهيم ماضي: زي أمراء المماليك في مصر والشام ، ٢٠٠٩.
- ٢٨٢- د. صفاء حافظ: الموائى والثغور المصرية من الفتح الإسلامى حتى نهاية العصر الفاطمى، ٢٠٠٩.
- ٢٨٣- د. رضا أسعد: أعيان الريف المصري في العصر العثماني، ٢٠١٠.
- ٢٨٤- د. يثينة إبراهيم مرسى: تطور الديانة المصرية القديمة من خلال لوحات التذوق، ٢٠١٠.
- ٢٨٥- د. جمال كمال محمود: الأرض والفلاح في صعيد مصر في العصر العثماني، ٢٠١٠.
- ٢٨٦- د. زوات عرفان: العلاقات المصرية اليمينة، النصف الأول من القرن التاسع عشر، ٢٠١٠.
- ٢٨٧- د. علي شلبي: مصر الفتاة ودورها في السياسة المصرية ١٩٣٣ - ١٩٤١، ٢٠١٠.
- ٢٨٨- د. عمرو عبد العزيز منير: العمران المصري بين الرحلة والأسطورة، ٢٠١٠.

وبين يديك العدد الأخير:

- ٢٨٩- د. محمد عبد الغنى الأشقر: الوزارة والوزراء في مصر عصر سلاطين المماليك، ٢٠١١.

منافذ بيع الهيئة المصرية العامة للكتاب

مكتبة المعرض الدائم ١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة - ت : ٢٥٧٧٥٣٦٧	مكتبة ساقية عبد المنعم الصاوي الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو من أبو الفدا - القاهرة
مكتبة مركز الكتاب الدولي ٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٢٥٧٨٧٥٤٨	مكتبة المبتديان ١٣ ش المبتديان - السيدة زينب أمام دار الهلال - القاهرة
مكتبة ٢٦ يوليو ١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٢٥٧٨٨٤٣١	مكتبة ١٥ مايو مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز ت : ٢٥٥٠٦٨٨٨
مكتبة شريف ٣٦ ش شريف - القاهرة ت : ٢٣٩٣٩٦١٢	مكتبة الجيزة ١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة ت : ٣٥٧٢١٣١١
مكتبة عرابي ٥ ميدان عرابي - التوفيقية - القاهرة ت : ٢٥٧٤٠٠٧٥	مكتبة جامعة القاهرة بجوار كلية الإعلام - بالبحر الجامعي - الجيزة
مكتبة الحسين مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة ت : ٢٥٩١٣٤٤٧	مكتبة رادوييس ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة مبنى سينما رادوييس

مكتبة أكاديمية الفنون

ش جمال الدين الأفغانى من شارع
محطة المساحة - الهرم
مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة
ت : ٣٥٨٥٠٢٩١

مكتبة الإسكندرية

٤٩ ش سعد زغلول - الإسكندرية
ت : ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥

مكتبة الإسماعيلية

التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦
مدخل (١) - الإسماعيلية
ت : ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨

مكتبة جامعة قناة السويس

مبنى الملحق الإدارى - بكلية الزراعة -
الجامعة الجديدة - الإسماعيلية
ت : ٠٦٤/٣٣٨٢٠٧٨

مكتبة بورفؤاد

بجوار مدخل الجامعة
ناصية ش ١١ ، ١٤ - بورسعيد

مكتبة أسوان

السوق السياحى - أسوان
ت : ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠

مكتبة أسيوط

٦٠ ش الجمهورية - أسيوط
ت : ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٢

مكتبة المنيا

١٦ ش بن خصيب - المنيا
ت : ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤

مكتبة المنيا (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب - جامعة المنيا - المنيا

مكتبة طنطا

ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا
ت : ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤

مكتبة الرحلة الكبرى

ميدان محطة السكة الحديد
عمارة الضرائب سابقاً

مكتبة دمنهور

ش عبدالسلام الشاذلى - دمنهور

مكتبة المنصورة

٥ ش الثورة - المنصورة
ت : ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩

مكتبة منوف

مبنى كلية الهندسة الإلكترونية
جامعة منوف

مكتبات ووكلاء

البيع بالدول العربية

لبنان

١ - مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب

بيروت - الفرع الجديد - رأس بيروت

الحمرا - شارع الصيدنى - سنتر مارييا

تلفاكس: 96101352596

سوريا

دار المدى للثقافة والنشر والتوزيع -

سوريا - دمشق - شارع كرجيه حداد -

المترع من شارع ٢٩ أيار - ص.ب: ٧٣٦٦ -

الجمهورية العربية السورية

تونس

دار المعارف

طريق تونس كلم 131 المنطقة

الصناعية بأكودة

ص.ب: 215 - 4000 سوسة - تونس .

المملكة العربية السعودية

١ - مؤسسة العبيكان - الرياض -

تقاطع طريق الملك فهد مع طريق

العروبة (ص.ب: ٦٢٨٠٧) رمز ١١٥٩٥ -

هاتف : ٤٦٥٤٤٢٤ - ٤١٦٠٠١٨

٢ - شركة كنوز المعرفة للمطبوعات

والأدوات الكتابية - جدة - الشرفية -

شارع الستين - ص.ب: ٣٠٧٤٦ جدة :

٢١٤٨٧ - هاتف : المكتب: ٦٥٧٠٧٢٢ -

٦٥١٠٤٢١ - ٦٥١٤٢٢٢ - ٦٥٧٠٦٢٨ .

٣ - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع -

الرياض - المملكة العربية السعودية -

ص.ب: ١٧٥٢٢ - الرياض: ١١٤٩٤ -

هاتف : ٤٥٩٣٤٥١ .

٤ - مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية -

الجوف - المملكة العربية السعودية - دار

الجوف للعلوم ص.ب: ٤٥٨ الجوف - هاتف:

٠٠٩٦٦٤٦٢٤٣٩٦٠ فاكس: ٠٠٩٦٦٤٦٢٤٧٧٨

الأردن - عمان

١ - دار الشروق للنشر والتوزيع

هاتف : ٤٦١٨١٩٠ - ٤٦١٨١٩١

فاكس: ٠٠٩٦٢٦٤٦١٠٠٦٥

٢ - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين

هاتف : ٩٦٢٤٦٢٦٦٢٦ +

تلى فاكس : ٩٦٢٦٤٦١٤١٨٥ +

ص.ب: ٥٢٠٦٤٦ - عمان: ١١١٥٢ الأردن .

الجزائر

١ - داركتاب الغد للنشر والطباعة والتوزيع

حتى 72 مسكن م.ب.ا.ع. عمارة هـ

محل ٠٢ - جيجل - هاتف :

034477122 - فاكس : 034495967

موبايل : 0661448800

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص.ب : ٢٣٥ الرقم البريدي : ١١٧٩٤ رمسيس

www.egyptianbook.org.eg
E - mail : info@egyptian.org.eg

